
قول على قول
ألف مقولة والتعليق عليها
بألف مقولة
إعداد
د.حسن بن محمد آل شريم
مصدر هذه المادة :
الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com
دار ابن الأثير

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

الكلمة قيمة وأثر.. فهي قيمة من حيث اختيارها وحُسن توظيفها.. وهي أثر من حيث أنها بصمة على النفوس وطابعة على القلوب.. فما أجمل الكلمة حين تنتقي بعناية.. إنها سبيل على سبل الهداية.. وما أفضلها حين توضع في مكانها الصحيح فتكون دلالة.. وإلى طريق الحكمة فعّالة.. حينها تتذكر قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: 269].

ألا ما أعذب الكلمة حين توزن بميزان الدين وتُضبط بقواعد الشرع فتكون النور المبين والصراط المستقيم الذي يمكث في الأرض ويعم نفعه ويبقى أثره وكم من كلمة خلدت في نفوسنا من والد أو مرب أو معلم قالها مختارة موزونة حكيمة فطبعت في ذكرياتنا حباً بحب وإفضالاً بإفضال.

الكلمة تسحر النفوس وتطيِّب الخواطر وتسبي القلوب وتفتح الأبواب المغلقة في النفوس.

إن الفرق بين الكلمة الحلوة والكلمة القاسية قد يبدو في نظر البعض بسيطاً لكنه للمتأمل مفتاح للسعادة والقبول من ضده.

إن الكلمة بذرة تبذرها في كل مكان تذهب إليه فاختر البذرة الجميلة التي تبهج النفوس وتبني القلوب.. ألقها على الناس تعود

إليك بسمة وحباً وتقديراً.. الكلمة الحسنة المختارة بعناية هي التي تصنع الفرق بين الحياة الطيبة وضدها وبين القبول وشبيهه وبين الحب ومثيله.. الكلمة كلما أعطيناها في وقتها حسناً وعطاءً كلما كانت مؤثرة ودافعة... الكلمة الطيبة البنّاءة رقي وارتقاء.. فهي رقي كونها تنبؤ عن جوهر صاحبها وكنة قائلها.. وهي ارتقاء لأنها محفزة للمستمع شائقة لنفسه بانية لدوره. الكلمة الموجهة دمعة خشية، ولين قلب، وابتسامة شفة، إنها تأسر القلوب، وتتغلغل في النفوس وتسلب الألباب، وتلطف الأجواء، وبتين مساحة من الرضا بين المتعاملين.. ما رأيك أن أحدهم أرسل رسالة من جواله إلى عدد من أصدقائه وهو حول الحرم يطوف قال فيها: «إني أحبك في الله وتذكرتك وأنا أطوف فدعوت لك».. فتأثر أصدقاؤه تأثراً بالغاً بهذه الرسالة.. حتى بكى بعضهم بها فرحاً.. بل وظنها الكثير أنها موجهة إليه وحده.. وما ظنك لو أن أباً أو أماً كريمين خاطبا أولادهما ذكوراً وإناثاً بقولهم: «بارك الله لنا فيك» يا ترى ما الأثر.. وما قولك لو أن مديراً أو رئيساً أبلغ المتميز من موظفيه يوماً وقال: «أنت مثار فخر واعتزاز لكل من يعمل معك لعطائك»... أليست هذه سهلة سيّما وأنت تسمع الحبيب الوفي عليه الصلاة والسلام يقول: «**والكلمة الطيبة صدقة**» ألا ما أحوجنا إلى صدقة الكلمة فقد لا يحتاج الناس منا إلا هي... أليست الكلمة الموجهة طيبة وأنت تسمع الله سبحانه وتعالى

يقول: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ [إبراهيم: 24، 25].

ومن هنا ومشاركة لك في بناء الكلمة الجميلة المؤثرة البنّاءة اخترت لك هذه الأقوال من نثار كثير جمعته من أجلك، أباً مع أبنائه ومعلماً مع طلابه ومديراً مع فريقه.. جمعته لتكون الكلمة بلسماً شافياً وموجهاً مرشداً.. ولا أخفيك أن فكرة الكتاب نبتت في ذهني من زمن بعيد يزيد عن عشرين عاماً حينما دخلت على مدير مستشفى وكان زميلاً وصديقاً وقريباً فجاءه رجل للسنين على وجهه أثر.. وللفاقة على أسماله رسالة فطلبه في خدمة حيث لا معرفة لأحد.. فنهره الزميل بحجة الشغل.. ساءني ما رأيت وآلمني ما سمعت فلا زلت أعلم أن صديقي هذا يحمل في داخله إنسان كبير.. فهل يا ترى غيَّره المنصب.. فكتبت له في قصاصة صغيرة قبل أن أخرج. «أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم» ما أجملك لو فعلت ذلك.. ثم جعلتها في ظرف وخرجت؛ فاتصل في المساء وقال: قرأتها الآن وكم أتمنى أن أقابل ذلك الرجل لأقبّل رأسه وأعتذر منه وأقوم بخدمته.. فهذا جزء من خدمته ومن واجبي... حينما زرت صاحبي في مكتبة بعد سنة وجدته قد علَّق هذا الحديث فوق رأسه..

«أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور

تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إليَّ من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كفَّ غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو أشاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل» حسنه الألباني.

ففرحت لما رأيتها وتبسم صاحبي.. من تذكري لهذه القصة أخرجت لك هذه الأقوال الجميلة العذبة السهلة وهي من جمع جمعته خلال ثلاثين عاماً في البحث والدرس والمطالعة.. هي عبارة عن (1000) قول وأعقبها بتعليق مني على كل قول كتوجيه للمقولة.. جربتها مع أبنائي وفي دوراتي وفي خطبي وفي مدرستي وفي عملي الإشرافي ورأيت لها أثراً كبيراً... جربها كثيرون ممن أعرفهم حيث علقها مدير مدرسة في مكتبة.. وفي غرف المعلمين.. وفي أورقة المدرسة.. بما يتناسب مع كل مقام.. وجعلها أب أو أم في غرف نوم الأبناء أو البنات بما يناسب لبناء طموحهم.. وجعلها أحدهم وقد رقِّمت بأرقام إلى الألف كمسابقة في مجلس يختار أحد الجالسين رقماً ثم يطلب منه أو من أحد الحاضرين تعليقاً فإن وافق أو كان أجمل يعطي هدية.. وغير ذلك من أساليب التفعيل..

هذه الأقوال الألف أجعلها بين يديك لتستفيد منها وتصوبها وتفعلها بحكمة وجميل قصد.. فوالله ما أردت إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله.. وأنا أعمل الآن بتشجيعٍ من كثيرين على إعداد الألف الثانية التي أحسب أنها ستكون قريباً بين يديك، فادع لي وأنت تقرأ هذا المؤلّف لعله يتزكى.. ولقد صدق الخطابي إذ يقول:

من الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط

جعلك الله مباركاً حيث كنت ولا تنس كاتب هذه الأقوال وجامعها من دعاء والله يتولاك.

د. حسن بن محمد شريم

قول على قول

تربية وتعليم وآداب

1- من أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه.

- وحقاً... لا يبن بيت إلا بعمده... ومن أراد العلياء فليعد لها... ولقد قال الشاعر يوماً:

والبيت لا يبني إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتادا

2- وتأكلنا أيامنا فكأنما تمر بنا الأيام وهي أسود.

- ماذا نكتب في تاريخنا؟!... وماذا نكتب في صفحات أيامنا؟! إننا نكتب أعمالنا وأعمارنا.. فما نكتبه هو ما يبني أيامنا.. والنهاية في ذلك إمّا خيراً تترك فتذكر به أو غير ذلك...

3- كما تضع نفسك يضعك الناس.

- كما تضعها علماً وسلوكاً وفكراً وخدمة للآخرين يضعها الناس حباً واتباعاً واقتداءً

4- المعلومات قوة.

- فالمعرفة والفكر الرصين قوة ونجاح، ودلالة تمكين... والناس تقيس بعضها على مقدار علمها وفكرها وأثرها.

5- من لا يدرك حجم الانطلاق لا يعرف فضل الاستمرار.

– الذي لا يخطط لأهدافه بإدراك حجم الانطلاق وماهيته، وفضل الاستمرار وغايته لا يصلح أن يكون قائداً موجهاً.

6– قطع الوعود لأنفسنا قبل قطع الوعود للآخرين.

– لأن الصادق مع نفسه يثق به الآخرون وهو معهم أشد حرصاً على إنفاذ وعده فالقادة هم صادقون في أبرز سماتهم.

7– العربة الفارغة أكثر جلبة من الغربة الممتلئة وهكذا رؤوس الناس.

– لا يأت بالفكرة تتبعها الفكرة، والنجاح يتلوه النجاح إلا من امتلأت رؤوسهم بالفكر وحياتهم بالهمم الكبار لذا فهو صاحب أثر ومبادرات ناجحة.

8– المحبة تولد الأمان، والأمان يولد الثقة، والثقة تولد العطاء.

– الأمان...الثقة... العطاء.. كلها متولدة من المحبة... ولكن أي محبة.. إنها المحبة الصادقة.. التي تزيد ولا تنقص... المحبة المتكاملة البناء... المحبة ذات الهدف الكريم.

9– مشكلتنا ليست في الرغبة...مشكلتنا في المنهجية.

– كثير من العاملين لا تنقصهم الرغبة في أن يقدموا جهداً ولكن أشد ما ينقصهم هو كيف يقدموا هذا الجهد؟ وإلى أين؟ وما الثمرات المرجوة؟ إنها منهجية السير.

10– إنما خلقت الدنيا لنجوزها لا لنحوزها.

– حقاً لأننا فيها ضيوف غرباء نوشك أن نعود إلى أوطاننا ونسلِّم. فحقيق بنا أن نتخفف منها بما يعيننا على الجواز.

11– ما نجحت فيه بالأمس قد لا يكفيك اليوم.

– لأن النجاح المستمر يتطلب تطويراً للذات وتطويراً للأدوات والأساليب والوسائل.. فنجاح الأمس جميل لكنه بحاجة إلى الغد ليستمر.

12– أحفظ لغيرك ما تحب أن يحفظه لك.

– من الود والمحبة والمصداقية وجميل التضحية وحسن التعاون والبذل.. تنل ذكراً جميلاً.. لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

13– من وضع نفسه في موقع التهمة فلا يلومن من أساء الظن به.

– فأنت حيث تضع نفسك... فاجعلها في شريف القول والفعل ومحاضن العز ومدارج الكمال.

14– لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي.

– إنما الكلمة الإيجابية الفاعلة.. اخترها من قاموسك تكن خيراً كالشهد ذوقاً وكالبلور منظوراً.

15– **تقول هذا جناء النحل تمدحه وإن تشأ قلت ذا قيء الزنانير.**

- إنها الكلمة ميزان العقول وترجمانه... ومغراف القلوب... ومعبرة عن خلق صاحبها، فلكل كلمة سيئة كلمة طيبة مرادفة لها تؤدي المعنى نفسه، فالأولى أن تقول هذا عسل.

16- **مدحاً وذماً وما جاوزت**

والحق قد يعتريه سوء تعبير.

- اختر الكلمة الطيبة.. فالحق قد يرفضه البعض لسوء تعبير صاحبه.. فقل الحق الجميل.

17- احفظ لهم خط الرجعة.

- ليس النصر في الموقف أن تحشر الآخرين في زاوية لا يخرجون منها... لكن النصر الحقيقي أن يعرف الآخرون أخطاءهم ويرجعوا عنها ويشاركوا في مسيرة الناجحين؛ لأن الهدف المعالجة وليس المعاقبة.

18- احذر البروز على حساب الآخرين.

- اجعل نفسك شريكاً مع الآخرين ولا تصادر آراءهم ولا جهودهم... بل اجعل نفسك واحداً منهم حتى لو كان لك الدور الأساس.

19- أنا لست أذن.

- إن الذي يفتح أذنيه للآخرين لا يكون ناجحاً لأنه يعيش بين سوء الظن وانعدام الثقة ويسلط عليه مرتزقة الحياة الذين لا يحملون هماً ولا فكراً ولا رؤية، وإنما رأسمالهم إيذاء الآخرين.

20– عش ما شئت فإنك ميت.

- وما دمت ميتاً لا محالة فاصنع مع الآخرين نجاحاً يخلد بعدكم... يُتمه الآخرون، ويدعون لك ويثنون بما غرست من بذر.

21–**ومن قلة الإنصاف أنك تبتغي**

المهذب في الدنيا ولست المهذب

- إن عين الإنصاف أن تبدأ بنفسك تهذيباً في السلوك والفكر والأداء.. فإن كان كذلك كنت هادياً بقدوتك للآخرين على طريقة الريادة.

22- **ومن يتبع جاهداً كل عثرة**

يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب.

- فمن منا لا يسلم من عثرة ولا يخلوا من كبوة... ولكن الجواد الأصيل يقف بعد كبوته، والآخرون مثلنا تماماً تتخلل حياتهم عثرة وكبوة فلنحتمل ذلك فمن الكامل؟

23- **فإن الجرح ينفر بعد حين إذا كان البناء على فساد.**

- إن البنائين المهرة يُحكمون البناء بدايةً بتخطيطهم وانتهاءً بتحسين بنائهم... فالحياة الناجحة لا تقبل البناء على فساد أو خلل وإلا نفر الجرح واتضح فساده فيكون كما قيل:

24- **إذا ما الجرح رم على فساد تبين فيه تفريط الطبيب.**

- إذا وئدت المشكلة على أسبابها دون حل.. عادت أكبر مما كانت.. مثل الجرح إذا عولج على فساد وإهمال إنتكأ وحينها يكون الطبيب مفرطاً.

25-فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً

فأفعاله اللائي سررن كثيرة.

- لا يحجبك مني سوء فعل فعلته فقد يكون خطأ أو اجتهاد... ولكن انظر بإنصاف من جميع الجهات فما أخطأته قليل بجانب أفعال سرتك كثيراً من قبل... فزن الأمور.

26-لأن حلمك حلم لا تكلفه

ليس التكحل في العينين كالكحل.

- الحب والحلم لا يتكلفان.. إنه فكر ورغبة وإرادة.. وليس الذي يكحل عينيه مثل الذي خلقت عيناه مكحولة، ولقد قيل: ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.. إن القيادة سجية وطبيعة يطورها أصحابها ومن نظر لإمكاناته وطورها عوض الفارق بإذن الله.

27-إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا

ألا نفارقهم فالراحلون هم.

- أنت تقدم ما عندك.. وتجتهد في خدمة الآخرين.. وتبذل وسعك.. ولكن قد تواجه النكران وحينها لا تندم على مفارقة هؤلاء.. فأنت قدمت واجبك.. والنادمون هم ولو بعد حين.

28-الصدق في أقوالنا أقوى لنا والكذب في أفعالنا أفعى لنا.

- إن القوة الحقيقية هي في تمسكنا بالقيم التي ندعو إليها وعلى رأسها فضيلة الصدق فهي قوة وقدوة.

29-وما ضر الورود وما عليها

إذا المزكوم لم يعرف شذاها.

- ليس المطلوب أن يشكر الناس جميع فعلك لتكون ناجحاً.. المهم أنك على الطريق... إن الوردة مع جمالها وطيبها إلا أن المزكوم لا يجد لها رائحة مع أن عبيرها يملأ أرجاء المكان.. فتوقع أنك ستجد عدد ممن لا يدركون للوردة قيمتها.

30- اعرف الله في بدايتك يكن لك في نهايتك.

- فالنية... النية من بداية العمل ليكون الله معك مسدداً ومثبتاً على الحق والفضيلة فإذا بدأت معتنياً بالبداية فإن النهاية سوف تعتني بنفسها.

31- إذا أخذ الله ما وهب أسقط ما وجب.

- فلا تكلف العاملين معك ما لا يطيقون.. فالأحكام الشرعية تسقط وهي شرع إذا أخذ الله من عبده ما وهبه... فمع انعدام العقل يسقط التكليف.

32- والقلب يصدأ إن لم تجله حيناً.

- فتتبع قلبك بين حين وحين... فالحياة متسارعة والأعمال مشغلة... فإن شُغلت عن قلبك غفلت.. وحينها لا ينفع الندم.

33- في زمن الفتنة يميل كثير من الناس إلى منهج السلامة وتميل الصفوة إلى سلامة المنهج.

- لأن في سلامة المنهج نجاة... وفي منهج السلامة هلاك ولو بعد حين.

34- تذكر الحسنات.

- إن أصحاب النفوس المريضة يتناسون الحسنات ويكنزون السيئات فهم على الدوام بها مذكرين... إن القادة يتذكرون الحسنات كمحفزات إيجابية للحياة والعاملين.

35- كان رسول الله ﷺ يحب الاسم الحسن.

- لأن الناس يحبون أن يدعوا بأسمائهم فهي أحب إليهم.. إن أشد ما يُنفر القلوب أن ينسب الفرد إلى غير اسمه... فاسم كل منا مصدر اعتزاز له.

36- الأقرن أشد تغايراً من التيوس في ضرابها.

- إن في أعمالنا أقران كثر إما بعلم أو بسن... والتغاير بينهم ممكن وموجود فلا تستغربه... ولكن وظفه بحسن توزيع المهام ومعرفة الحقوق والواجبات والتذكير الدائم بالأهداف.

37- من لم يأخذ العبرة من الغير سيفوته كثير من الخير.

- فتجارب الآخرين عظة لنا وعبرة... ومن سامي نفسه من الإفادة من الآخرين عاش يتعظ بنفسه... والعاقل من اتعظ بغيره.

38- عامل الإنسان كما هو فسيبقى كما هو.

- عامله كإنسان يخطئ ويصيب... عامله كإنسان يكل ويمل... عامله كإنسان يضحي ويعطي ويتعب... عامله كإنسان بكل معنى الإنسان.. ولا تحتقر أي أحد فالواقع الحقيقي هو نظرتنا نحن له.

39- يثقلون الأرض من كثرتهم ثم لا يغنون عن أمر جلل.

- إن العبرة ليست بالكثرة... العبرة بقوة العطاء وجميل البذل وحسن التضحية.

40- وليست الأحلام في حين الرضا

إنما الأحلام في حين الغضب.

- عند الغضب تتضح الشخصية السوية وهي مجال اختبار لنا... فمن يملك نفسه عند الغضب ملك الآخرين.

41- الدعوة قدوة وصحبة تربية.

- إن الدعوة ليست كلاماً يقال.. ولا عبارات تدبج.. إنها أكبر من ذلك.. إنها نموذجاً يحتذى.. وصحبة تنتقى.. وتربية تصان.

42- القوة المعنوية تصنع المفاجآت.

- تحفيز النفس وبناء قواها من خلال الكلمة الطيبة والتوجيه الإيجابي تصنع النجاح وتدفع للأمام.

43- لا تنال الراحة بالراحة.

- إن من يريد المعالي لابد أن يُعدَّ لها عدتها.. فمن آثر الراحة والدعة والسكون فلن يتعدى لحظته فإن الراحة لا تنال بالراحة فإن النائم لا يعدو لحظة نومه.

44- لا أشتهي أن أكون ممن يقفون على الباب.

- قالها أحد الأئمة لطالب كان يقرأ بين يديه ثم انتهى من باب من أبواب العلم ووقف، فقال له: استمر في قراءة الباب التالي فما أشتهي أن أكون ممن يقفون على الأبواب. ونقولها نحن كذلك ما نشتهي أن نقف على أبواب النهاية فنظن في أنفسنا عجزاً.. ولا على أبواب البداية فتقف قبل أن نبدأ لمعوق أو صعوبة.

45- هناك من يتقبل النصح ولكن الحكماء هم من يستفيد منها.

- النصيحة محبوبة.. والتوجيه مقبول عند من يحتمل العقل.. ولكن الحصيف هو من يجعل من النصيحة التي يسمع دافعاً نحو المعالي فيستثمرها نحو الهدف.

46- إذا أردت قتل الأرنب فاحمل السلاح الذي يردي النمر.

- استعد دائماً بأفضل ما تملك.. فالفرص لا تستلم إلا للمستفيدين منها والمستعدين لها.

47- لا تكون لواماً.

- فكثير اللوم لا يبقى له صاحباً... إن الناس منه يهربون.

48- رب ألم تشكو منه اليوم تتمناه غداً.

- الإهمال لا يصنع نجاحاً.. والتأخير لا يبني فرصة.. والعقلاء هم من يستثمر الآخرين لمزيد من العمل.. إن ألمك الذي تشكو منه اليوم قد يكون هو المحفز لدوران العجلة أو استمرارية النجاح.

49- إن من تفرس في نفسه ليعرفها صحت فراسته في غيره وأحكمها.

- أول نجاحات القادة والمصلحين معرفتهم بذواتهم.. ما لهم وما عليهم.. قدراتهم وإمكاناتهم.. حينها تكن لكلمتهم قيمة ولتوجيههم معنى.

50- الحكمة ضالة المؤمن.

- أنّى وجدها فهو أولى الناس بها.. إن المؤمنين حقًّا هم من يبحث عن الحق وسبل النجاح وطرائقه من أي مكان ما دام لم يخالف ثوابت الدين.

51- وهم يقيد بعضنا بعض به وقيود هذا العالم الأوهام.

- لا تؤخرك الأوهام عن تحقيق المطلوب.. فكثير مما يقيدنا أصله وهم توهمنا... فتقدم ولا يؤخرك الوهم أو الواهمون.

52- ما كل ما يعلم يقال.

- ففيما نعلم أسرار لا يجوز إفشاؤها.. وفيها ما تدعو الحكمة لعدم ذكره لزمان أو مكان.. فلنعرض على الحكمة ما نعلمه فحيث تكون المصلحة نكون.

53- احذر ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

- ففي تفويته للخير غنية عنه فلو كان بالمصلحة عالماً ما ترك الخير.. ومن ترك الخير فكيف يؤمن.

54- من أسرع كثر عثاره.

- العجلة لا تأت بخير إلا في مواضع قليلة.. والأصل التدبر والخشية والسكون.. ومن تعجل شيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.

55- العلم كالسراج من مرَّ به اقتبس منه.

- ومن أخذه فقد أخذ بحظ وافر.. محبوب عند الله.. مقبول عند الناس.

56- أوقف دائرة اللوم.

- فاللائمين حرب على أنفسهم بالعنت.. وعلى غيرهم بالحسد واللائم لا خيراً حصل ولا حبًّا ملك.. إنه يفقد فريقه خوفاً من سهام لومه وكلمات عتبه فأوقف هذه الدائرة.

57- إن ما تفعله ينطق بصوت عال لدرجة أنني لا أستطيع سماع ما تقوله.

- الأفعال تنطق بلسان واضح يقول نحن هنا.. وهو أبلغ ناطق.. فدع أعمالك تتحدث عنك. وآثارك تبقى خلفك.. فما أعذب حديث الإنجازات.

58- الوجه البشوش شمس ثانية.

- السرور والبشر والبشاشة في الوجوه سحر حلال.. تجذب الآخرين كما تهاوت على ضوء فراشات.. فكن شمساً صافية ببسمة حانية.

59- ليكن وجهك بساماً وكلامك ليناً تكن أحب إلى الناس من يعطيهم الذهب والفضة.

- الذهب والفضة تنتهي ولا محالة.. أما الخلق الكريم بسطةً وليناً فهي إلى القلوب رسالة وغلى النفوس قبولاً.

60- جميل أن تبدأ الصداقة بابتسامة وأجمل منها أن تنتهي بابتسامة.

- فالناجحون حقًّا هم من يحافظ على النجاح إلى النهاية.

61- تدنو من العظمة بقدر ما تدنو من التواضع.

- فالمتواضعون هم العظماء.. يبنون العظمة بالحب والقبول.

62- ما تريد أن يقوله الناس عنك بعد وفاتك فافعله في حياتك.

- ما دمت في زمن المهلة فاترك أثراً كريماً.. وتخيل وأنت في قبرك ماذا سيذكر الناس عن أثرك الذي تركت؟ وكيف سينتفعون به؟

63- كثيرون من أعلنوا الإفلاس على مقربة من النجاح.

- لأنهم يائسون... أنقطع بهم الأمل عن بلوغ الغاية... بينما لو انتظروا بإذن الله قليلاً لكانوا من الناجحين.

64- لا تنظر بالكشاف فتشعر أنك النور فقط.

- لست وحدك في النور.. إن معك آخرين.. فتعاون معهم تكن نوراً على نور.

65- الوقت أثمن موجود وأبسط مفقود.

- وهل هناك أثمن من عمرك.. وعملك.. وأثرك.. فانتبه فإن ما مضى من العمر لا يعود.

66- فاقد الشيء لا يعطيه.

- مهما جعله الناس أو جعل نفسه.. إنه خاوي الفكر أو القدرات.. فكيف له أن يعطي مهما بلغت به المناصب، أو نصِّب له من الجاه.

67- إنك لا تغرق في سقوطك في المياه ولكن من بقائك فيها.

- فلا تجعل المشكلات تغرقك.. عالجها أولاً بأول.

68- إياك أن تقبل بما هو أقل من الممكن.

- من رضي بالصغير بقي صغيراً.. أصحاب الهمم لا يرضون إلا وهم يقاومون المستحيل.. فالمستحيل ليس له مكان في قاموس المتوكلين.. فقبولك بالأقل دليل على قبولك بلا شيء.

69- إن للحق جاذبية.

- لا يحتاج لمن يعرِّف به.. إن له جاذبية خاصة. يراه كل بصير.

70- الحق مثل الزيت يطفو دائماً.

- يرى بالعين المجردة.. لا يحتاج لتجميل.. الكل يثق بأنه منتصر في النهاية.. إنه يطفو دائماً.. ثقة بالحق فعلاً وكلمة..

71- إن الإقرار بالجميل وركون الفؤاد إلى صانعه يجعل المرء أهلاً للمزيد.

- من أكبر أمراض هذا العصر الركون إلى الراحة.. وقلة الوفاء لأهل الجميل والمعروف.. وكلما كان المجتمع وفيًّا كلما زاد العمل الجميل والفعل الجليل.

72- من لم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه.

- ولذا قال الأول:

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه

ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه

73- أجموا النفوس واطلبوا لها طرائف الحكمة فإنها تمل كما يمل الجسد.

- فدع لك رحلة استجمام تجم بها فؤادك وتريح بها نفسك.. قصة جميلة، وعبرة صادقة، وابتسامة هادئة... اقرأ وارحل واسترح حتى لا تمل ولكن في كل ذلك لا تنس هدفك وقيمك.

74- من نصيب نفسه للناس إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل أن يعلم غيره ولكن تأديبه بسيرته قبل لسانه.

- فإن أعين الناس معلقة بقوله وفعله.. وعندها يكون القبول.

75- حسن الظن راحة القلب.

- القلب السليم والصدر الصادق مرتاح... لأنه تمنى للناس الخير... يحسن بهم الظن.. يعلم أن الأصل في الناس الطيب.

76- النفوس بيوت أصحابها فأطرقوها بالعلم.

- بالعلم ترقي النفوس.. وتكبر الهمم ولا يرفع الإنسان مثل العلم.

77- صفاء الانتهاء من صفاء الابتداء.

- كن صافي القلب.. ناقي السريرة.. فكلما كان الابتداء صادقاً.. كانت النهاية صادقة.

***

الهمة والتفاؤل

78- المرء تواق إلى ما لم ينل.

- عادة النفس تتوق إلى الجديد.. إلى ما لم تنله.. إلى تحقيق الهدف ولا يكون تحقيق ذلك إلا بهمة.. تخرج ماء الصفا.. وعزمة ما شابها قول آح.

79- الهمة تؤدي إلى القمة.

- الأماني لبلوغ القمة سهل.. لكن بلوغ القمة في ذاته ليس سهلاً.. إنه يحتاج لهمة وتفكير يولدان تخطيطاً وتنظيماً ومتابعةً ورقابةً.. والأصعب من ذلك كله الحفاظ على القمة.

80- على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي عن قدر الكرام المكارم.

- على قدر عزيمتك وقوة إرادتك — بإذن الله — تكون نجاحاتك.. وبقدر ما تقدم من إحسان وإحكام تكون مكارمك ومحامدك.. أنت الذي يضع شخصيتك ويبني ثناءك.

81- «إن الله يحب معالي الأمور ويكره وسفسافها».

- جميل أن تترفع عن الصغائر والسفاسف.. والأجمل من ذلك أن ترتبط بالمعالي وتسعى إليها.. والعاقل يبحث عن الأجمل ففيه يكون الجمال.

82- اشحذ المنشار.

- راجع دائماً نفسك.. سلوكك.. خطتك.. أهدافك.. وتأكد أنك بحاجة إلى شحذ الهمة وبناء الحماس ومراجعة الوجهة لتبقى على الطريق ناجحاً.

83- «لأموتن والإسلام عزيز».

- هذا نقش خاتم المقداد بن عمرو ﵁ إنه بمثابة رسالة تذكره بدوره وهدفه.. ولقد كان للصحابة مثله رسائل، فعمرو ﵁ كان نقشه «**كفى بالموت واعظاً**» وأحدهم كان نقشه «نعم القادر الله» فما نقشك ورسالتك أنت.؟

84- لا تكتئب فإن الغيوم التي تملأ السماء سترحل عما قليل، والرياح التي تعصف سترحل وستبقى قمم الأشجار سامقة وسيعود الضياء.

- بعد رحيل العاصفة تبقى الرؤية والرسالة.. تبقى الهمم.. يبقى الهدف.. تبقى الذكرى.. كانت هناك عاصفة.. أما النجاح وتألقه فسيبقى أثراً وثناء وذكرى.

85- بصرت بالراحة الكبرى فلم أرها

تنال إلا على جسر من التعب.

- ومن لا يتعب لا يذوق طعم الراحة.. ولا يحافظ على النجاح.. والراحة لا تنال بالراحة، والعقلاء هم من يعلم أن التعب للمعالي راحة.

86- ومدمن القرع للأبواب أن يلجا.

- دعوة إلى العمل المستمر المتدرج.. لا سأم ولا ملل ونحن نحو الهدف نتجه.. الصابرون فقط هم من يستمر على الطريق الموصل.. ويحققون الغاية بإذن الله.

87- أشقى النفوس أشدها جزعاً وأشدها في الصبر أسعدها

- دعوة لاكتساب الصبر.. السفينة التي نجوز به الحياة.

88- حمار يحملك خير من حصان يلقيك على الأرض.

- ما يخدم هدفك.. وهو وسيلة نبيلة مشروعة فحاول تحقيقه.. فالغاية لا تبرر الوسيلة.. ليس المهم من ينجز العمل؟ المهم كيف ينجز العمل؟

89- احتمل مضرة يومك لمسرة غدك.

- الذين يحتملون اليوم يرتاحون غداً.. واسأل الناجحين يجيبون.

90- «كيف بك يا سراقة إذا لبست سواري كسرى».

- إنها كلمات أمل.. واستشراف للمستقبل.. إنها نظرة للغد المشرق.. وإن أظلم ذلك اليوم.. هذه كلمة قالها رسول الله ﷺ لسراقة.. وهو مطارد مهاجر. فانظر للأمل والتفاؤل حتى في ساعة العسرة.

91- السنبلة المليئة بالخير تميل إلى الأرض تواضعاً لأنها مليئة بالخير.

- ليس هناك سمة أجمل ولا أكمل من التواضع.. إن الذي يقف في أعلى الجبل يرى الناس صغاراً وينسى أن الناس يرونه صغيراً..

تذكر النخلة وتواضعها.. تذكر القادة الناجحين إن من أسرارهم التواضع.

92- إنتاج المرء يعتمد على قدر طموحه وهمته.

- قل لي: ما همتك؟ ما طموحك؟ كيف عزيمتك؟ أين أنت الآن؟ أين تريد أن تكون؟ أقل لك استشرافاً- بإذن الله- إلى أين سوف تصل..؟.

93- التفاؤل يدفع للإبداع.

- لأنه نظرة إلى الغد المشرق الباسم.. والنفس المتطلعة المتفائلة هي التي تصل للتفكير الناجز المبدع.

94- الشيب في الرأس غير الشيب في الهمم.

- ليست العبرة بكثرة الشيب.. إنما العبرة بالهمة وما تحدثه في نفس صاحبها من حب للمعالي وتطلع إلى العزائم وبناء للهمم.

95- قيل ليحيى عليه السلام وهو صغير: إلعب معنا.. فقال: «ما خلقت لألعب».

- نحن خلقنا لغاية.. خلقنا لهدف.. خلقنا لعبادة الله تعالى.. خلقنا لعمار الأرض بالعمل المنتج على أرض الله.. وفق مراد الله.. لنكون حقًّا أهلاً لعبادة الله.

96- ليس للعباد مستراح إلا تحت شجرة طوبى.

- طبعت الدنيا على كدر.. ومن أدرك أن يخرجها عن هذه الصفة.. تكلف المستحيل.. ولا تنال الراحة بالراحة.. إن الراحة بعد التعب تكون للمؤمن في الجنة.. فلنعمل لها.

97- من أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه.

- البناء المتدرج.. والأولويات المدروسة.. دليل ثقة في المستقبل بإذن الله.. وطريق علو وكمال.

98- تأتي سلطة الرئيس الناجح من عظمة الغاية التي يخدمها.

- كثيرون ضلوا في طريق الحياة.. لأنهم لم يدركوا الغاية التي يسعون إليها.. القادة هم من يرون أنفسهم عظماء بقدر الغاية.. فاعتن بالغايات النبيلة والأهداف الكريمة تسمو.

99- لابد أن تكون صياداً للفرص ولكن.. الفرص التي تناسب طموحك وترتبط بأهدافك.

- الفرص كثيرة والعمر قصير... ومن يبحث عن كل فرصة وعمل لها فاتتة فرص أكبر.. والعمر لا يستوعب جميع الفرص فاهتبل الهمم الكبار والفرص العظام.

100- قال السماء كئيبة وتجهما

قلت اتبسم يكفي التجهم في السماء

قال الصبا ولي فقلت له ابتسم

لن يرجع الأسف الصبا المتصرما.

- وهكذا النفوس المتفائلة تكسب من حولها تفاؤلاً.. أما النفوس اليائسة فهي لا تكسب الناس إلا هماً وكدراً ووقوفاً عن التقدم.. فتقدم عاملاً فإن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة.

101– اهتم بحبل الحياء فقد يدير عملك.

- والحياء كما قال عليه الصلاة والسلام لا يأت إلا بخير..

102– أوقف الشمس حتى أستجيب لك.

- هذه العبارة قالها أحد علماء السلف لما جاءه أحدهم يستوقفه فقال له: «أوقف الشمس» وهذا من اهتمامهم بالوقت وحرصهم على استثماره.

103– اشتدي أزمة تنفرجي.

- كلما اشتدت الأزمات فرجت كما قال الأول:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها

فرجت وكنت أظنها لا تفرج

104- كل له غرض يسعى ليدركه والمرء يجعل إدراك العلا قبلا.

- الناس يسيرون في الحياة.. كل له هدف يسعى لإدراكه.. والعاقل من هؤلاء الناس هو من يقصد المعالي ويبحث عن طريقها.

105– من لمح فجر الأجر هان عليه ظلام التكليف.

- لماذا تقوم من فراش دافئ في ليلة شاتية؟.. لماذا نجوع ونعطش ونحن نصوم بينما الطعام بين يدينا؟.. لماذا يغاضبنا أحد وليس له حق علينا فتتذكر أخذ العفو؟.. لماذا.. لماذا.. إنه فجر الأجر ورغبة الرحمة بين يدي الله تعالى وحينها يهون كل شيء.

106- كل أمنية لا تترجمها الأفعال إنما تكون من ضروب الأوهام.

- الأمنية إن لم تكن مترجمة إلى فعل فهي خيال.. والأماني كما قيل رأس مال المفاليس.. والمفلسون هم من يعيش الخيال من دون دافع نحو العمل.. ذاك هو الإفلاس والوهم.

107- اليأس جيش من جيوش إبليس.

- يلقيه على أتباعه فيكونون من جيوشه.. العقلاء هم الذين يدفعون أهدافهم بالتفاؤل المحمود الذي يتبعه عمل.

108- وإذا ما غدا الكبار صغارا

أرسل المجد في الطريق صغاره

- من مصائب الحياة أن تنتكس الموازين فيؤمن الخائن ويخون الأمين، يستأسد الحمل ويستنوق الجمل، يمدح مادر البخيل ويذم حاتم الكريم، يقال عن باقي العيي أنه متحدث وعن قيس الخطيب أنه متعثر عن الحديث حينها فيا موت زر إن الحياة ذميمة.. ولكن لا يؤخرنك ذلك عن التقدم لخدمة الهدف النبيل.

109– وما النفس إلا حين يجعلها الفتى.

- فمن جعل نفسه في الهمة كانت..ومن جعل نفسه في اليأس كان.

110– ليس من الضروري أن نكون جميعاً أبطالاً لابد من وجود جماهير تصفق عند مرور الأبطال.

- إن البطل الحقيقي هو من يعرف متى يكون بطلاً.. ومتى يكون في صفوف الجماهير.. إنه من إذا كان في المقدمة كان في المقدمة ومن إذا كان في الساقة كان في الساقة لا يضره ولا يهمه إلا أن يكون متجهاً نحو الهدف.

111– عظيم الهمة لا يقنع بملء وقته بالطاعات وإنما يفكر ألا تموت حسناته بموته.

- إنه يشعر أن الذكر للإنسان عمر ثاني.. إن من يعيش مرتين في الحياة هو من كان له ذكر حسن.. مرة وهو يدرج بين الناس منجزاً.. ومرة يعيش بذكره وإنجازاته الباقية.

فكن رجلاً إن أتوا بعده يقولون مرَّ وهذا الأثر

112-**مهلاً فقد يلد الأسى أفراحاً فالليل ينجب للحياة صباحاً.**

- في رحم الأسى فرحة.. وفي ثنايا البكاء بسمة.. عند ظلمة الليل الحالكة تكون تباشير الصباح.. وأول هزيمة يمنى بها الإنسان تبدأ من داخله. المهم أن تكون متفائلاً.

113- إذا عزمت فثابر واعلم أنه لا يدرك المفاخر من رضي بالصف الآخر.

- أصحاب الهمم الكبار هم المثابرون.. الذين لا يرضون إلا بالصف الأول.. الأول همة.. والأول عزيمة.. والأول إنجازاً.. والأول تخطيطاً للحياة الناجحة.. المثابرون وحدهم هم من يستطيع الاستمرار هم من يقولوا لأنفسهم دائماً... تقدمي صادقة منجزة.

114- لا تلم كفي إذا السيف نبا صحح مني العزم والدهر أبى

- قد يحاول النجاح.. وقد يجتهد في الأداء.. وقد يقوم بإحسان العطاء.. ولكن ليس كل من يريد الخير يبلغه.. ومع هذا فواصل البحث عن النجاح فلعل ساعته لم تحن بعد.. بل لعله تحت قدميك ففتش عنه.

115- نقطة الماء المستمرة تحفر عمق الصخرة.

- وهذه دعوة للعمل الدائم المستمر وكما قيل: «قليل دائم خير من كثير منقطع».

116- الأعمال العظيمة لا تنجز بالقوة. بل بالمثابرة.

- ولهذا قال الحكماء: «ثابر فأنت قادر».. بادر بالعلم وتطوير الذات فالأعمال العظيمة والأهداف الجليلة تنجز كلما أعطيناها حقها من العناية.

117- قد تلسع ذبابة جواداً فتوجعه، لكن في النهاية يظل أحدهما ذبابة والآخر جواداً.

- الكبير يبقى كبيراً ما دام متمسكاً بهدفه ووجهته مهما تكالبت عليه العقبات.. كبير الهمة مع اللسعات والعقبات قد يتوجع أو يتأثر لكنه لا يتأخر.. وصغير الهمة مع الحظ قد يتقدم قليلاً..ولكن يبقى الكبير كبيراً والصغير صغيراً والعبرة بالنهايات.

118- تسنح الفرص بالاجتهاد لا بالحظ.

- الذين يعتمدون على الحظ.. والحظ فقط عادة لا يتجاوزون ما أوصلهم الحظ إليه.. لا يعرفون الاستمرار ولا يملكون أدواته.. ولا يعلمون كيف يحافظون على نتائج حظوظهم.

119- إنها مصاعب الحياة تمشي مع همم الرجال علوًّا وهبوطاً.

- تتصاعد الأعمال وتكبر العقبات.. ولكن ما نتيجة الهمة العالية إنه النجاح العالي للفرص العالية.

120- امض حثيث الخطو نحو هدفك ومهما أخطأت فتشبث بالحزم واستأنف المسير نحو هدفك المرسوم.

- التمسك بالهدف المحدد دليل صحة الوجهة.. وكما أناس بدأوا بهدف وانتهوا إلى هدف آخر فندموا لأنهم وصلوا إلى غير وجهتهم التي رسموا.. وخطأهم أنهم لم يقوموا بالمراجعة على الطريق.

121-حب السلامة يثني هم

عن المعالي ويغري المرء بالكسل

لو أن في شرف المأوى بلوغ منىً

لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل

أهبت بالحظ لو ناديت مستمعاً

والحظ عني بالجهال في شغل

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

- منهج السلامة جميل.. ولكن بشرط ألا يقعد عن المعالي ويثبط الهمة.. جميل منهج السلامة إذا كان مدروساً بهدف المراجعة على طريق النجاح.. هل الهدف سليماً؟ هل الوجهة سليمة؟ هل أدوات العمل سليمة؟ والأخطر من ذلك من رام النجاح بالحظ، ليسلم من العقبات وتبعاتها.. كثيرهم من يخافون على مغادرة مواقعهم حفاظاً على مكتسباتهم — زعموا — ولو أن في المكان الواحد شرف ومكاسب ما غادرت الشمس دارتها فأشرقت.. إن الحركة وفق الهدف والوجهة.. وفق الرؤية والرسالة هي مكاسب الناجحين وثمرات القادة — بإذن الله.

122- اجعل خطوات ذات جرأة وثقة.

- القادة من سماتهم الجرأة والثقة.. الأولى تكسبه المبادرة إلى اقتناص الفرص.. والثانية تكسبه الاستمرارية على الطريق.

123- تهون علينا في المعالي نفوسنا

ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر

- من خطب النجاح تحمل تبعاته.. ومن صدر نفسه قائداً هانت عليه نفسه.. فيكفيه من النوم والمطاعم والمشارب القليل.. تهون عليه في سبيل الغاية نفسه فلا يلهيه المهر عن اختيار ما يريد.

124- وما المجد زخرف أقوال لطالبه

لا يدرك المجد إلا كل فعال

- لحظت أن القوّال فقط لا ينجز شيئاً مهما كان بيانه.. والناجحون فقط هم من اجتمع لهم القول والفعل لتحقيق غاية.

125- ومن أنار طريقاً للعلا رحباً ظلت تغازله من شوقها النجم

- المستقبل.. النجاح.. النجوم.. الشكر.. الثناء.. كل هذه تغازل وتشتاق لصاحب الهمة والعزيمة.. السائر على الطريق بجد.. العارف بهدفه والمحدد لوجهته.

126- ولو أني أسعى لأدنى معيشةً

كفاني ولم أطلب قليلاً من المال

ولكنني أسعى لمجد مؤثل

وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

- التعب على قدر الهمة..وكلما كانت الهمة كبيرة كانت النتائج أكبر والثمرات أغلى.. وأهل الهمم يسعون للمجد لأهدافهم وغاياتهم فكل الذين يلقون فيها محبب.

127- أولئك القوم إن بنوا أحسنوا

وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

- إنهم القادة الذين يعرفوا منهج القيادة في قيادة الآخرين.. إذا بنوا بناء أحسنوه.. وإذا وعدوا وفوا.. وإذا عزموا على أمر شدوا حيازيمهم نحوه.. إنهم يرسمون الطريق ويلتزمون في السير عليه.

128– أغرقهم بالهمم الكبار.

- إن القائد القدوة لا يرى منه فريقه إلا طريق الهمة فيغرقهم بالهمم الكبار ليكونوا كباراً في عزائمهم وأفعالهم.

129- ومن يتهيب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر

- من يتهيب التخطيط.. من يتهيب النجاح.. من يتهيب العقبات والصعوبات.. لن يصل إلى القمم.. سيظل مكانه.. بل قد يتأخر ويعيش بين الحفر همة وهماً فلا يتعدى مواقع أقدامه.. فالهمة الهمة.

130– كي نحافظ على توهج المصباح يجب أن نضيف الوقود.

- إن وقود النجاح التجدد والتطوير والبحث عن الجديد والمفيد.. فراجع همك وهمتك دوماً.

131– لا تمضي إلى حيث ينتهي الطريق. بل اذهب إلى حيث لم يذهب أحد واترك أثراً.

- ليست العبرة بنهاية الطريق.. العبرة بالأثر الذي تتركه.

132– اغرس روح التفاؤل والثقة في نفوس العاملين معك.

- ففي ذلك بناء لشخصياتهم ودعم لنجاحهم.

133- إننا نشعر بالراحة عندما نعمل بإخلاص.

- والإخلاص ثمرته الراحة الأبدية والرضا التام.

134- قال ابن القيم: «الوصول إلى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطع العلائق».

- فلا تجعل من نفسك أسير عادة.. ولا متعلق بفكرة وشخص مهما كان، فوصولك لأهدافك يحتاج منك إلى التضحية ومزيد العطاء مهما كان التعب.

135- لتكن حكيم نفسك.

- وذلك من خلال تأملك في قراراتك ومراجعتك لخططك حينما تكون أنت الحكيم.

136- الظفر بالضعيف هزيمة.

- فلا تفرح فإن الضعفاء لا يزيدون النصر إلا عالة على الانتصار.

137- وأنا راض إن كثرن مكاسبي
إذا لم تكن بالعز تلك المكاسب

- الهمة.. العزة.. قيم كريمة دافعة نحو المعالي.. إذا لم تكن مكاسب الحياة دافع نحو العزة فلا بركة فيها.

138- ومن ينفق الساعات في جمع
مخافة فقر فالذي فعل الفقر

- العقلاء من يرى في جمع المال أو العلم تحسين الحياة والتأثير فيها.. وإلا فالفقر في الشعور والعلوم حُرم...

139- انطلق وأنت تخطو إلى الأمام.

- ما دمت متجهاً إلى هدفك.. فانطلق.. ولا تتأخر عن الفرص السانحة.. فأهل المبادرات النافعة هم من يصل أولاً.

140- لا تضيع همتك في الحلول السهلة.. ركز على الأهداف الفعالة.

- الذين يبحثون عن السهل دائماً لا يصلون إلى القمة ولا يتميزون.. المتميزون هم من يبحث عن الإبداع في طريقهم نحو أهدافهم مهما كانت وعورة الطريق.

***

3- العــلاقات

141- ﴿ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ **[الإسراء: 53]**.

- التي هي أحسن في الأقوال.. التي هي أحسن في الأفعال.. التي هي أحسن في العلاقات.. التي هي أحسن في ردات الفعل.. التي هي أحسن في الأهداف.. أي من حسن إلى حسن..

142- ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ **[الأعراف]**.

- وهذا أمر لرسول الله ﷺ أن يأخذ أصحابه بالعفو والتسامح، فمن الذي لا يخطئ.. ويأمر كذلك أن يتعامل معهم بالمعروف.. وإذا جهل عليه أحد أن يعرض عن قوله وفعله.. وهذه دعوة للعفو والمعروف والترفع.

143- «**الكلمة الطيبة صدقة**».

- صدقة على القلوب فتنجبر.. صدقة على العقول فتستقيم.. صدقة على الحياة فتبتسم.. صدقة على القدرات والطاقات فتخرج.. إنها الكلمة الطيبة التي يهون بها بعد الله كل عسير.

144- «**تبسمك في وجه أخيك صدقة**».

- البسمة صدقة تطلقها من وجهك على قلوب الآخرين.. ولذا فهي مفتاح الحب.. قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: «ما حجبني

رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم» ولذلك فهو يفتخر بتلك الابتسامة الصادقة فكان الولاء للحق.

145- ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ **[البقرة: 83]**.

- حسناً في الكلمة.. حسناً في العمل.. حسناً في التوجيه...

146- «**إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم**».

- مهما تبذل من المال فإنه يوماً سينقطع.. إن المال ولاء موقوت.. ولكن إذا شئت سعة الناس وولائهم للحق الذي تؤمن به أو الهدف الذي تنطلق إليه فالأخلاق.. الأخلاق فإنها أمر هين؛ وجه بشوش وكلام لين.

147- «**الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف**».

- الأرواح تتآلف وتتآزر متى عرفت صاحبها ومن أمامها.. عندها تأمن.. عندها تشارك.. عندها ترى البسمة صادقة والكلمة ناطقة والخدمة سابغة حينها تتآلف.. أما اختلافها فضد ذلك كله.

148- «**ولا أنساها لطلحة**».

- قالها كعب بن مالك ﷺ لما جاءته توبة الله عليه بعد أن هجره رسول الله ﷺ، فبشره الناس بالتوبة فجاء لمجلس رسول الله ﷺ فلما دخل قام له طلحة وقال: لتهنك توبة الله عليك.. ما قام

إلا هو فرحاً مستبشراً، فقال هذا القول تخليداً للمبادرة في التعبير عن الفرحة مع الفريق وأفراده ولذلك لا ينساها له.

149- إصغ لتفهم لا لتعارض.

- فإن ذلك حري بأن يجعلك مستفيداً دائماً من فكرة رائعة أو محسّنة.

150- نحن نشعر بأذى الآخرين تجاهنا ولا نشعر بأذانا تجاه الآخرين.

- إذا أصابنا شيء نشعر بالأذى.. وتزيد عندنا لغة المقاومة والبحث عن المخرج.. ولكن ماذا نقول في أذانا تجاه الآخرين؟.. هل نحاسب أنفسنا عليه؟ هل نعتذر؟ هل نشعر به؟ حقاً إننا ننسى ذلك ما دام لا يمسنا.. فأنا أدعوك لتشعر بهذا تكن محبوباً ومؤثراً.

151- كسب مودة الآخرين طريقك لتحصيل أحسن ما عندهم.

- فإن أفضل مدخل على استخراج مكنوناتي وقدراتي وإمكاناتي هو قلبي فخاطبه مودة وسلاماً.. وحينها فخذ مني حباً وعملاً وإنجازاً.. فإن خطاب القلب للعقل حبيب.

152- من عمل على المحبة لم يصبه فتور.

- قالها الإمام السفاريني رحمه الله يوماً... منادياً للمتعة في العمل.. فمن عمل مستمتعاً فيما يقوم به لم يفتر.. سينجز عمله

مبتسماً.. من نجاح إلى نجاح.. فإن المحبة طريق لكسب ما تريد من حق.

153- خل إذا ما جئته يوماً لتسأله

أعطاك ما ملكت كفاه واعتذارا

يخفي صنائعه والله يظهرها

إن الجميل إذا أخفيته ظهرا

- وهكذا من كانت محاسن الأخلاق فيه سجية تجده يعمل العمل الكريم.. والفعل الندي لا يرجو له شكرا.. بل يجتهد ألا يعلمه أحداً فيحبه الله ذلك.. وينزل محبته في الأرض.

154- وراء كل سلوك قصد إيجابي.

- فلا تسئ لناس فلعل له عذراً وأنت تلوم.. وقد يكون له نية حسنة وأخطأ في الأسلوب.

155- الأصل في الناس الطيب.

- انتبه في الانطباع الأول... لا تصدر عليه حكماً.. انتبه من إساءة الظن بالآخرين.. فلقد قال أئمة الفقه الإسلامي في قواعدهم: «إن الأصل في الناس الطيب» حتى ترى غير ذلك.. فليسعهم بسط الوجه وكف الأذى والكلمة الطيبة.. والطيب يعامل بالطيب.

156- أعقل الناس أعذرهم للناس.

- قبول العذر من كرم النفوس.. ومن حسن عقل منقبله.. فمن الذي ما ساء قط.. ومن له الحسنى فقط.

157- كلامي صواب يحتمل الخطأ، وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب.

- عبارات قالها الإمام الشافعي رحمه الله لما كان يناظر آخر.. لم يقل له أنت مخطئ.. وإنما الحوار الهادف هو من يخرج الصواب ويؤكده.. وإذا كان المتحاوران صادقان فلا يأبه أحدهما أين يكون الصواب معه أو مع أخيه.. المهم أن يجُلى للناس الصواب.

158- ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [المدثر].

- تطهر وتنقى لثوبك.. لكلمتك.. لفعلك.. لعلاقاتك.. لمكسبك.. تطهر فإن كثيراً من الناس نسي النقاء والطهارة في اللهاث وراء المادة.. إنها دعوة للطهارة المادية والمعنوية.

159- قبل أن تأمرهم أملك قلوبهم.

- حينها فأمرك مجاب.. وهو ليس أمر منك إنه إلى القلب حين خاطبته.. فيكون العمل معك متعة حينئذٍ.

160- أحب شيء أسمعه اسمي.

- أنه دليل علي فلا تحرمني منه.. وانتبه من أن تنادي: يا هذا.. أو يا فلان.. ذاك.. أو غيرها.. إن أول دخولك على القلوب هو ندائي باسمي الذي أحب.. وإلا فلا تجزع إذا لم تعط طاعة..

161- تحت الرغوة اللبن الصافي.

- لا يغرك الوجه حين تراه ابتداءً.. لا يغرك الكلمة أو الفعل حين تراه ابتداءً.. فإن تحت الخطأ الكثير من الصواب فابحث عنه.. لا تستعجل فتحت الرغوة اللبن الصافي.

162- كلما اتسعت ثقافة وتجربة العقلاء كلما زاد قبولهم للعذر.

- وهكذا الثقافة غذاء الفكر، والتجربة لقاح القرارات الناجحة فاستفد من هذا وذاك والذكي من استفاد من الآخرين وهم يحبونه.

163- اتق العثار بحسن الاعتبار.

- انظر للآخرين.. تأمل في تجاربهم.. فإن فيها العبر والعظات.. فيها عمر يضاف لعمرك.. لعلك تجد فيها ما يكفيك العثرة برؤية تجربة أو حكمة أو توجيه.

164- جد بالكثير واقنع باليسير.

- بالكثير من أخلاقك.. من صبرك.. من رؤاك.. من فكرك.. من حلمك.. من همتك.. من آمالك.. واقنع باليسير من الجهود، فالكل معك ما دمت معهم.

165- الكريم أوسع ما تكون مغفرته إذا ضاقت بالمذنب مقدرته.

- وذلك لأنه كريم النفس والكرماء كرماء في أموالهم.. وأقوالهم وتحفيزهم وعفوهم.. كرماء في كل شيء يبني ويعلي.

166– من عرف حق من فوقه عرف حقه من دونه.

- وهكذا الدنيا عطاء بعطاء.. وحق بحق.. كما تعطي تعطى.. فإن الاحترام من الناس على قدر ما تعطيهم من بسط الوجه وحسن الخدمة وجمال الكلمة.

167– كل مبذول مملول.

- فابذل دائماً وأبداً ولكن دون أن يملّك الناس.. اجتهد أن تقدم ما تحب بالأسلوب الذي يحبه الآخرون.

168– حسن في كل العيون ما تود.

- ولذلك قال الشاعر:

وعين الرضا من كل عيب كليلة

ولكن عين السخط تبدي المساويا

169- ازرع جميلاً ولو في غير

فلا يضيع جميل أينما زرعا

- وصاحب المعروف لا يسقط.. وإن سقط وجد متكئاً.. الناس أسرى للجميل من القول والفعل.. فلا تبخل على نفسك أو الآخرين.

170– الاعتراف بالجميل يزيد المحبة ويجدد المودة.

- وهكذا طبيعة النفوس تأنس بالأوفياء وترتاح لمن يعترف بالعطاء فيشكر عليه.. إن هذا مما يزيد عطاء المعطين.. وهبة القادرين.. ينمي المحبة ويجدد الأخوة.

171– أدب الظاهر عنوان أدب الباطن.

- اللسان دليل القلب.. والوجه المبسوط للناس دليل سلامة الصدر.. والأدب والخلق الذي يراه الناس إنه رسالة جوهرك من داخلك تقول هذا أنا جوهراً وظاهراً.

172- وإذا تشاجر في فؤادك مرة
أمران فاعمد للأعف الأجمل

- إذا اختلف في نفسك حب وبغض.. كلمة طيبة وضدها.. لين وقسوة.. حين تتصارع في نفسك.. فلتختر العفيف الجميل الذي يبني ولا يهدم.. يرقي ويرقيّ.. ينفع ولا يضر..تلك من محاسن الأخلاق.

173– جالس من تكلمك صفته لا من يكلمك لسانه.

- القدوة هي أساس التأثير.. المؤثرون يقودون من الأمام.. فجالسهم فصفاتهم تحدثك.. وهي خير شاهد من كل كلام.

174- إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

- انتبه من كسر القلوب... انتبه من كسرها بكلمة.. ومن كسرها بفعل.. أو غمزة.. أو نهرة.. أو أي فعل يكسر القلوب وتنفر

منه النفوس.. إن القلوب مثل الزجاج لا يجبر كسرها عندما تفقد ثقتها في الآخرين أو ينهدم حبها لهم.

175- ﴿وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: 237].

- لا تنس الفضل بينك وبين زوجك.. ففي السنين والأيام والعشرة فضل عظيم، عد إليه في لحظة غضب أو لحظة جحود.. وكذلك لا ينسى الفضل مدير أو قائد أو أب لابن أو موظف أو فريق عمل بذل واجتهد ثم توقف أو تأخر، لا تنسى فضله السابق تذكر الأمس.

176- كل إنسان يحمل في نفسه بذرة خير ولكن من يتلمسها.

- إنها فطرة في داخل النفوس.. وبذرة عليها البناء.. خيرية في القلب ومناهج الحياة.. ولكن من يبحث عنها ويتلمسها.. إنها مهمة صناع النجاح..

177- من عاشر إخوانه بالمسامحة دامت له مودتهم.

- سامح.. ثم سامح.. ثم سامح.. فلعل في مسامحتك تجاوز عنك يوم القيامة.. فطالما أحب الله ثم الناس المتسامحين ولو على حساب نفوسهم.

178- الابتسامة كنز لا يكلف درهماً.

- نعم.. إنها كنز.. كنز عظيم.. يغرس في النفوس حباً ومودة.. لا يكلف درهماً.. تكسب بها دوماً دون أن يكلفك إلا أن تفتر شفتاك.. ويسر وجهك.

179- إذا كان سؤالك لا يهمك فلا تسأل.

- فقد يكون في سؤالك فقد لبعض مكتسباتك.. فلا تسأل عما لا يهمك.

180-

من اليوم تعارفنا	**ونطوي ما جرى منا**
فلا كان ولا صار	**ولا قلتم ولا قلنا**
وإن كان ولابد	**من العتبى فبالحسنى**

- فلنتناسى الماضي.. لنتناسى الأخطاء.. لنرى اليوم وغداً.. لا تلتفت إلى الأمس.. وإذا كان ولابد من اللوم أو العتاب فاختر الكلمة أو الفعل المناسب.. الذي لا يجرح أو يحرج.

181-إن تجد عيباً فسدد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

- كلنا ذوو خطأ.. ومن منا ليس له عيب.. وهذه طبيعة البشر. .فتحمل من نفسك نسبة من الخطأ وتأكد أنك من أخطائك تتعلم.. ثم تقبل الآخرين على مثل ذلك.

182- اجتهد في قفل الملفات وتسامح.

- كلما أحسنت في قفل الملفات وتسامحت.. كلما أمنك الآخرون.

183-الحب في الأرض جزء من

لو لم نجده على الأرض لاخترعناه

- لكنه الحب الصادق.. لا يخدش الحياء ولا يحطم الشرف ولا يلغي الكرامة.. حب يبني ولا يهدم.. لا يبني على الانتهازية والمصلحية.. حب يقدم للأمام ويكون لله.

184- الزمن يداوي الجروح.

- إذا لم تنجح فكرتك اليوم.. فلا ترمها.. اجعلها في مستودع الأفكار.. إن الزمن كفيل بنجاحها.. وكذلك أخطاء الآخرين.. إنها تجرحك.. لا تجزع.. اعطها زمن.. فهو كفيل بمداواتها.. المهم لا تهملها.

185- «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

- وهذا غاية الإنصاف.. أن تساوي إخوانك بنفسك.. فإذا أردت أن تقول شيئاً أو نفعل شيئاً فضع نفسك مكانه.

186- الابتسامة الصادقة تعبر بك آلاف الأميال تجاه الناس.

- إنها تختصر المسافات.. وتقرب البعيد.. ولا تكلف شيئاً.

187- وتراه يصغي للحديث بقلبه ويسمعه ولعله أدرى به

- لكنه الاحترام للحديث والمحدثين يصغي له العقلاء وإن كانوا قد سمعوه من قبل.. قال الشافعي رحمه الله:إني لأسمع الكلمة سمعتها من أحدهم قبل أن تلد به أمه.. فأنصت مخافة أن أزعجه.. وهذا من حسن الإنصات.

188–كل ما في الأرض من فلسفة لا تعزي فاقداً عمن فقد

- فكيف بمن فقد الأمل.. بل كيف بمن فقد العمل.. بل كيف بمن لم ير ثمرات جهده.. الكلمات لا ترد المفقود.. الوحيد الذي يعزينا عمَّ تفقد هو احتساب المفقود وبناء الدافع للاستمرار.

189–أثني عليك ولي حال تكذبني فيما أقول فأستحي من الناس

- الكلام الحق.. والحال الحق.. هو الدليل الصامت الناطق.. ولكن المشكلة إذا كان أحدهم يقول قولاً جميلاً وحاله قبيح جداً.. حينها أين المصداقية والثقة؟!.

190–رب قول أشد من صول.

- فابحث عن الكلمة الواعية.. والعمل الصافي الوافي.

191– ملكت نفسي يوم ملكت منطقي.

- ولقد قالها الأولون: لسانك حصانك.. إذا ملكته ضمنت عيشاً كريماً.. وحبًا رشيداً.

192– أساء سمعاً فأساء إجابة.

- وحقاً أول مبادئ الفهم السماع.. فثبت عما سمعت قبل أن تجيب.

193– من اشترى الحمد لم يغبن.

- ولا يشترى الحمد إلا بشكر الله عز وجل.. ثم شكر أهل الفضل على فضلهم.. وليس هناك تعب أو غبن بعد الاعتراف بالجميل.

194- لا يمكن للضعيف أن يصفح فالصفح من صفات الأقوياء.

- والعفو عند المقدرة من شيم الكرام الفضلاء.

195- لا تتطاول على من هو فوقك فيستخف بك من هو دونك.

- الاحترام يورث الاحترام.. وكلما أعطيت الجميل كان الرد جميلاً.. فلا تتجاوز على غيرك ففي تجاوزك على الآخرين تجاوز عليك.. فالحمد يزرع الحمد.

196- «**صنائع المعروف تقي مصارع السوء**».

- صدق رسول الله ﷺ إن من صنع المعروف يتقي مصارع السوء لأنه يصيب في الناس متكئاً.. كل الناس له صاحب.

197- من زرع المعروف حصد الشكر.

- فازرع المعروف.. وابن الجميل.. وصاحب المعروف لا يسقط أبداً.

198- كثير القول ينسى بعضه بعضاً وإنما لك ما أثر عنك.

- وخير الكلام ما قل ودل.. فاختصر كلامك واجمع فيه العبارات الحسنة تصل إلى قلوب الناس بأخصر طريق.

199- اتقوا من تبغضه قلوبكم.

- ولهذا قال رسول الله ﷺ لما جاءه رجل: «**بئس أخو العشيرة**» وذلك لأنه بذيء اللسان سيء الفعال فحذر منه رسول الله.

200– لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً.

- ولقد قال الصادق المصدوق ﷺ: «**أحبب حبيبك هوناً ما لعل أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما لعل أن يكون حبيبك يوماً ما**».

201– أشقى الولاة من شقيت به رعيته.

- فكن قائداً يزرع البسمة ويبني الأمل.. ويعيش التفاؤل.

202– احذر من يطريك بما ليس فيك فيوشك أن يبهتك بما ليس فيك.

- فمن تعود التطفيف في مكيال الكلمة.. صعب عليه الوزن والاتزان.

203– من رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه.

- لأنه يزداد غروراً والناس لا يحبون المغرور.. أو إن رضاه عن نفسه يجعله يستغني عن الناس فيتركهم والناس لا يرضون عمن لا يشاركهم.

204– من وضع نفسه موضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن.

- ولقد رأينا رسول الله ﷺ وهو الطاهر يخشى على نفسه من التهمة لما رآه الرجلان ومعه صفية زوجته فقال: «**على**

رسلكما! إنها صفية» وهو من هو.. ولم يكن في موضع تهمة.. فكيف بمن ذهب إلى موقعها عياذاً بالله.

205– إن الكريم ليرعى من المعرفة ما يرعى الواصل من القرابة.

- وذلك لأنه طيب النفس.. جميل القلب.. وافي الوعي فلا غرابة أن يبحث عن الأفضل رعاية وفضلاً.

206– الشكر في منازل ثلاثة: محبة في القلب وثناء في اللسان ومكافأة بالفعل.

- ولذلك كان الشاكرون أهل حب وفضل.

207– ما سمعت كلمة للحكماء هي أنفع لي من قوله: صانع وجهاً واحداً يكفيك الوجوه كلها.

- فكن مع الله تعالى يكفيك الوجوه كلها.

208– أتى رجل إلى مطيع فقال له: جئتك خاطباً مودتك! فقال له: فاجعل المهر ألا تقبل فيّ قول الناس.

- لأن من مفسدات المودة فتح الأذن لسماع الأقوال.. ومن فتح أذنيه جعل الخطأ في عمله أكثر من الصواب.

209– أسوء الرجال من لا يثق بأحد ولا يثق به أحد لسوء فعله.

- الناس عادة يطمئنون لمن يثق بهم ويفتح لهم صدره وعقله فيستوعبهم.. يسير أمامهم.. فيرتاحون له.

210– لا تنظروا إلى من قال ولكن أنظروا إلى ما قال.

- لا يهمك الأسماء ولا الهيئات التي قالت.. ولكن اسمع أو اقرأ ما قالوا واعرضه على الحق والهدف ثم أحكم بعد ذاك.. احكم على المقال والعبارة ودع عنك الأشخاص والهيئات فطالما أشغلت عن الحق.

211–لا يحمل الحقد من تعلوا به

ولا ينال العلا من طبعه الغضب

- لأنه مشغول عن الأحقاد والضغائن بمعالي الأمور.. هدف عظيم ورسالة سامية ورؤية أصيلة.. ولذا فهو عن الراحة في شغل فكيف بما ينافي الراحة.

212–أتطلب صاحباً لا عيب فيه وأي الناس ليس له عيوب

- وهذا الصاحب عزيز... وقد لا تجده.. لأن من طبع البشر فيه الخطأ وخير الخطائين التوابون.. فتقبله على عيوبه.. ويعد من خير الناس من عدت عيوبه.

213–غب وزر غباً تزدد حباً فمن أكثر الترداد أضناه الملل

- كلما عز الشيء.. وعز مطلبه.. زاد حبه وقائد ذلك المصلحة أين ومع من تكون؟

214–ولا خير في ود أمرئٍ متملق

جلد اللسان وقلبه يلتهب

يعطيك من طرف اللسان حلاوة

وبروغ منك كما يروغ الثعلب

وصل الكرام وإن رموك بجفوة

فالصفح عنهم بالتجاوز ينسب

- ولذلك قيل: كم صديق يلقاك عناقاً.. ويقسم أنه لا يطبق لك فراقاً.. ملاك كريم في مظهره.. شيطان رجيم في مخبره.. يلقاك بوجه أبي ذر وقلب أبي جهل. هذا هو الخطر ومع هذا فالإحسان... الإحسان.

215–أحسن إلى الناس تستعيد

فطالما أستعيد الإنسان إحسانا

وإن أساء مسيء فليكن لك في

عروض زلته صفح وغفران

- وليس هناك شيء من العمل أحب من الإحسان، وصاحب المعروف لا يقع وإن وقع أصاب متكئاً.

216– اهتمامنا بعيوب الناس شر عيوبنا.

- ومن كانت هذه صفته نسي عيوب نفسه.. فلا يرقى.. ولا يتغير بل يصبح خطؤه أكثر من صوابه.

217– تواضع للناس تكن أعظم الناس.

- ومن تواضع لله رفعه.. رفعه في قلوب الناس.. رفعه في عيونهم كان له مكاناً عنده عز وجل.

218– لا تدع هذه النار تأكلك.

- لا تدع.. نار الحقد.. نار الضغينة.. نار الحسد.. نار الغيبة.. نار النميمة.. نار تمني نجاحات الآخرين وإنجازاتهم أنها لك لا تدعها تأكل حسناتك تأكل عمرك.. وتأكل وجهك وجاهك ..تأكل كلك.

219- «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزاً».

- ما أجملها أو أجلها أن ترسم بسمة.. وتدخل في القلوب سروراً.. وتعين على قضاء دين.. حتى لو تأخذ من فيك لفي أخيك لقمة.. ألا ما أعظم آداب هذا الدين.

220- ألا يستقيم يا أبا موسى أن نكون إخواناً وإن لم تتفق في مسألة.

- قالها الإمام الشافعي لأحد أقرانه من العلماء بعد أن تحاورا ورأى أن أبا موسى غاضباً.. فقال له هذه العبارة. فما أجدرنا بها في حواراتنا.

221- ألن وجهك للناس يحبوك وتواضع لهم يجلوك وابسط نفسك لهم تكسب ودهم.

- ليس دليل قوة الشخصية عبوس الوجه ولا تقطيب الجبين.. القوة والتأثير في لين الوجه وخدمة الناس وكسب ودهم والتواضع بين يديهم.. إن فعلت ذلك فأنت تاج حب ووقار.

222- اقض حاجات الآخرين تصل على قلوبهم.

- ليس هناك أفضل من خدمة الآخرين وقضاء حاجاتهم.. إنها رأس المتعة.. الناجحون وحدهم هم من يشعر بلذة مساعدة الآخرين.

223- ميز بين الشخص وسلوكه.

- حتى لو أخطأ من تتعامل معه.. ميز بين الشخص وشخصيته وبين سلوكه.. إن احترامك لشخصه سيجعل من نصحك له استجابة.

224- تقبل الشخص كما هو.

- تقبله كما هي طبيعته.. لا تكلفه ما لا يطيق.. إن من الناس أناس قد يضيقون بأنفسهم وبعض أخطائهم.. لكن ماذا يفعلون؟ أعنهم ووجههم وتقبلهم.

225- تعلم اللغة التي تؤثر في الآخرين.

- وهذا يحتاج منك لإجادة عدد من اللغات.. مثل لغة الابتسامة.. لغة الكلمة الطيبة.. لغة خدمة الآخرين.. لغة مشاورة فريق العمل.. لغة المحاورة.. وغيرها مما تقنع وتؤثر به في الآخرين.

226- استفسر ولكن لا تقاطع.

- لك الحق أن تسأل ..من حقك أن تتعلم ..ولكن لا تقاطعني فقط يأتي الوضوح لما تسأل عنه بعد أن تترك لي الفرصة في إكمال حديثي .

227– تـــراه إذا ما جئته متهــللاً

كأنك تعطيه الذي أنت سائله

فلو لم يكن في كفه غير روحه

لجاد بها فليتق الله سائله

هذا هو الكريم كرامة النفس .. والسخي سخاء السرور ..ذاك هو المقدام المعطاء المحبوب .

228–اشتغل بعيوبك عن عيوب الناس .

وإن في عيوبك لشغل .. فكلك عورات وللناس ألسن.

229–تواضع تهتز القلوب لرؤياك .

والنفوس عادة تحب من أحسن إليها وتواضع بين يديها ..وأشعر الآخرين مهما بلغ جاهه أنه معهم وبهم .

230–اجعل شعارك رحمة ومودة

إن القلوب مع المودة تكسب

الرحمة والمودة صفتان حميدتان تصاد بهم القلوب رحمة بأخطائهم ..ومودة لكسب قلوبهم ..حينها أنت القائد للقلوب .

231– إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً

عني وما سمعوا من صالح دفنوا

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به

وإن ذكرت بشر عندهم أذن

تلك نفوس مريضه لا يخلوا منها مجتمع.. لا ترغب العيش إلا في مواطن التهمه .. ولا يلذ لها الحديث إلا في أعراض الناس .. ومع كل هذا فالإحسان الإحسان .

232–أظهر تقديرك للآخرين ..

ففي تقديرك لهم تقديراً لك ومنهجك وهدفك وفكرك .

233–أمدح الآخرين واثن عليهم .

تكسب قلوبهم وثقتهم .

234– ركز على الأشياء الجميلة فيمن تتعامل معه .

أي كن كالنحل لا يقع إلا على العسل .. واجعل عينيك لا ترى إلا الجميل .. ووجه أذنيك لا تسمع إلا الخير ..فتعود الخير والجميل فإن الخير عادة.

235–افهم الآخرين .

افهم حاجاتهم .. افهم ظروفهم .. افهم قدراتهم .. تفهم ما حولهم ..ماذا يقدمون للهدف ؟..عندئذٍ يعطي الأفراد أفضل ما عندهم .

236– ازرع الاحترام في نفوس الآخرين.

- من خلال عطاياك.. من خلال ما تقدمه.. فيها يقبل الآخرون منك ما تأمر به أو توجهه.

237– إن الكلمات لها قوة في تغيير مشاعرنا.

فاختر الكلمة المناسبة في أقوالك.. في رسالتك.. في مخاطبتك.. في تعميماتك.. فإن الكلمة من رسائل القلوب.

238– التودد إلى الناس نصف العقل.

- بحثك عما يسعد الناس هو عين العقل.. إن مكاسبك الرئيسية أن تميل لك قلوب الآخرين.

239– ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا فيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه.

- لفضله.. ولعلمه.. ولقدرة.. ولعل في ذكر عيوبه إسقاط لعلمه وقبول ذلك عند الناس...

240–ومن نكد الدنيا على الحر أن

عدواً له ما من صداقته بد

- والأعقل الأحكم هو من يستطيع أن يحول أعداء النجاح معه إلى حلفاء أو شركاء.. ومحاسن الأخلاق رأي مال ذلك.

241– الناس يحبون الذي يصحح أخطائهم دون جرح مشاعرهم.

- أي يساعدهم على معرفة الخطأ والاستفادة منه بتصحيحه دون فضح أو تشهير أو نقد للشخصية.

242–وكل امرئٍ يولي الجميل محبب

وكل مكان ينبت العز طيب

- وفي هذا بناء الحب الصادق والأخوة الماثلة.. إن من يفعل ذلك كريم النفس حسن السجايا.. جدير بالقلوب والعقول أن تميل إليه.

243-قد قيل ما قيل إن صدقا وإن

فما اعتذارك من قول إذا قيل

- الكلمة تملكها قبل أن تخرج من فيك.. ولكنها تملكك بعد أن تخرج.. وعليها تقاس قوة أو ضعفاً. .وحين خروجها فما الاعتذار!..

244-إذا ساء فعل المرء ساءت

وصدق ما يعتاده من توهم

- عملك دليلك.. ومن تعود الفعل الحسن فهو إلى الحسن أميل: ومن تعود غير ذاك فهو إليه أقرب.. فابن الحسن تكن حسناً.

245- عندما يذهب الغضب يأتي الأسف.

- وخير من الاعتذار والأسف أن تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

246- الناس إخوان وشتى في الشيم.

- كل الناس يحبون الشيم والجميل من الفعل.. فهم وإن اختلفت لغاتهم أو عاداتهم فهم جميعاً إخوان في الشيمة ومحاسن الخلق وكرم النفوس.

247–إن العيوب لتبدي في نواظرها

ما في القلوب من البغضاء والإحن

- فكل من تريد أن تعرف ماذا في داخله.. فانظر على عينيه ففيهما القول الفصل.. ولكن لا تحكم من خلالها.. فإن للحكم أدوات.

248– لا يعطيك أحد من الناس قلبه إلا بالرفق.

- إذا أعطاك قلبه فقد أعطاك أفضل ما عنده.. فلا تبخل عليه بأجمل ما عندك، الرفق في المعاملة والإحسان في الكلمة.

249– الانتقاص من الناس مكسبة للعداوة، والانبساط إليهم مجلبة لقرناء السوء، فكن بين المنقبض والمنبسط.

- والتوسط خير عظيم.. فيه الحكمة والتوازن.

250– لا وسادة خير من ضمير حي.

- إذا أردت أن تنام قرير العين هانيها .. فحاسب نفسك ماذا قدمت للآخرين؟ وهل آذيت أحداً؟ هل ظلمت؟ هل.. هل.. حينها سوف تتسامح وحينها تنام قريراً وضميرك وسادة.

251– شخص بلا أخلاق كشجرة بلا أوراق.

- وهل الشجرة بدون أوراق ذات ثمرة؟ أو يرغبها الناس؟! أو ذات أثر في الحياة؟.

252– عاتب أخاك بالإحسان إليه.

- وهذا من أصعب العتاب.

253- تحكم بعواطفك.

- قد يخطئ الآخرون عليك فتغضب.. وقد تستطيع أن تمضيه ولكن تذكر قول الرسول ﷺ: «**من كظم غيظاً وهو يستطيع أن يمضيه ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة**» فتحكم بعواطفك.. ولا تأخذك النصرة للذات على السحب من رصيدك العاطفي.

254- لا تخشى الأعداء الذين يهاجمونك بل احذر الأصدقاء الذين يداهنونك.

- لأن الأول تحتاط منه.. أما الثاني فهو إذا لم يكن صادقاً السم الزعاف.

255- ما من تعيس أكثر من الذي يتوق ليكون شخصاً آخر مختلفاً عن شخصه جسداً وعقلاً.

- وهذا يأتي بالعجائب.. ولا يصنع شيئاً.. وسينسي نفسه.

256- تحدث عما يريدونه.

- فحديثك عن همهم واهتماماتهم دليل احترامك لهم وحرصك على إفادتهم.. ولكن! إذا كان ما يريدونه حقاً.

257- في (500) مكالمة هاتفية وُجد أن كلمة أنا تكررت (3990) مرة. فلماذا؟!

- نجيد ونحب تمجيد الذات.. وأن ينسب أحدنا النجاح إليه.. كنوع من الأنانية.. أصحاب الأنا لا تميل إليهم القلوب.. الذي نحبه حقاً هو من يجعلنا شركاء نجاح ومساعدي فلاح.

258- تحدث معي عن نفسي أستمع لك ساعات.

- وهذا ما عناه المزواج الأمريكي لما قيل له: كيف استطعت أن تكسب كل هؤلاء النسوة؟ فقال: لأنني إذا جلست مع إحداهن أحدثها عن نفسها.. بينما أنتم إذا جلستم معهن تحدثونهن عنكم أنتم.

259- لا تقلد الآخرين.

- الاقتداء بهم وبناء النموذج معهم.. استفد من الآخرين.. ولكن إلبس ثوبك ولا تنس أنك الوحيد الذي يمثل نفسك فأحسن إليها...

260- إننا نفضل أن نتكلم أكثر ممن أن يصغى إلينا.

- بينما أهل الإقناع يرون أن الإصغاء للطرف الآخر كثيراً يعطيك مساحة أكبر في إقناعه.. كثير من الناس إذا أعطيته فرصة كافية للحديث لا يبالي بعد ذلك قبلت حديثه أم لم تقبل.. فإذا تحدثت بعد ذلك كان لحديثك القبول... لأنه فهم منك ابتداءً أنك تريد الصواب.

261- عندما لا يكون لديك شيئاً تقوله.. لا تقل شيئاً.

- فلن تُحاسب على ما لا تقل.. بينما تحاسب عسيراً على ما قلت.

263- عليك بالاهتمام بالعاملين معك.

- بحاجاتهم.. بأفراحهم.. وأتراحهم.. تكسب قلوبهم وولاءهم.

263- إننا نعترف بأخطائنا الصغيرة لكي نقنع الناس بأنه ليس لدينا أخطاء كبيرة.

- وهذه طبيعة نفسية.. ولكن كيف أمام الله تعالى يوم لا ينفع أهل الأعذار أعذارهم.

264- إياك أن تثق بالشخص الذي يحسن الظن بكل الناس ويثني عليهم.

- فإنه ليس له منهج يسير عليه.. ولا قيم – غالباً- يعود إليها.. ولا مرجعية يراجع أسلوبه عليها.. إنما هي النفعية تقوده والهوى يسوسه، فاجتنبه.

265- انتقد سرًّا وامدح علناً.

- فإن النقد صعب على النفوس.. تأنفه ولا تستلم له. فإذا كان سرًّا قبل.. أما المدح فإن في إعلانه رفع للشأن واستمرار على الصواب ولكن بحكمة.

266- تحدث إليهم.

- تحدث إلى العاملين معك.. شجعهم.. حمسهم.. ما أجمل أن يسمعونك عند النجاح تقول لهم أحسنتم.. تحدث ولكن بالتي هي أحسن.. إن القادة الناجحين يبيعون الأمل.

267- كن مطمئناً.

- بالله عز وجل.. بإيمانك.. بأخلاقك.. بقدراتك.. بما منحك الله إياه مما سبق تستطيع أن تكون مطمئناً بأنك ستؤثر على الحياة.. وتكون زيادة فيها.

268- عامل الناس كما هم.

- كما هم في قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم.. فإنهم لا يستطيعون أن يكونوا شيئاً آخر.. هذه أخلاقهم وهذه حماستهم.. اقبلهم ودربهم فذلك كفيل بإكمال شخصياتهم.

269- طعم المجاملة لذيذ شرط ألا تبتلعها.

- ألا تصبح لك عادة.. لا يشعر بها الناس فيك دوماً.. اجعلها مثل الملح في الطعام.

270- مهما صغر الإحسان فإنه لا يضيع.

- عند من يعرف المعروف ويشعر بقيمة الإحسان.. وإن لم .. فأنت لشخصك حق أن تقدم الإحسان لأنه يحكيك وقيمك ومبادئك.

271- الاحترام يفرض الاحترام.

- فهو ينزع ولا يعطي.. فلا أحد يعطي الاحترام من غير مقابل أنت الذي يحكمه.

272- الاحترام ينزع ولا يعطى.

- ولقد علمنا في حياتنا أن لا أحد يعطيك حباً أو احتراماً أو تقديراً أو ثناءً دون أن تعطيه أنت أولاً حسن خدمة وجميل أخلاق وثناء وتقدير حينها يعطيك أجمل هدية الاحترام والتشجيع.

273- أصغ إلى العاملين معك.

- ففي الإصغاء إليهم احترام لقدراتهم وأدوارهم.. لقد عاملتهم حينئذٍ كشركاء فأبشر بولاتهم وتفانيهم.

274- ليس المهم ما الذي تقوله وإنما كيف تقوله.

- مضموناً.. أسلوباً.. أداة.. حتى تصل الرسالة من غير تشويش.

275- «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه».

- فالمدار على القلب واللسان.. فاللسان مغراف القلب.. فاستقم قولاً وعملاً.

276- احمل راية الرفق والحنان.

- فهما جناحا الإحسان.. وما فضلت الأم إلا بحنانها وحدبها.. فكن كالأبوان حناناً وتحناناً.

277– لا تجعل مشاعرك تؤثر في آرائك ولا تدع عصبيتك تخفض من اهتمامك.

- الرأي الشديد ينظر للمصلحة أين تكون.. ولا ينظر للعاطفة وإن كانت مقدرة.. ولكنه ينظر للمجموع أولاً.. ينظر بتوازن.

278– إن الإنصات يكسبك الطرف الآخر.

- حباً وإقناعاً وانتصاراً للرأي الرشيد الحكيم.

279– المتحدث البارع مستمع بارع.

- لأن حسن حديثه علّمه الاستماع.. وتقدير حديث الآخرين.. إنه تعلم من جمال اللسان.. جمال الإنصات.

280–جامل الناس تحز رق الجميع

رب قيد من جميل وصنيع

عامل الكل بإحسان تحب

فقديماً جمّل المرء الأدب

- ولقد قالها حبر الأمة وترجمانها لما سئل ما حسن الخلق؟ فقال: حسن الخلق أمر هين وجه بشوش وكلام لين.. ولقد صدق رضي الله عنه، ففي الوجه واللسان أسر القلوب.

281–وعين الرضا عن كل عيب

كما أن عين السخط تبدي المساويا

- فاجعل عينك عين الرضا.. لا عين السخط.. تفز.

282- «إن الرجل ليحدثني بالحديث قد سمعته قبل أن تلده أمه فيحملني حسن الأدب أن أنصت وأستمع له».

- قالها الفقيه الأديب الشافعي رحمه الله.. ولذا كسب كل من حاور حباً وكرامة... إن في إعطاء الفرصة للآخرين ليثبتوا ذواتهم ويبرزوا قدراتهم لدليل على العقل والحكمة.

283- «ما رأيت رجلاً أوليته معروفاً إلا أضاء ما بيني وبينه، ولا رأيت رجلاً فرط لي منه شيء إلا أظلم ما يبني وبينه».

- فالمدار على القلب.. وحسن العمل فاجعل قلبك سليماً على كل الناس.. محباً لكلهم.. وحسن عملك في خدمة الناس تكسب ودهم.

284- من حسن خلق الرجل أن يحدث صاحبه وهو يبتسم.

- وحينها يكون لحديثه القبول.. حتى قبل أن يتحدث وذلك لأنه أرسل شفيعاً لا يرد.

285-قلت ابتسم ما دام بينك

شبر فإنك بعد لن تبتسما

- دعوة للبسمة الصادقة.. دعوة للبشر في النفوس والسرور في الوجه.. فالبسمة سحر حلال.

286-إن الكلام لفي الفؤاد وإنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

- ولقد قال الحكماء: اللسان مغراف القلوب.. وما خبأ امرؤ خبيئة إلا أظهرها الله على قلتات وجهه أو فلتات لسانه.

287– ابدأ عملك كورقة بيضاء.

- لا تحمل قصداً خاطئاً.. وليس في القلب غلاً.. حينها القلوب على حبك تدور.. عامل الناس بنقاء.. بادئهم بصفاء.. تنل ذكراً وحسناً.

288– أخرج رسالتك بوضوح فالمرسلين كثر.

- فإذا خرجت رسالتك واضحة حَسُن تأملها وفهمها والإيمان بها.. سيما والمرسلين كثر بعضهم يهدف إلى التشويش.

289– لا تسحب من رصيدك.

- من القلوب.. من العيون.. من الخدمة.. من العطاء.. أضف إلى الرصيد ولا تنقص منه.. وأشد ما ينقص الرصيد.. الغضب فلا تغضب كما قال الصادق المصدوق ﷺ.

290– إذا أفاض المرء في الكلام كانت المحصلة مزيداً من الكلام وقليلاً من الفعل.

- دع أعمالك وإنجازاتك تتحدث عنك أكثر مما تتحدث أنت عنها.

291– كثرة اللوم تورث النقرة وتوجب الرهبة.

- اللوم يبعدك من أحبابك.. ويجعلك عرضة للعتب ولا يبق لك صديق.

292- لا تجعل دليل المرء صورته.

- حينها تكون مغترًّا بالانطباع الأول.. الصورة الواحدة من المؤشرات..علم المرء وفكره وأثره خير دليل.

293-وعاشر بمعروف وسامح من

وفارق ولكن بالتي هي أحسن

- المتسامحون هم الذين يبنون في قلوب الناس حبًّا لأنهم عظماء لا يشغلهم الحقد عن دورهم في الحياة.

294-ومن الذي تبقى على الهجر

مودته غير المحب المخالص

- من أحب على الإخلاص لم يضره قرب أحد أو بعده ما دام مع الله وفي الله.

295- الإصغاء هو سر فهمنا للآخرين.

- القادة للقلوب والإبداع الإصغاء من أسرار نجاحهم.. قد لا يريد منك أتباعك إلا أن تسمع صوتهم حتى لو لم تأخذ بآرائهم.

296- لا تجعل نفسك معتذراً دائماً.

- وفي هذا تحذير من الخطأ.. فإياك وما يعتذر منه.

297- تفهم وجهة نظر الآخر بأن نجعل نفسك مكانه.

- إذا جعلت نفسك مكان الآخرين لن تخطئ في حقهم.. ستحب لهم ما تحب لنفسك.

298- حدِّث الناس ما أقبلت إليك قلوبهم.

- وتستطيع أن تكتشف هذا من عيونهم.. وجوههم.. كلماتهم.. مشاركاتهم.. اهتبل وقت الرغبة فإذا أدبرت النفس فتوقف.. فللقلوب إقبال وإدبار.

***

التفكير

299- فكر في الأفضل دائماً.

- تبقى بهذا التفكير الأفضل.. لأن من يفكر في الصغائر يبقى صغيراً.

300- وفر درجة عالية من الأمن.

- الآمنون فقط هم من يبدعون.. الخائفون هم من يترددون في التفكير.. والتفكير لا يمكن أن يعمل بطاقته النشطة في جو خائف.. إن أبناءنا أشد حاجة للأمن حتى يفكروا بنجاح.

301- شرطا الإبداع الأمن والحرية.

- التفكير الحر الأمن.. هو الذي يقدم الأمم إلى مصاف لم تكن متوقعة.. حقًّا إن حرية التفكير دون قيود من بشر إلا من قيمها وثوابتها.. مع أمن يتجاوز حدود الخوف على النفس أو المستقبل لهو جدير ببلوغ قمة الإبداع.

302- من يعيش في خوف لن يكن حرًّا.

- تتلعثم كلماته.. وتتعثر خطواته.. الخائف لا يقود فكر.. ولا يتحصل على إبداع.. الخائفون يرون أن وقوفهم في أماكنهم هو السلم لهم فكيف لو فكروا!.

303- إن عينيك ليست سوى انعكاس لأفكارك.

- فمنهما يشع الأمل.. يشع الفكر.. يشع النجاح.. وإنك لترى في عيني من أمامك ماذا يريد؟ وأين يريد؟ وكيف يريد؟ فكن عيناً للهمة وفكراً لها.

304- يستدل على عقل العاقل بسكوته وسكونه وخفض بصره وحركاته في أماكنه اللائقة به.

- ولله در ابن الجوزي رحمه الله حين قالها.. ففيها الحكمة والفكر.. فالعاقل كثير الصمت فكراً.. وكثير السكون تأملاً.. وخافض لبصره لئلا يشغل قلبه.. وحركته لائقة ليعرف عنه أنه ذو عزيمة.

305- إن لله سيوفاً يقطع بها رؤوس الظلمة منها أخطاؤهم وحماقاتهم.

- الظلم ظلمات يوم القيامة.. والله عز وجل قد كتب على الظلمة الصغار.. وأشد ما يسلط على الظلمة أخطاؤهم فتقعدهم ..أو أفكارهم التي بها يضلون عن السبيل أو حماقاتهم التي فعلوها دون تفكير والخلاصة أن الظالم تتسلط عليه نفسه وفكره حتى تقعده.. فلا تظالموا.

306- «لا بيك على الحب إلا النساء».

- قالها رجل أمام عمر بن الخطاب ﷺ لما قال له عمر أنه لا يحبه.. إنه منهج في التفكير يرى أن الحب للنساء فقط.. نعم إن الذين يعرفون الحب الفاضل هم النساء أماً وأختاً وزوجة.. لكن

الحق أن الحب لكل المخلوقات كنز يرغبه الجميع فكراً وسلوكاً ولكن على القيم والثوابت.

307- إذا وجدت جديداً فكأني وقعت على كنز.

- قالها احد العقلاء يوماً.. ذلك أنه يعلم يقيناً أن الجديد المفيد كنز للإنسانية يرفعها ويقود حياتها.. ولا يكون الجديد إلا من خلال فكر ثاقب وعمق علمي ناقد وتجريب عملي.

308- اجعل حياتك متعة.

- ولكن كيف نستمتع بالحياة.. هل هو القصر المشيد أم الحديقة الجميلة أم.. ماذا؟ الحياة متعة.. عند النجاح.. عند الإنجاز.. عند خدمة الآخرين.. عند كلمة شكراً.. عند رسم البسمة على شفاه الآخرين.. عند التفكير في خدمة الإنسان.

309- التعب أصله من الذهن.

- وإذا كلّ الذهن تعب الجسم.. وأكثر ما زاد تعبنا هو التفكير فيما لا طائل من ورائه.

310- فكر بعقلك لا بعقل غيرك.

- لغيرك عقل.. ولك عقل حباك الله به.. فلا تلغي عقلك في عقول الآخرين وأفكارهم.. وليس معنى ذلك ألا تستفيد من مشورة وخيرات الآخرين.

311- قيل له أخطأت (999) مرة فغضب وقال: لا، تعلمت (999) مرة.

- هـذه المقولـة قالها أديسـون مخترع الكهـرباء.. حيث تعلـم مـن أخطائه.. ولقد صدق.. فلقد تعلم من (999) خطأ ألا يفعلها مرة أخرى.. فليجرب طريقاً جديداً لعل فيه النجاح وقد كان.

312– إذا سرت في طريق فوجدته مسدوداً فمن الجهل أن تعود إلى نفس الطريق وتتوقع نتيجة مختلفة.

- ولعل أديسون في المقولة السابقة عني أنه قد اكتشف (999) طريقاً مسدوداً ووجد في الألف الاختراع الذي غير الدنيا.

313– اقرأ ما بين السطور.

- لكل كلمة منطوق ومفهوم.. والمتأمل فيما يقرأ يرى ما بين السطور ففيه سر لا يراه إلا المفكرون المبدعون.

314– يجب ألا تكون حياتنا ردات فعل.

- الذين يفوزون بالفرص هم من يصنع الأفعال.. تخطيطاً وتنظيماً فيستغلونها.. أما الذي يعيشون على ردات الفعل لا يعدو أحدهم إلا أن يكون ترداداً وصدى للآخرين.

315– نصف العقل مدارات الناس.

- لتكسب مودتهم.. وطاقاتهم.. ومحبتهم.. والعاقل هو من يداري الناس لا أن يداهنهم.

316– يوجد بعض الناس في الحياة لمجرد أنهم ولدوا فيها.

- فهم لا يؤثرون فيها.. لا يساهمون في تطويرها.. أعضاء خاملين في حياة تحب العمل الدؤوب.. إن هؤلاء عبئاً على الحياة.

317- من عيوبنا الأحكام الجاهزة.

- وهذا من أكبر الأخطاء أن تجهز حكمك قبل أن تسمع وتعي وتفكر ماذا عليك لو تأملت وتثبت أولاً ثم أصدرت الحكم إن كان لابد منه.

318- كلما انكفئ الواحد على نفسه كلما قلت طاقته.

- فالعاقل المفكر هو من يجعل نفسه مع الآخرين.. وعقله مع عقولهم.. لتتلاقح ويبني بعضها بعضاً.. أهل الطاقات والقدرات الناجحة هم من يفعل ذلك.

319- المشكلة هي في نظرة الإنسان لنفسه.

- أنت ميزان نفسك.. وكلما وثقت بها كانت منتجة.. وكلما زهدت فيها كانت خاملة.. النجاح أو المشكلة من نفسك أنت.. فاختر لنفسك..

320- إصلاح نمط التفكير والنظر والتأمل في الأشياء. دليل النجاح.

- وهذا هو التغيير.. تغيير نمط أو أسلوب التفكير.. التأمل في الأشياء.. تأملك هذا يعطيك دفعة فكرية في مشوار النجاح.

321- الإيجابية فعل وليست ردة فعل. إنها مبادرة.

- الإنسان الإيجابي يزيد على الحياة.. ويؤثر فيها.. يبني المواقف الدافعة.. يبادر لاهتبال الفرص يصنعها لا تصنعه.. ويستغلها لا تستغله.

322- أعظم معارك الحياة تدار في أعماق النفس البشرية وفكرها.

- ومن انتصر على نفسه.. وعرف قدراته وإمكاناته كان ناجحاً.. حقا إن النجاح يبدأ من داخلك أولاً.

323- الاستعانة بعقول الآخرين أهم ألف مرة من الاستعانة بعضلاتهم.

- عضلات كثير من الحيوان أكبر وأشد.. وقد نجد في كثير من الناس عضلات لا يسيرها عقل فتكون وبالاً على صاحبها.. إن الذي يدير العضلات عقل.. فاستعن به خيراً لك.

324- تعاملنا مع الحضارة الغربية تعامل الزبون لا تعامل الطالب من أجل الفائدة.

- الحق علينا أن نستفيد من إنجازات الإنسان وتجاربه مهما كان ثم نعرضها على ثوابتنا ثم نتعلمها ونبدع فيها والأحكم مع ذلك أن نطورها ولا نبقي عالة عليها.

325- علينا أن نقيس السلسلة بأضعف حلقاتها.

- فإن المدخل على السلسلة المتعاضدة أضعف حلقة فيها فمن الحق على باقي السلسلة حماية أضعفها إن أردت الاستمرار قوية.

326- لا تتهاون بالأمر الصغير إذا كان يقبل النمو.

- انظر المشكلة الصغيرة وسارع في معالجتها فإن كثيراً من المشكلات والعقبات التي نراها اليوم هي نتائج تهاون في مشكلات الأمس وقد كان حلها سهلاً.

327- هذب الأفكار ووجهها بدلاً من إلغائها.

- كل فكرة تأتيك جديرة بالاحترام.. عاملها بالتقييد والتهذيب والتشذيب.. إن لم تحتجها اليوم.. فقد تحتاجها غداً.

328- إن عجلة الزمن لا تتوقف إنها تسير وينمو معها الكائن البشري.

- فاستغل الزمن.. وابن أيامك ولياليك بالعلم والعمل.. فهما السلاح الناجز.

329- تعلم فضيلة الانتظار.

- ولا تستعجل النتائج.. فالانتظار سلاح المتدرجين .. وحارب العجلة، فالعجلى هم من لا يحترم الإنجاز مع التفكير.

330- إذا كان البحر هادئاً فإن كل السفن تظهر براعة في الإبحار.

العقبات تصنع القادة.. وإذا كان النجاح رخيصاً تخلى عنه أصحابه.. وعادة إذا كان الجميع حولك ناجحاً فأين تميزك؟!.

331- أعظم شيء في العالم هي فكرة جاءت في وقتها.

- والمشكلة العظمى في العالم إذا حبست هذه الفكرة عن وقت حاجتها.

332– الذين يديرون رؤوسهم للخلف لا يرون الغد أبداً.

- ما أُتي الغزال عند المطاردة إلا لأنه ينظر إلى الخلف فيتأخر بالتفاته.. وما فاز الأسد إلا لأنه ينظر على ما يريد فيحدد الاتجاه ثم ينطلق ولا يعود إلا وقد اصطاد فريسته وأصاب هدفه.. وهذا من أبرز صفات القائد.

333–على كتفيه يبلغ المجد غيره فما هو إلا للتسلق سلم

- أي كتفين نعني؟ هل هي الزمن؟.. أم.. أم.. حسبي أنها همتك.. قدرتك.. طاقتك.. بعد توفيق الله تعالى.. جميل أن تعين الناس على النجاح.. لكن الأجمل أن تكون قدرة لهم دافع لنجاحهم من الأمام.

334– التجارب رئة الإبداع.

- فجرّب لا تتراجع.. فكثير من المبدعين نجحوا بعد تجربة شخصية أو دراسة لتجارب الآخرين.

335– اطرح قبعة التسويف.

- فالمسوفين لا أرضاً قطعوا.. ولا أملاً حققوا.. فاطرح عنك التسويف.. فالناجحون سبقوك ولو سوفوا ما وصلوا.. أنت لا تقل عنهم فانطلق وخلف سوف وراءك.

336– أف لسوف.

- يقولها أناس يوم القيامة فما أخرهم عن العمل الراشد الصالح إلا التسويف فأف.. ثم تف لسوف.. كما أخرت وحطمت.

337- ينبغي ألا تقول كل ما تعرف.. ولكن ينبغي أن تعرف كل ما تقول.

- فبعض ما نعرفه سر في القلب.. وبعضه من المصلحة كتمانه.. وبعضه..، المهم أن تعرف ماذا تقول؟ تؤمن بما تقول.. مسؤول عما تقول.

338- انظر للإنسان كما هو، لا كما كان.

- من العدل ألا تسأل عن الماضي للعاملين.. العدل كل العدل أن تحكم عليه كما هو الآن.. لكل منا تاريخ فلا تحاكمني إليه حاكمني إن شئت ليومي الذي أنا فيه.

339- لدى كل إنسان مخزون هائل من المواهب والطاقات ولكنها محبوسة تحت ركام من الشك والتردد والخوف وانعدام الثقة فإذا حررتها من ذلك فإنها ستنهمر كشلال من القوة التي تدفعك في الطريق الصحيح للاستفادة منها.

- الشك والتردد والخوف وانعدام الثقة.. رباعي ضعف أو عدم النجاح.. فالمشككين في قدراتهم والمتردد في الطريق نحو المعالي والخائفين من النتائج.. فإذا تحررت النفس من هذا كله كان النجاح.

340- احفر تحت رجليك حيث أنت واقف فلعل هناك كنزاً لا يكلفك الوصول إليه إلا أن تحفر شبراً.

- المهم أن تبدأ ولا تتأخر.. ولا تظن أن النجاح دائماً مكلِّف.. قد لا يكلفك النجاح إلى أن تبدأ.. فاستعن بالله.

341- جرب ما لم يجربه غيرك.

- حينها تزيد في الحياة تجربة.. ونفتق لها طريقاً جديداً.. وتدلها على رؤية.. وتفتح لها أفقاً لم يصل إليه أحد من قبل وهكذا الناجحون.

342- قدم لرجلك قبل الخطو موضعها.

- قبل أن تنطلق تأكد من موضع أقدامك.. خطط.. نظِّم.. حدِّد الهدف.. حتى لا تزل القدم ولا تضيع الوجهة .

343- تصيد السلبيات قبل أن تصيدك.

- المتأمل في أعماله.. الذي يعطي نفسه وعمله وقتاً.. غالباً يتجاوز السلبيات قبل وقوعها.. خطَّط لتجاوزها.. لذا فهو صائد لها قبل أن تقع... أو خفف من وقعها.

344- لا تغرق في الماضي، اجعله وقود المستقبل.

- للماضي فائدة كبرى حيث أنه التاريخ ومنه تستلهم العبر والخبرات والتجارب.. ولكن.. هناك من يخطئ فيه فيغرق فيه دون عبرة.. ينسى حاضره ومستقبله.. أقول لهؤلاء أجعل الماضي طريق المستقبل.

345- البداية أصعب جزء في العمل.

- فأحسن البداية.. اعتن بها.. فإن فعلت ذلك.. اعتنت النهاية بنفسها – بإذن الله-.

346- خصص وقتاً للتفكير.

- حقاً المتأملون وحدهم هم من يقرأ المستقبل بإذن الله فيهتبلون الفرص.. المهم فكر وتأمل قبل أن تبدأ.. وقف مع عملك وقفات مراجعة.. حينها فقط أنت في الطريق الصحيح.

347- التشخيص السليم بداية الحل.

- وهذا يحتاج من القائد إلى الوقوف على ملابسات المشكلة أو العقبة فيقرأها من جميع الجهات.. حينها يكون التشخيص سليماً.. وحينها يكون الحل بإذن الله ناجزاً.

348- إن الجو العاصف لا يمكنه أن يبقى طوال الوقت.

- الناجحون هم من يتحمل العواصف.. العقبات أمام نجاحاتهم.. إنهم يدركون وهم العقلاء أن النجاح معك دائم بإذن الله.. أما العواصف والعقبات فهي زائلة.. تحتاج إلى صبر.. المهم العمل والاستمرارية مهما كانت العواصف.

349- حتى تتخلق الأشياء في الواقع فإنه ينبغي أن تتخلق في الذهن أولاً.

- بداية النجاح فكرة تخمرت في العقل.. تأملها صاحبها.. فكّر فيها كثيراً.. ثم أخرجها.. مشاورة.. مداورة.. تدرج.. تطبيق ناجح بإذن الله.

350– انتبه من ضغط المشاعر.

- العاطفة محمودة.... والذين لا يملكون العواطف الجياشة والمشاعر المتدفقة لا يكونون في قلوب أصحابهم.. المهم ألا تضغط عليك العواطف فتنحرف من الصواب إلى الخطأ.. أو من دائرة المسؤولية والأمانة إلى السلبية وفقد التوجه.

351– الفكرة الأصيلة لا تذبل أبداً.

- وذلك لأنها أصيلة.. راسخة.. أمينة.. صادقة.. قد يموت أصحابها ولكنها لا تموت.. لأن الفكرة الأصيلة ذات الهدف كلٌ لها صاحب... وعنها مدافع.

352– مقابل لذة واحدة هناك ألف ألم.

- الصابرون على الآلام هم الناجحون في الحياة.. والذي يريد أن يصل إلى التلذذ بالنجاح لابد أن يصبر فهو سفينة النجاة بإذن الله.

353– اسأل الله أن يقوي ظهرك على الحمل بدلاً من أن تدعوه سبحانه ليخفف عنك.

- فإنك إن سألته سبحانه أن يقويك فبكرمه عز وجل تكون من مزيد من الإنتاج والإفادة.. أما سؤال التخفيف فهو رضا بالواقع أو استسلام له.

354– رتب أفكارك كترتيب حبات العنب.

- حبة.. حبة.. متدرجة.. متسلسلة.. كالعقد الفريد والجواهر النفيسة.

355- الفكرة لا تقتلها إلا فكرة.

- قد نقاوم فكرة خاطئة بمقاومة صاحبها أو محاولة محاربتها.. وهذا لا يمكن.. من أراد مقاومة فكرة فليأت بفكرة أجمل وأرقى وأنجح فلينشرها فإن الناس يحبون عادة الأجمل و الأنجع.

356- انظر للماضي كرصيد من التجارب والخبرة وللحاضر كمضمار تحدي وللمستقبل كصورة مشرقة من الأمل.

- وهكذا يفعل العقلاء لقاء فكرياً بين الحاضر والمستقبل يثمر بإذن الله نجاحاً.

357- من الخطأ أن تنتظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك.

- بداية النجاح من داخلك.. لا تشعر بالحياة وجمالها إلا إذا كان داخلك جمالاً وأملاً.. فنظم قلبك وعقلك أولاً.. تنتظم الحياة من حولك بإذن الله.

358- الأفكار الرائعة تقتل بالتسويف.

- وأكثر ما يندم عليه يوم القيامة هذا فيقول أناس عياذاً بالله أف لسوف.

359- لا تربط عقلك بشيء محدد.

- أطلق له العنان.. ودعه يجول يمنة ويسرة.. دعه يفكر كيفما يحلو له.. وستجده حينئذٍ متجدد مبدع.

360- خير العادة ألا تكون لك عادة.

- وما حجب الكثير عن استثمار طاقاتهم وقدراتهم إلا أسر العادة وهي ما كبل الجاهليون أن يسلموا فقد أسرهم ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: 22].

361- استرح فالحقل الذي نال قسطاً من الراحة يعطي محصولاً رائعاً.

- فاستغل إجازتك لراحتك.. اجعلها كمكافأة على العطاء والإنجاز لتعود رائعاً متدفقاً كالشلال.

362- كل الأعمال العظيمة تم إنجازها على طريقة النمل شيئاً فشيئاً.

- بالتدرج.. بالصبر.. بالاستمرار.

363- أن من بدأ المهمة أنجز نصفها.

- والعبرة بالبدايات.. ابدأ فقط تقطع الكثير ببدايتك .. لا تقف كثيراً.. ما دمت عازماً فتوكل على الله.

364- عش كل لحظة على أنها آخر لحظة في حياتك.

- وصدق رسول الله ﷺ فيما معناه: «**إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها**» حينها يجب أن تشعر أنك بحاجة أن تترك أثراً.

365- التوقعات حسب الطلب.

- فمن أحسن الظن كان.. ومن أساءه كان.. من فكر بالإيجاب كان ومن فكر ضده كان.. فكن على حسن الظن بالله تعالى.. إنما الفأل من المنطق..

366- اخلع النظارة السوداء.

- لا تتشاءم.. فعسى الفرج في رحم العسر.. وعسى النجاح في طيات الفشل.. أمِّل خيراً دائماً.

367- فكر قبل أن تنفذ.

- فقد يكون في لحظة تفكر اختصار الطريق.

368- قيد أفكارك وهي ساخنة.

- فكثير من الأفكار خسرها أصحابها.. وخسرها المجتمع لأنها لم تقيد فضاعت في عقول أصحابها.. قيِّد.. أكتب.. فكر مع الآخرين.

369- إذا فكرت بشكل ضعيف ستظل ضعيفاً.

- والضعيف لا يقدم شيئاً.. وليس له في ميزان الناس شيئاً لأنه ضعيف.

370- استمتع بالأشياء الصغيرة في حياتك.

- فما الأشياء الكبيرة إلا من الصغير بدأت ولقد قيل: إنما السيل اجتماع النقط.. فاهتمامك بالفكرة الصغيرة هو وقود الفكرة الكبيرة.

371– لا تعتب على الدهر، فمن عتب على الدهر طال عتبه.

- وبدلاً من هذا اعتب على نفسك.. لم تأخرت؟ لم لم أتقدم؟ أين أنا؟.

372– خفف حمولتك.

- احمل الهم.. الهدف.. العمل.. ولكن على قدر استطاعتك.. ووفق قدرتك ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: 286].

373– لا تحتقر الرأي الجزيل من رجل هزيل.

- فعليه هزاله ولك جزيل فكره.

374–جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها صديقي من عدوي

- في زمن الرفاه قد لا ينكشف الأصحاب والزملاء.. الشدائد وحدها هي من تكشف لك من أنت.. ومن حولك.. المهم استثمارها.

375– القدرات الطبيعة مثل النباتات الطبيعية تحتاج لتعهدها بالتشذيب والتهذيب والرعاية.

- الذي لا يطور نفسه وواقف.. والذي لا يعرف قدراته هائم.. والذي عرف قدراته فطورها ودرّبها ومهنها عاقل راشد.

376– كافئ فكرك بعد نجاح الفكرة.

- بالاسترخاء.. بالإجازة.. بفكرة جديدة.

377– الترتيب علامة التفكير الناضج.

- فبداية النجاح لتخطيط والتنظيم.. والمنظمون هم من يهتبل الفرص.. والفرص لا تأتي إلا المستعدين لها.

378– يسعد الناس أن يطيعوا الرجل الذي يعتقدون أنه يفكر جدياً في مصالحهم أكثر مما يفكرون هم فيها.

- ولذلك فمن سمات القائد المفكر أن العاملين معه يعملون وهو يفكر في خدمتهم وكيف يشكرهم ويحفزهم ويزيد من أحلامهم فتزداد له طاعتهم وحبهم.

379– آمن أنت بفكرتك أولاً إلى حد الاعتقاد، حينها يؤمن بها الآخرون وإلا فستبقى مجرد صياغة خالية من الروح والحياة.

- وليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.. عن إيمانك بفكرتك يزيد ثقة الناس بها.

380– إذا صدأ الرأي صقلته المشورة.

- فما ندم من استخار ولا خاب من استشار.

381– خير الناس أنفعهم للناس.

- يدخل عليهم السرور.. أو يساعدهم.. أو يسقي لهم.. أو يحمل أحدهم على دابته.. أو يتجاوز عنهم.. أو ينصح لهم.. ذاك أنفعهم.

382- التجارب ليس لها نهاية والمرء منها في زيادة.

- ولا يدرك ذلك إلا الذين يعملون.

383- الفكر مرآة تريك حسنك من سيئك .

- فكن مفكراً متجرداً مستشيراً تكن كل يوم في زيادة.

384- أحب الذي يحول الطين إلى آنية للزيت أو العطر.

- والأحب منه الذي يحول الفكرة إلى اكتشاف جديد أو إنجاز حميد يرقى به الإنسان إنها الفكرة والعمل للصالح العام.

385- إن القدرة على كسب محبة الآخرين ليس معناها أن تستسلم لأفكارهم وإنما تتعاون وتتفاهم معهم.

- رأس كسب محبة الآخرين أن تصبح لهم شريكاً.. في المهمة.. في الهم.. في الرأي.. وليس لإذابة هدفك في أهدافهم.

386- إن الانفعال مرة واحدة يبدد ثلث الطاقة.

- فكيف بمن ينفعل كل مرة.. إنه يهلك نفسه.. ويضيع عمره.. حقاً إننا لا نتعب من أجسادنا بقدر تعب نفوسنا في لحظة انفعال.

387- استمع لتستفيد لا لترد.

- لا تنشغل أثناء الحوار بالرد والتبرير.. استمع جيداً.. حلل ما تسمع.. ابحث عن الحق عند محاورك.. وستجد إن شاء الله أنك قريب من محاورك مستفيد منه مقنع له.

388–أذب الجليد.

- بينك وبين من تتعامل معهم.. قد يردهم عنك الحياء.. أو الخوف.. أو ضعف المعرفة.. أذب الجليد بينك وبينهم ترى طاقاتهم وتكسب حبهم.

389– انظر للأفكار على أنها فرص لا على أنها مشكلات.

- لأن من ينظر لها على أنها فرص سوف يستثمرها.. أما من نظر لها على أنها مشكلة فسيظل مكانه.

390– فكر بالمستقبل.

- فمن فكر فيها اهتبل فرصة.. فإن الفرص يفوز بها المستعدون.

391–وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدر

- العاجزون لا يدركون الفرص.. أقعدهم العجز عن العمل.. يجيدون لوم الآخرين.. لا يصلون لنتيجة ولا يحققون هدفاً.

392– لن تكون غير نفسك فاقبلها.

- على علاتها.. على قصورها.. على ضعفها.. اقبلها كما هي.. اقبلها وطورها وعالج ضعفها.. فقد تنجح يوماً.

393– أحلامنا مثل أبنائنا تحتاج إلى التشجيع والدعم.

- وتحتاج مثلهم إلى الحب والعمل والتعاهد والرعاية.

394- من يضع الإطار يحكم النتيجة.

- الإطار رسالة.. الإطار رؤية.. الإطار قيم.. الإطار مؤشرات.. الإطار نظم.. الإطار خطة.. ومن حكم كل ذلك فكأنه يرى النتيجة بإذن الله.

395- كن على ضفة السبب لا على ضفة النتيجة.

- اعتن بالأسباب فهي دليل النتائج.. جوّد الأسباب وتأكد أن الغاية لا تبرر الوسيلة.

396- قس مرتين واغطس مرة.

- قالها أجدادنا.. بأن تعطي نفسك للتفكير فرصة أكبر ووقتاً أطول وللعمل وقت أقل.. ولقد صدقوا فالتفكير أساس النجاح بإذن الله... وإذ أحكم اختصر الوقت.

397- أخرج من نمطية ذاتك إلى نمطية الآخرين.

- الذي يعيش في إطار فكرة فقط.. قد لا يستفيد من أفكار ونجاحات الآخرين.. العقلاء يستفيدون لنماء ذواتهم من كل أحد

398- كلما ابتعدت عن قطرك كلما أديت بشكل أكبر.

- وكلما خرجت من دائرتك كلما زادت فائدتك.. وتوسعت مداركك... ووجدت ميداناً جديداً للنماء والعطاء.

399- لا ترم أحلامك.

- استغلها.. سجلها.. تأملها.. وإذا كنت لا تحتاجها اليوم.. فاجعلها في الأرشيف مكتوبة لعلك تحتاجها مستقبلاً.

400- من قبلنا زرعوا ونحن أكلنا.. ونحن نزرع ليأكل غيرنا.

- وهكذا العقلاء يبنون لغيرهم كما يبني غيرهم لهم ويغرسون وقد يأكل غيرهم.. وليس المهم من يأكل المهم أن تزرع وتنمو البذور باسقة وتكون الحياة إنتاجاً.. وتترك من بعدك أثراً حميداً

401- اكتب أهدافك.

- لتراجعها دائماً.. فكِّر فيها.. اكتبها.. علقها أمام فريق العمل راجعها مع فريقك بين فترة وأخرى.. حتى يحفظونها كأسمائهم فإن ذلك كيف بألا ينسونها.

402- رتب نفسك.

- رتب أولوياتك ..نظم وقتك.. تعلم كلمة لا.. قل نعم في وقتها.. ولا في وقتها.. فكل منها في وقتها حكمة.

403- احلم أولاً.

- احلم بمستقبلك.. احلم بغدك .. احلم بالنجاح.. احلم بأهدافك.. احلم بخططك.. فقد تكون هي غدك المشرق ووجهك الباسم.

404- إذا أردت أن تسبق يومك فأكثر التفكير، وإذا أردت أن تكون رهين لحظتك فعش هموم حياتك.

- لأن التفكير يزيد عمرك الإنتاجي والإنجازي بإذن الله، وعليه فأنت سابق اقرانك بمراحل وسنوات.. ولا تكن رهين لحظتك هماً فإن ذلك يقعدك عن المستقبل والنظر فيه.. فالهموم رهينه.

405- لا تجمد على أسلوب واحد.

- عدد أساليبك.. عدد طرقك.. عدد منهجيتك في التفكير ..إن تعدد الأساليب دليل الاستمرارية والتفوق.

406-إن بعض القول فناً فاجعل الإصغاء فناً

- الإصغاء صفة الناجحين.. والقول فن القادة.. وكما القادة يبيعون الأمل فهم كذلك متحدثون بارزون، و مصغون جيدون.

407- إن الله خلق لي اذنين ولساناً واحداً كي أسمع أكثر مما أقول.

- ففي الاستماع حكمة.. وفيه الاستفادة من قدرات الآخرين وإمكاناتهم.. لا تتحدث إلا حينما تكون للكلمة معنى.. قد لا تلام عند سماعك.. ولكن اللوم يبدأ مع أول كلمة قلتها في غير وقتها.

408- أهدافك تصنع حياتك وتقودك إلى مسعاك.

- فحدد أهدافك وفق مبادئك وقيمك.. فإن أهدافك صائغة لحياتك فلا تفصل بينهما.. فإنما الحياة غاية.

409- إن الطريق الوحيد لاستعادة قوة الإرادة هو احترام النفس والثقة بها.

- الثقة بالنفس واحترامها.. دليل قوة الإرادة والتأثير.. فنم ثقتك ففيها النجاح.

410- النفس كالحصان إذا ملكتها فأكثر من خيرها.

- عادة النفس أن تكون شرودة ولها إقبال وإدبار.. فمتى يسر الله امتلاكها فلنستغلها ونكثِّر من خيرها.

411- النفس مولعة بحب العاجل.

- ومن استسلم لها غاب عنه العمل المنظم.. والأثر الكامل.. الذين يبنون للهمم الكبار لا يغرهم العاجل.. ولا يعملون بالآجل إنهم منظمون يسيرون نحو الهدف بهمة.

412- الناس لا ينسون من أحسن إليهم.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإنسان إحسانا

- وحقاً ليس مثل الإحسان شيء في امتلاك القلوب.. فالأوفياء لا ينسون الإحسان.

413- كل واحد منا في يده ريموت كنترول لحياته فلا تعطه للآخرين حتى يتحكموا فيك.

- أنت تمتلك قلبك وزمام حياتك.. أنت أعرف بمصلحتك.. أنت الأعلم بما تحتاج... اجتهد لا تسلم زمام حياتك لغيرك فيديروك حيث لا تعلم، وحينئذٍ أنت لست أنت، أنت شخص آخر.

414- أول مبادئ الراحة النفسية أن تعرف أين يكمن الخطأ.

- لا يمكن المعالجة إلا بعد التشخيص.. وحينها ترتاح النفوس.

415- فكر في سنة وتكلم في ثانية.

- وكلما اعتنينا بالفكرة وأعطيناها الوقت الكافي كلما قلت نسبة الخطأ.

416-الحديث عن الواضحات تشويش لها.

- وما زاد عن حدة انقلب ضده.. القادة يهتمون بالوضوح ولكنهم لا ينشغلون بتوضيح الواضح.

417- إن رقي الذوق أكثر أثراً في السعادة من رقي العقل.

- بل إنه بان للعقل الراقي.. فالذوق فن.. والفن ثقافة.. والثقافة هي بناء العقل.

418- إذا رأيت الحديث يتصدر فقد فاته شيء كثير.

- ولقد صدق الشافعي رحمه الله فالتدرج في بلوغ الأحداث رأس مال الناجحين فلا تستعجل الثمرات .. شيئاً فشيئاً تصل.

419- كل شيء يتجاوز حد المعقول يكون ضاراً.

- فلا تبالغ في حياتك.. اعمل على المعقول بالجهد المعقول.. والسير المعقول.. وكل من تجاوز ذلك فأحرق المراحل لبلوغ المنازل ندم عند الوصول أنه ليس من أهل الطول.. والضابط في ذلك سر على قدر همتك وهدفك مع الآخرين.

420- إذا تم العقل نقص الكلام.

- العاقل هو من يعمل أكثر مما يتكلم لأن العمل دليل العقل.

421- كن جزء من الحل

- شارك في الحل.. فالعقلاء ..جزء من الحل لا جزء من المشكلة.

422- الرضا بالواقع يقتل الطموح.

- الطامحون من يرون في التجديد أو التغيير نجاح في طريقهم نحو الريادة.. الرضا بالواقع فشل مبكر.

423- إلى كم حسبها تشكو المضيقا

أثرها ربما وجدت طريقها

- لا تحبس في ذهنك فكرة.. ولا تتأخر عن فرصة.. أثرها.. فقد يكون النجاح في ذلك.

424- تناس أزمنة المحن لكن لا تنس أبداً ما تعلمت منها.

- لأن من تناسيها تقدماً.. ولكن انتبه في رحم كل أزمة تولد فرصة.. وفي كل أزمة دروس وتجارب فاستفد منها.

425- العقول المملوءة بالحكمة ليس فيها سوى القليل من المساحة للخداع.

- شغلتها معالي الأمور وأشرافها عن الدنايا.

426- أعظم شيء في العالم فكرة جاءت في وقتها.

- فقولة لا في وقتها حكمة.. ونعم في وقتها حكمة.. والفكرة الصائبة في وقتها حكمة.. وإن تأخرت عن وقتها كانت حسرة.. فأثرها ربما وجدت طريقاً.

427- الحكمة ضالة المؤمن أني وجدها فهو أحق بها.

- وهذا من سمة المؤمن.. باحث عن الحق.. ومندفع نحو النجاح.. وما دام لا يخالف القيم والمبادئ فالحكمة ضالتنا.

428- لا نستطيع أن نبقى مكاننا جامدين والعالم من حولنا يتغير.

- فهي دعوة للتطوير والتجديد وفق ما تعلمناه من قيم وما عشناه من مبادئ.

***

النجـــــــــاح

429- ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ [القيامة: 14].

- أنت أعرف بنفسك وقدراتك وطاقاتك.. أنت بصير بحاجاتك وإمكاناتك.

430- كما تضع نفسك يضعك الناس.

- أنت من يبني قيمتك عند الآخرين.. فإن بنيتها بخير طاب مسلكك.. وإن كان غير ذلك فلا تلم الآخرين.. لم نفسك فأنت البداية.

431- لا تشغل نفسك بالسلبيات.

- ففي الانشغال بنقاط الضعف والسلبيات إهدار للوقت وقضاء على نقاط القوة.. اهتمامك بنقاط قوتك وتعزيزها إلغاء مع الوقت لنقاط الضعف.

432- «أحفظ الله يحفظك».

- قال أحد السلف لما رآه أحد طلابه يقفز مع كبر سنة على ماء يجري، فقال: «أعضاء حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر» فأين الناجحين من حفظ الله في إنجازاتهم وفي خططهم.. وفي أهدافهم وتوجهاتهم.

433- في جميعنا ملكات متفرقة لو اجتمعت لصنعت الكثير.

- والقائد الناجح هو من يوظف ملكات فريق العمل في خدمة أهداف المؤسسة ويوفق بينها لتسير متوازية نحو الهدف والوجهة.

434- الذهب لا يصدأ أبداً.

- وكذلك القدرات والطاقات الموجهة لا تصدأ ولا تبيد.. بل تتنامى كلما صقلت بالتطوير والتدريب.

435- أفتخر كما أنت.

- بقدراتك .. بإمكانك.. الناجحون يفتخرون بذواتهم ويحمدون الله على ما أعطاهم.. ولذا فثقتهم بنفوسهم أعلى.. ويوظفونها في خدمة الهدف، ويدمجونها مع عطاءات الآخرين.. لتبني صورة النجاح المتكامل.

436- إذا أعطينا الموضوع أهمية من البداية فسوف تهتم النهاية بنفسها.

- فاعتن بالبداية فإنها الجوهر.

437- انتبه من سهم الكسعي (الذي رمي ولم ينتبه لإصابته فكسر القوس فلما جاء الصباح وجد سهمه قد أصاب فندم).

- حافظ على نجاحك.. وانطلق نحو هدفك.. ولا تقل لم أنجح.. أو تأخر النجاح.. ولكن قل: سأبذل السبب. وأخطط للنجاح وسأصل إن شاء الله – المهم أن أكون في الطريق الصحيح.

438- في كل معضلة توجد فرصة.

- فابحث عن الفرص دون تمني المعضلات أو المشكلات.

439- إذا لم نحاول أن تفعل شيئاً أبعد مما أتقنته فإنك لن تتقدم أبداً.

- وهي دعوة إلى تطوير الذات.. فكم من طاقات مخبوءة تحت ركام من الخجل أو عدم معرفة القدرات الذاتية.. حينما تطور ذهنها عرفت أين تكون فتقدمت.

440- ليس العظمة في ألا تسقط أبداً. ولكن العظمة في أن تسقط ثم تنهض من جديد.

- وهكذا من سار على الطريق وصل.. فمن رام العظمة وجدها وإن تعثر أو تأخر.. ومن ظن ألا يتعثر فهو واقف.. لأن الواقف لا يتعثر.. العقلاء هم من يستمد من الفشل أو العثرة فرصة الانطلاق والتوثب إلى الأمام نحو الهدف.

441- الانتصار يتحقق في الشعور قبل أن يتحقق في الواقع.

- فتأمله.. واكتبه.. وفكر فيه كثيراً.. فقد يتحقق.

442- أعظم الخطأ العجلة قبل الإمكان، والتأني بعد الفرصة.

- إذا أتت الفرصة فاهتبلها.. وانتبه من العجلة وأنت غير مستعد لنيل الفرص ..اعرف قدرات نفسك وطورها فقد تأتي الفرصة.

443- على الذين يجيدون الهرولة في هذه الحياة أن يبطئون قليلاً عسى أن تستطيع بعض الأشياء الجميلة اللحاق بهم.

- ومن تلك الأشياء الجميلة بعض فريق العمل الذي تأخر.. أو حافز الشكر والثناء.. أو رؤية النفس الناجحة مرتاحة.. أو الفرص المتلاحقة تتبعهم فتختصر لهم الطريق.

444- «إني لأمقت الرجل إذا أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة».

- قالها ابن مسعود ﷺ يريد بها أن يدعو للإنجاز والنجاح.. ومنها الدعوة إلى العمل المفيد المؤثر في الحياة.. فالعاملون المنجزون عظماء.

445- لا تكن كمن أراق الماء واتبع السراب.

- وكل من جعل الخيال والأحلام شعاره دون أن يعمل فهو إلى سراب.. لا خيراً حصَّل ولا إنجازاً فعل.

446- ليس خطأ الإنسان معقود على سوء قصده.

- فرب مريد للخير لا يبلغه.

447- من لم يكن معه من مطالب الأشياء غير تمنيها فاتته.

فما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

448- الناجح لا يشعر بالتعب.

- فإن فرحته بالنجاح تهون عليه التعب.. وإن شعوره بالإنجاز في خدمة الآخرين يجعله فرحاً.

449- ما تدخره تجده عند الحاجة.

- المفكرون الناجحون يوفرون في أوقاتهم باستغلالها.. وفي أموالهم باستثمارها.. وفي أفكارهم بكتابتها والعناية بها.. كل ذلك ليكونوا مستعدين لوقت الحاجة.

450- لكل نبات ظل مهما كان صغيراً.

- ولكل نجاح شعور.. ولكل إنجاز فخر.. ولكل هم همة.. فهلا صنعت ظلاً لفريق العمل الناجح معك.

451- مساعدة الناس ليرضوا عن أنفسهم هو مفتاح الإنجاز.

- والقائد الناجح يبني الآخرين ويعتني بهم.. لأن صناعة الآخرين بإذن الله من مهارات القادة.

452- ساعد العاملين تصل لأقصى طاقاتهم.

- ساعدهم بإيضاح الهدف.. وعلامات الطريق.. وبداية المشوار.. وتحديد الوجهة وبناء القناعات.. والتحفيز على الطريق.

453- تعمد أن تزور العاملين وهم يعملون شيئاً بإتقان.

- زرهم وهم ناجحين يكن ذلك حافزاً لهم.. واجتهد ألا تأتيهم وهم على تقصير.. ليس مهمتنا رؤية الخطأ.. إن رأس مهامنا أن نرى الصواب.. ونوجه بوصلة العمل نحوه.

454- ازرع جميلاً ولو في غير

فلا يضيع جميل حيثما زرع

- الناس منهم الأوفياء ومنهم غير ذلك.. فازرع الجميل ولو عند غير الوافي.. فإن ما نفعله عنوانك أنت.. لا عنوان غيرك.. فأعمل فلعلك تصيب متكئاً ولو بعد زمن.

455- نستطيع ارتياد آفاق رحبة من النجاح إذا لم يهمنا إلى أين تذهب الجائزة.

- والقادة متجردون دائماً.

456- الانضباط سر نجاح أي مبادرة.

- ولقد قالوا: الاستمرارية والمداومة إضافة إلى الانضباط والتجدد نجاح أي عمل.

457- من سامي نفسه فوق ما يساوي رده الله إلى قمته.

- فهي دعوة لننظر أين نحن؟ وأين نريد أن نكون؟ وأن نعلم أن أحدنا لو سامى نفسه وهو لا يستحق فسينكشف أمام الآخرين وحينها يندم.

458- إذا أصبت في كل مرة فمعنى هذا أنك قريب من الهدف أو أن الهدف كبير.

- ولو الأولى هي الأولى.. القريبون من أهدافهم يصيبون غالباً، خصوصاً إذا كانوا يراجعونها ويتأملونها ويخططون للوصول إلى تحقيقها.

459- لولا الشتاء ما عرفنا روعة الربيع، ولولا ما تصادف من صعاب ما كان احتفاؤنا بالنجاح.

- النجاح من غير الصعاب ليس له قيمة في النفس عالية لأنه رخيص.. بينما النجاح مع العقبات والصعاب ذو قيمة وله في النفس احتفاء كالربيع بعد الشتاء.

460- إن الاستمتاع هو أفضل حافز للعمل.

- المستمعون عادة هم الناجحون.. يصغون لجهود الآخرين وتجاربهم.

461- النمل إذا اجتمع انتصر على السبع.

- المهم أن يجتمع النمل.. أن يتعاون.. فبتعاونه يكون النصر.. فمع ضعف النملة وضعف الطاقات عند البعض إلا أنهم مع الاجتماع والاتحاد يتحول ضعفهم إلى قوة وكذلك القادة حين يستفيدون من جميع العاملين.

462- لا تصفو رؤاك ولا تروق إلا إذا نظرت إلى قلبك؛ لأن من ينظر إلى الخارج يحلم ومن ينظر إلى الداخل يستيقظ.

- ذلك لأنه ضع نفسه في مكانها الطبيعي.. ولا يجعلها حيث يجب أن لا تكون.

463- لا خير في نمو يكون على حساب أفراد فريقك.

- إن الذين يتسلقون على أكتاف العاملين معهم.. يسرقون جهودهم، ويجعلونهم سلماً إلى ما يريدون.. عادة لا يحبهم أفرادهم.. بل يصفونهم بالانتهازية وسرقة الجهود.

464- إذا أفاض المرء في الكلام فسيحصد مزيداً من الكلام وقليلاً من الفعل.

- فدع إنجازاتك تتحدث عنك.

465- إن الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار.

- وهي خير إجابة للعقلاء.. فلا تجعل في الهزيمة قعود.. إنما الهزيمة للعقلاء وقود النجاح والانتصار.

466- أوجد مناخاً من الثقة.

- بينك وبين فريقك.. فكلما زادت الثقة.. كلما زادت مساحة التعاون والإنجاز والإحساس بالأمن الوظيفي.

467- القيمة الكبرى في الحياة ليست في الذي تحصل عليه، بل فيما يمكن أن تؤول إليه.

- ففكر في البداية كيف تكون النهاية.. ولقد قيل: البدايات تصنع التهابات بإذن الله.

468- لا تلقي مسؤولياتك ومهامك على كاهل الآخرين..

- فأنت أعرف بحاجتك.. أعرف بما تريد.. وما حك جلدك مثل ظفرك.. فتول أنت جميع أمرك.. وليس معنى هذا عدم التفويض.. غنما ما لا يتم إلا بك فاعمله أنت وما يمكن التفويض فيه فابن الآخرين معك من خلاله.

469- إن استخدامك أشخاصاً أكثر ذكاء منك فيه دلالة على أنك أذى منهم.

- ليست العبرة بمن هو الذكي.. العبرة كيف نستثمر بعضنا نحو الهدف المنشود.

470- الأمور العظيمة لا تنجز بالاندفاع بل تنجز بتظافر عدد من الأشياء الصغيرة.

- حقاً.. إنما السيل اجتماع النقط.. وبوضوح الأهداف.. وتظافر الجهود وتحديد الوجهة تنجز الأعمال العظيمة.

471- ركز على إيجابيات العلاقة بين العمل والعاملين.

- حينها سترى الجانب المشرق في الآخرين.. وهذا ما سيقودك إلى الكلمة الإيجابية.. والحافز الإيجابي.. و...

472- لا تربط النجاح بشخص بعينه..

- فإنك إن ربطت النجاح بالأشخاص ينتهي بانتهائهم... وإذا ربطته بالمؤسسة.. بالهدف.. بالرسالة فسيبقى مثار فخر واعتزاز للجميع..

473- اختر كلماتك بعناية فقد تحمل أهمية أكبر مما تعتقد.

- وكم من كلمة بنت شخصية.. وأعادت من شارد.. لا تستخف بأحد أمام الكلمة.. اعتن بها ثم أطلقها.. وسترى الأثر..

474- المعلومات مصدر ثمين للأفكار الناجحة.

- فجدد معلوماتك فهي كنزك الثمين لفكرة ناجحة.. ولغة الأرقام هي لغة العصر وعليها تبنى الخطط الناجحة.

475- ادعم قوة إرادتك ودافعيتك بقدر مساو من التخطيط والالتزام.

- الذين لا يخططون يتخبطون في حياتهم.. والتزامهم تجاه الآخرين.

476- إن قبولك بمستوى متوسط من العمل يتبعه رضاك بمستوى متوسط من الجودة.

- وذلك لأن العمل والجودة متلازمان متى ما هيأت لهما الأسباب ورضاك منهما بالدون يبقيان على رضاك بهما.. فأنت من يختار.. فالإيجابية من داخلك تبدأ...

477- أخبر من معك بما تتوقعه منهم ولا تدقق بعده بالتفاصيل.

- أجعلهم شركاءك.. شركاء الأحلام.. شركاء الكلمة.. شركاء التخطيط.. شركاء البداية.. شركاء المؤشرات والتوقعات.. شركاء الإنجاز.. المهم أن تكون معهم واضحاً..

478- احتفل بإنجازاتك.

- ليس وحدك.. ولكن مع فريقك.. احتفلوا بالإنجاز.. قدّروه.. أكرموا أصحابه.. إن هذا دافع لهم لمزيد من الإنجاز.

479- إذا الفرصة لم تطرق بابك فابن لها باباً آخر.

- ابحث عن طريق آخر.. لا تستلم لضياع الفرصة.. قد تكون تحت قدمين.. المهم ابحث عنها وفكِّر بها.

480- تصرَّف دائماً مثل البطة تبدو هادئة على السطح بينما تجدف بكل قواها تحت السطح.

- ولا يمكن أن يكون ذلك إلا بتخطيط من خلال معرفة القدرات الذاتية.. وتوظيف قدرات الآخرين ومهاراتهم.

481- لا تظهر ردة فعلك فور سماعك شيء مهم.

- فكِّر أولاً.. اسأل عن الفعل.. ماذا ينبغي حيال ما حصل؟.. ثم قرر ماذا ينبغي؟.. وهكذا العقلاء لا يندمون على أفعالهم حينما يفكرون..

482- لا ترم حجراً في البئر التي شربت منها...

- فلعلك تعود إليها مرة أخرى وإن لم تكن واضحة لك اليوم.. لا تكدِّر عملك.. كن واضحاً.. اعمل وفريقك في جو من الوضوح البنَّاء.

483- أحزم الحازمين من عرف الأمر قبل وقوعه فاحترس منه.

- وهذا لا يكون إلا للمستعدين.. المخططين.. الذين يتنبئون بالمستقبل ويتوقعون بإذن الله عقباته ويفرضون لها المعالجة في جو من القيادة الفاعلة والمتفاعلة.

484- الضربة المتوقعة أقل قسوة.

- لأنك بعد توفيق الله خططت لها.. واستعددت لتقبلها بل وخططت كيف تواجهها وهكذا الأزمات إذا اتقيناها.

485- إذا ما أتقيت الأمر من حيث وأبصرت ما تأتي فأنت لبيب

- وهذا هو سمت العقلاء الناجحين.. التوقع السمة.. التفكير هدف.. والتخطيط المنهجي طريق.

486- الجدل يحبط الأمل ويهلك العمل.

- فلا تشغل نفسك به.. فطالما سقط قوم في الجدل فهلكوا..

487- اعتبر مقدرتي على إثارة الحماس بين الناس أعظم كنز أمتلكه وأن الطريقة لتنميته أفضل هي الثناء والتشجيع.

- دائماً حين تذكِّر بالأهداف وتساهم في وضوحها.. وتحفِّز العاملين معك.. تجد نفسك معهم ناجحاً ومنجزاً.

488- ابدأ بنقاط الاتفاق.

- حينما تحاور أحداً وتريد إقناعه فلا تبدأ بنقاط الاختلاف.. العقلاء يبدأون بنقاط الاتفاق أولاً.. وستجد أن نقاط الاختلاف قليلة وسهلة بعد ذلك..

489- لا تدافع عن فكرة إذا لم تكن مقتنعاً بها.

- فإن النائحة الثكلى ليست كالمستأجرة.

490- لا يموت الإنسان من العمل الشاق بل من التشتت والقلق.

- والتركيز والتخطيط هما عماد الناجحين بإذن الله.

491- إذا لم تستطيع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

- هذه دعوة إلى أن تبدأ بما تستطيع.. تبدأ بالممكن.. تبدأ بالمتاح.. وحينها تجد ألا مستحيل حينئذٍ.. إن عمل ما في استطاعتك كفيل بإعطائك من التجارب والخبرات ما يجعل ما لا تستطيعه اليوم ممكن غداً.

492– لكي تكون مهماً كن مهتماً..

- مهتماً بالآخرين مهتماً بتحديد الأهداف.. مهتماً بكل شأن يرفع من مستوى ورضا أفراد الفريق.. ويحقق هدفك.

493– إذا كان هناك سر للنجاح فهو يكمن في القدرة على استيعاب وجهات النظر.

- وكلما استوعبت وجهات نظر الآخرين كلما وصلت لقلوبهم وعقولهم.. اجعل منها وقوداً للنجاح.. وأشعرهم أنهم شركاء.

494– أنت أول من تقر عينه بالناجحين..

- أتدري لماذا.. لأنك ناجح.. تحمل الشعور.. في قلبك الحب لكل الناس.. لذا لا غرابة أن قرت عينك بهم..

495- **ليس عيباً أن نرى أخطاءنا عيبنا الأكبر أن نبقي نعاب**

- حقاً كلنا خطّاء.. ولذا فليس من العيب أن نخطئ.. أن تزل قدم أحدنا.. العيب الأعظم والخطأ الأكبر أن تبقى أخطاؤنا من غير حل.. وإخفاقاتنا من غير علاج..

496– «فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر».

- قالها رسولنا عليه الصلاة والسلام لأصحابه راغباً ألا يتحدث أحدهم عنده عن أحد من أصحابه.. فيوغر صدره.. وعلل ذلك بهذه المقولة العجيبة «**فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر**» أي أخرج وأنا على محبتي وتقديري.. ومن هنا

فحري بالقائد الناجح ألا يكون أذناً لأحد.. فإن كان أذناً فعلى قيادته السلام..

497- لا تخش أن تقفز قفزة كبيرة إذا كان لازماً، إنك لا تستطيع أن تتجاوز من فوق الأخدود بقفزتين صغيرتين.

- لذا فالجرأة مطلب إذا كانت محسوبة وضرورية وحكيمة.

498- إذا لم تكن تعرف إلى أي وجهة تسير فإن أي طريق سيقودك.

- فحدد أهدافك ففي تحديدها الاتجاه الصحيح.

499- لا تستلم أبداً فما من مأزق إلا وله مخرج.

- ولقد جعل الله مع كل عسر يسران.

500- إن وجدنا طريقاً نسير عليه فجميل، وإن لم نجد صنعنا لأنفسنا طريقاً.

- والقادة المجددون هم من يبحثون عن مخرج طوارئ دائماً. وخطط بديلة لأعمالهم.. إنهم من الجرأة بحيث يجعلون للنجاح طرقاً يستوعبون فيها العاملين كل حسب قدراته وإمكاناته.

501- لا أخاف عليك من الفشل، بل خوفي عليك من النجاح فيما هو خطأ.

- ففكر أولاً في ثمرة النجاح.. فكر في الأثر.. فكر في الاستمرارية.

502- لا تهتم أين تذهب الجائزة.

- لأن هـذا مـن سـلوك القـادة.. يبنـون الآخـرين معهـم ويفرحـون بنجاحات الآخرين.

503- السبّاقون تحركهم القيم والمبادئ.

- ولذا فهم ناجحون.. لأن قيمهم تقودهم.. ومبادئهم تحوزهم.. لا ينظرون لذواتهم ومصالحهم الشخصية.. إنهم أصحاب نفع عام وهدف تام.

504- إن الذي ينتصر على غيره قوي، ولكن الذي ينتصر على نفسه أقوى.

- فأصل الصراعات في النفوس وكلما وعيناها وعالجناها كلما كنا أكثر شعوراً بالنصر.

505- الخيل أعرف بفارسها.

- وأفضل وأنجح ترويض هو ترويض النفس وأنت أعرف بنفسك.

506- الحياة مليئة بالحجارة لن أتعثر بها بل سأجمعها وأبني بها سلماً نحو النجاح.

- وكذلك العقبات إذا أحسنا التعامل معها فهي فرص نحو النجاح.

507- ساعد من يعملون معك على أن يروا مستقبلهم بأنفسهم وبأعينهم.

- إعانة القائد لأتباعه بالرؤية الصحيحة والرسالة الواضحة والمشورة المباركة دليل وعيه وحرصه وحبه.

508- قدِّر لنفسك قبل الخطو موضعها.

- فكر قبل العمل.. أين تضع قدميك.. خطط.. حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها.

509- الأمس لا يصنع تقدماً.. لكن يمكن أن نجعله مخزون خبرة ليصنع الغد- بإذن الله-.

- احترام الأمس دليل احترام اليوم والغد.. ولكن المشكلة فيمن ينظر وراءه ولا يرى أمامه.. العقلاء ينظرون إلى الأمام مستلهمين تجارب الأمس كرصيد خبرة.

510- أفضِّل أن أغير رأيي وأنجح على أن أتشبث به وأفشل.

- البحث عن النجاح أساس تفكير العقلاء.. ليس العبرة بمن قال الرأي الناجح.. المهم أن تفعل الرأي السديد.. إن من تمسك برأيه على خطأ هلك، ولو لم يكن من هلاكه سوى أنه تأخر عن نجاح يؤمله.

***

القــيادة

511- هل يرتجى مطر بغير سحاب.

- هل تنتظر النجاح وأنت لم تبذل أسبابه؟ إن من الناس من يبقى دون تخطيط أو تنظيم أو بناء فكر أو رغبة في تجديد أو تطوير ثم يتمنى بعد هذا كله أن يكون قائداً ناجحاً.. كلا.. ليس الأمر كذلك!.

512- استثمر الولاء استثماراً مناسباً.

- استثمره لبناء نجاحٍ مشترك.. استثمره للعمل وليس لشيء سواه من خدمة الذات أو المصلحة الشخصية.. حينئذٍ تبنى ثقافة مشتركة تتمحور حول النجاح المشترك.

513- حلول اليوم مشاكل الغد إذا لم نعتني بها.

- حل المشكلة هدف هام وكلما استعجلت في حلها كلما كان ذلك أنجح وأنجع ولكن ليست العجلة في الحل على حساب جودة الحل...إن كثيراً من مشكلاتنا اليوم إنما هي من حلول سابقة جانبتها الحكمة.

514- من لم يتقدم يتقادم.

- يتقادم في نظر من حوله... تتطور الأعمال وتتشعب المهام،، وينمو العاملون وهو لم يتقدم قيد أنملة.. إن مثل هذا يتجاوزه الركب وتتعداه النجاحات ويمله الناجحون.

515- الضعيف أمير الركب.

- قالها ﷺ موجهاً.. وفعلها عليه السلام وأمر بذلك.. ففي السفر في الحياة ضعفاء في قدراتهم مع حسن رغبة وإرادة ومشاركة فلا بأس حينئذٍ من تقديرهم ومساعدتهم.

516- اجعل المستقبل عاملاً تابعاً لخطتك لا مستقلاً عنها.

- إن خطة لا تبني صورة المستقبل فيها... خطة قاصرة ناقصة... لا تعرف أين هي؟ ولا أين تريد؟ القادة يفكرون في الغد كما يفكرون في اليوم بإذن الله.

517- لنصنع مستقبلنا قبل أن يصنعه لنا الآخرون.

- لن يقف الغد ينتظرنا إذا لم نحسب حسابه من اليوم — بإذن الله- إذا لم نساهم في صنعه فسيصنعه لنا الآخرون تحت ظرف أو مشكلة أو فكر.. فلا نهمل النظر إلى الشمس فإنها بازغة إلى حيث يشاء الله.

518- وزِّع المهام ولا تهملها فإنها داعية الإنجاز.

- العمل المؤسسي عمل يبن على الشراكة...الكل فيها منجز... ولا يتأتى ذلك إلا من خلال توصيف الأعمال وتوزيع المهام والتفويض الحكيم... حينها يشعر الآخرون بأنهم شركاء نجاح وإلا كانوا متفرجين.

519- إن العالم ليفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.

- إن الأهداف المحددة، والطرق المرسومة، والاتجاهات الموسومة.. كلها داعية نجاح يلوح في الأفق.. فمن يعرف إلى أين هو ذاهب.. هو شخص يعمل بالسبب ويعيش على شاطئ النتيجة وقريباً منها وعادة يشاطره الآخرون الهم والاهتمام بهمة لأنهم يثقون بالوجهة والتوجه.. ولذا قيل:

520- إنسان بلا هدف كسفينة بلا دفة كلها تنتهي على الصخور.

- محطمة ...كالة...يبكيها ملاكها.

521- «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه».

- هذا معيار عال من معايير الجودة دعا إليه محمد ﷺ إنه الإتقان.. العمل المجود المتقن ذو الهدف الحكيم والعمل الجاد والعزيمة المتقدة.

522- على قدر المسؤولية يكون حجم القائد كماً، ونوعاً، وكيفاً.

- وإلا فكيف يتضح القائد.. إنها المسؤولية والتضحيات والعقبات يعرف بها القادة.. وإن لم يكن كان الناس سواسية وحينها أين القادة؟

523- القائد لا يخجل من أتباعه.

- كيف يخجل منهم وهو قائدهم نحو الهدف.. صانع التعاون بين الفريق.. إنه منهم وهم منه إنهم شركاء.. والشريك لا يخجل من شريكه.. إنه يوجههم كقائد نحو النجاح.

524- القيادة هي تحريك الناس نحو الهدف.

- الهدف الذي يسعى إليه الجميع.. فتحدد الوجهة.. ويتكون الاتجاه.. إن قدرة القائد الفذ تتفتح عندما يوجه الناس ويأخذ بقيادتهم وهم راغبون.

525- لا أقود سيارتك ولكن أزودك بالوقود.

- حينما أوجهك أنا لا أقودك أنا لا أتجاوز شخصيتك أنا معك ومع الهدف المشترك الذي صنعناه والغاية النبيلة التي خططنا لها.. حقاً أنا لا أقودك ولكن..

526- لا أقودك ولكن أسير معك.

- القائد الحق لا يقود الإنسان ولكنه يسير معه باتجاه الهدف يراه الناس قائداً وهو يرى نفسه موجهاً نحو الهدف.

527- إذا لم تطور نفسك فأنت بين عدو أو غريق.

- من يبقى في مكانه فلا يتقدم.. فهو بين تأخر عن معالي.. أو مصاحب لجاهل.. يتجاوزه النجاح وهو لا يزال في مكانه واقفاً ينتظر الحظ.

528- لا ترهق نفسك.

- إن النفوس إذا كلت ملت.. فلا ترهقها.. ألطف بها.. حفزها كلما نجحت في تحقيق هدف.. لا تجعلها مرهقة بائسة لاهثة.. اجعلها بإذن الله متفائلة مستمرة.

529- غير منطقة الانتباه.

- غيرها لينمو إحساسك بالمهمة وتتوسع دائرة اهتمامك.. غيرها لعلك تجد فيها طريقاً آخر لم تره بعد وقد يكون فيه نجاح أكبر.. غيرها حتى لا تسأم ولا تمل وحتى ينمو تفكيرك وتركيزك.. غيرها فقد يكون من التغيير فكرة جديدة أو فرصة سانحة.

530- توقف فجأة.

- راجع هدفك.. راجع هل أنت على الطريق؟.. حقاً حاسب نفسك وراجعها هل ما أقوم به هو الصحيح.. نعم توقف فجأة وبتخطيط.. المهم لا تتأخر عن المهمة.. توقف للتفكير.. للتأمل.. للراحة.. للمراجعة.. للتقويم نعم توقف ولكن لهدف.

531- ركز الضوء على أهدافك.

- حتى يراها الآخرون.. يراجعونها.. يتأكدون أنهم حولها.. لا تجعلها ألغازاً.. أكتبها.. علقها أمامهم.. ذكِّر بها.. اجعلها كالشمس وضوحاً حينها يستمر الآخرون معك على الهدف واثقين.

532- لا تفقد مصدر الطاقة.

- إن مصدر طاقتك هي ثقتك بالله تعالى ثم بنفسك.. لا تفقد هذا المصدر.. إن الواثقين عادة من الناجحين.. إن ثقتك دافعك نحو المزيد.

533- أقبل إمكانياتك كما هي. ثم طورها.

- رضاك عن نفسك وقبولك لها كما هي بداية النجاح.. إن كثيراً من الناس لا يعرفون إمكانياتهم فتقل نسبة رضاهم فينكرون ذواتهم ويتأخرون.. الناجحون هم من يقبلون قدراتهم ثم يطورنها.

534- أين تحتفظ بالعمل الذي لم ينجز؟ قال: أحتفظ به منجزاً.

- الإنجاز دليل ثقة وريادة.. والقادة الحقيقيون منجزون بدرجة عالية ويساعدون العاملين معهم على الإنجاز.. إنهم لا يؤجلون ولا يسوفون.. يعرفون أين تكون الأولوية.

535- لا تجعل شخصيتك كالزجاج يشف ما وراءه.

- وهذا لا يعني عدم الوضوح.. وإنما يعني أن القائد يحتفظ ببعض الرؤى الداعمة للمواقف والمحفزة للعاملين معه.. يخرجها في وقتها المناسب.. إنه عميق بما تعني الكلمة في حكمة واتزان.. كذلك ليس سهلاً أن يستفز القائد.. إن له قلباً كبيراً يستوعب الأخطاء ويوجهها.

536- لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والإقدام قتال

- إن هذا هو الفرق بين القائد وضده.. إنها المشقة سودت هذا وقدمته وأخرت ذاك، إنها الهمة والعزيمة والرغبة في السير إلى الأمام.

537- اربط العمل بالغاية.

- وراجع ذلك من فترة لأخرى.. انظر إلى الأمام لترى هل أنت على الطريق إلى الغاية.. أم ماذا؟! تذكرها دائماً وراجع وسائلك عليها.

538- لا تتخذ قراراً في لحظة غضب.

- فالغاضبون يندمون دائماً على قراراتهم.. يتمنى أحدهم أن ترجع الأيام ليعالج قراره ولكن..

539- تدار الأعمال بأنفاس الرجال لا بأجسادهم.

- يكفيك من القادة توجيههم.. وإداراتهم للرجال بالكلمة والتأثير.. إن مجرد وجود القادة الأكفياء الذين يملكون الجاذبية والتأثير والمتابعة يكفي بإذن الله لنجاح الأعمال.

540- الكلام سلعة القادة.

- كلمة طيبة محفزة.. عبارة جميلة بانية.. جملة رصينة دافعة.. تلك روح القادة وسرهم.

541- لئن تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام.

- لا تشغلك نفسك بالظلام.. بالمشككين.. بالمثبطين.. بدلاً من أن تبقى في ظلامهم.. أوقد شمعة تنير الطريق السائر.. ستجد

حينها أنك ما كنت في حاجة للوقوف في الظلام إنما كنت بحاجة لترى من حولك. فانطلق في النور.

542- تصرفاتنا هي نتاج قراراتنا.

- حسن التصرف.. نضج القرار.. النظر إلى العواقب.. استشارة الآخرين.. دليل قرارات فاعلة من قادة فاعلين.. ولا تنس أن الاستخارة خير.

543- السعيد من لم تشغله عيوب الناس عن عيوب نفسه.

- ولماذا الانشغال بعيوب الناس؟! الناصحون وحدهم.. هم من يرى في عيوب الناس نقصاً لابد من معالجته بالحكمة والموعظة.. وهم يرون كذلك أن كلنا ذوو خطأ ولا يحصل الكمال إلا بالتكامل والتوجيه.

544- ته دلالًا فأنت أهل لذاكا وتحكم فالحسن قد أعطاك

- أيها القائد: إنه فضل الله عليك، ومنته أعطاها لك.. فته دلالاً وثقة لا غروراً.. وعزيمة لا تكبراً فما أعطيت من احترام وحب إنما هو فضل الله عليك ثم في طاقات وهبك.

545- قد شمرت عن ساقها فشدوا لابد مما ليس منه بد

- يخاطب القادة أنفسهم بمثل هذا.. ما دامت المسئولية قد تحققت.. والأعمال شمرت.. فلابد حينها من التقدم والمواجهة والتخطيط الحميد سعياً إلى المعالي.. فمن العجز أن تموت جباناً.

546- لا تشعل ناراً لا تستطيع إطفاءها.

- الحكمة تتطلب ذلك.. وتدعو إليه.. لئن تبقى في قيادتك من غير تطوير مؤقتاً خير لك من أن تشعل ناراً تتجاوزك وتقضي على نجاحتك.

547- لا يمكنك بيع البقرة وتملك حليبها.

- إذا عزمت على شيء ففكر قبل العزم واستشر واستخر.. ولا تنس أنك لست قادراً على الاستفادة من منفعة شيء أنت قد ضحيت به بيعاً أو تنازلاً أو تخل عن مسؤولية.

548- إذا كنت على حق فلا داعي لأن ترفع صوتك.

- لأن الحق يطفو مثل الزيت.. ولأن الحق واضح يراه الناس.. ويعلمه العقلاء.

549- من لم يصلح الثوب القديم لا يكون له جديداً.

- لأن تاريخك هو تجاربك وخبراتك فاهتم به وساهم في صلاحه فهو امتداد للأمس وإضاءة لليوم وصورة للغد.

550- كل إنسان يحب الشجرة التي تظله.

- أفلسنا نحب أهدافنا الكريمة؟ أفلسنا نحب وطننا الكبير؟ وما دمنا نحب الشجرة المظلة والهدف الكريم والوطن المبارك فالعمل الهادف هدف، والإتقان غاية.

551- أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية.

- فضع حدًّا فاصلاً بينك وبين من تقود بشرط أن لا يراه الناس منك كبراً أو غروراً.. إن من يتجرأ عليك كقائد- غالباً- هو الأقرب إليك من الأفراد...

552- عندما يتوقف المطر ننسى المظلة.

- يجب أن لا نعيش في أعمالنا إدارة الأزمة حري بنا أن نعيشه جودة وإتقاناً ولكن علينا حينما ندير أزمة ألا ننسى أسبابها وحلو لها وعلاجها فالعقلاء لا ينسون أهدافهم وقت الأزمات.

553- يد تغسل الأخرى والاثنان تغسل الوجه.

- لذا فالتعاون سلاح الناجحين.. ولن تنجح وحيداً.. أنت بحاجة للجميع فكراً وأداءً وسلوكاً.. فأنت معهم وبهم.

554-والبيت لا يبتني إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتادا

- إن أوتادنا التي يجب علينا أن نعمقها في الارض هي الحب والود والإتقان الذي يدفع لمزيد من العطاء.

555- ومن لم يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض يزلق

- ومن هنا كانت الحكمة في دراسة الموقف ثم اتخاذ المناسب نحوه.

556- قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

- ومن عمل أو قال ما لا يحسن أتى بالعجائب.. ولذلك فالتطوير للذات والبحث عن الجديد ونماء الفكر هو سلاح العقلاء القادة.

557- **ومن البلية عذل من لا عن غيه وخطاب من لا يفهم**

- أكبر البلايا ممارات الجاهل ومعاملة السفيه فلا تنشغل بهم عن دورك القيادي.. إنهم يؤخرون عن النجاح فلا هم يرعون عن غيهم ولا يفهمون فحوى الخطاب الحكيم.

558- قد تنكر العين ضوء الشمس من

وينكر الفم طعم الماء من سقم

- إن العيب ليس في وضوح هدفك فلا تتهمه.. ولا في جودة أدواتك.. ولا في حسن تخطيطك قد يكون العيب كل العيب فيمن أنكر ضوء الشمس ونسي أنه أرمد، ومن ذم ذوق الطعام وما علم أنه سقيم ولكن لا يمنع أن تراجع نفسك.

559- نحن بحاجة إلى العمل الذي لا يُعرف من أنجزه.

- إنها دعوة إلى الإخلاص أولاً.. وإلى العمل بروح الفريق ثانيًا.. لا يهم حقًا من أنجز ولكن الذي يهم عند القادة هو أن العمل منجز بروح متألفة من طريق متألق.

560- الإنجاز الخالص يتبعه إنجازات والإنجاز المشوب يتبعه إجازات.

- لأن الفكرة تدفعها الفكرة.. والكلمة الطيبة تتبعها كلمة مثلها.. وكذلك الإنجاز داع الإنجاز آخر أكبر نجاحاً.. المهم أن نعمل وننجز بإخلاص.

561- إن النجاح يقف على الطرف الآخر من الفشل.

- لا يهمك الفشل للمرة الأولى إنه تجربة على طريق النجاح.. انظر أمامك وأنت على شاطئ الفشل إن النجاح على مقربة منك.. إنك تراه.. إنه على الشاطئ الآخر.. عن فشلك وقودك إلى النجاح.

562- لو قسنا أنفسنا بما يجب أن يكون لاتضح لنا أننا أنصاف أحياء.

- وذلك لأن الله جعل في كل منا قدرات وإمكانات هائلة كفيلة أن تجعلنا أحياء بكل معاني الحياة.. المهم أن نعرفها ونوظفها التوظيف الصحيح لتكون حية فاعلة.

563- قطرة الماء على وهنها حين تستمر تحدث في الحجر الصلب ما يعجز عنه المسمار.

- من سمات الناجحين الاستمرارية في تحقيق الهدف والسير على الطريق بتوأدة وروية لا يوقفهم المستحيل ولا تؤخرهم العقبات.

564- احذر من أن ينام من هو في النور ويستيقظ من هو في الظلمة.

- وتلك من أس البلايا أن يتأخر عن القيادة من هو أهل له... ويتسنمها من لا يستحقها.. إن هذا الأمر قاتل للقدرات ومحطم للمعنويات.. ولكن ليحذر القادة أن يكون التأخر بسببهم من نفس أو خوف أو تذرع.

565- ابتناء المناقب لا يتم إلا باحتمال المتاعب.

- الذين لا يتبعون عادة لا يحافظون على المنجزات ولا يدافعون عنها لأنها جاءتهم رخيصة.. أما الذين تعبوا في تحصيل النجاح فإنه أشد دفاعًا عنه حتى من أنفسهم إن تأخرت.

566- كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: من فضلك اجعلني أشعر أنني مهم.

- إن الذي لا يقدر الناس لا يستحق حبهم.. والذي لا يشعر بهم لا يستوجب ولاءهم.. إن الحب والولاء لا يكون إلا مع قائد أشعرني بأهميتي فجعلني أبدو شريك هدف وصاحب رسالة... كل الناس تتمنى ذلك.

567- الرتابة نوع من العدم.

- الذين لا يطورون ذواتهم يبقى أحدهم رتيباً مملاً.. يسأمه الآخرون ولا يثقون به، إنه معدم في نموه ونمائه وإنمائه.

568- تقدم بطيء مستمر خير من قفزة محطمة.

- التدرج في الأعمال نوع من التنظيم المنطقي لها... والذين يتسلقون الحواجز ويقفزون الأسوار ويتخطون المراحل من غير تدرج عادة يسقطون من العيون.. إن تقدمك البطيء المتدرج المعقول هو الحكمة.

569- الإنجازات لا تتوقف عند حد.

- فلا تقنع بما دون النجوم همة وطموحاً فلا تقعدك مصاعب الحياة عن السير نحو أهدافك.

570– عقبات الطريق لا يعرفها إلا السالكون.

- إنها زادهم الذي قوى عودهم... وهي تجاربهم التي صنعت قيادتهم وهي دافع النجاح الذي دفعهم إلى الأمام فجزى الله الشدائد كل خير.

571– سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟ فقال: في أحلام العاجزين.

- العظماء القادة لهم مع المستحيل قصة.. فهم يبدأون بالممكن والمتاح فيستسلم أمامهم المستحيل بإذن الله.. العاجزون فقط هم من يجد في المستحيل راحتهم من عناء العمل.

572– تحقيق الإنجازات العظيمة يتطلب أفراداً منضبطين، ملتزمين بأفكار منضبطة ومدروسة، وتنفيذاً منضبطاً دقيقاً.

- إن الإنجاز حقًّا يتطلب انضباطاً في تحقيق الهدف والغاية، وانضباطاً في الالتزام بالأفكار.. وانضباطًا في التنفيذ.. يرقى بالهدف والإدارة والعاملين.

573– ليست القلوب الطاهرة التي تتجنب المطر بل تلك التي تحمل المظلة.

- إن القيادة الحقة ترعى العاملين وتضللهم من الشمس والمطر.. إنها تحمل قلوباً طاهرة تحب الآخرين وتسعى لنجاحهم.. ولذلك أحبها الأتباع كأشد ما أحبت الأرض المطر.

574– خفف حمولتك.

- فلا تتعب قلبك بحمله للحقد على مخطئ... ولا تتعب نفسك بحملها كل الهموم.. ولا ترهق حياتك بعمل كل شيء.. العقل يقول لك خفف حمولتك فمعك فريق يريد أن يحمل بعض همك إن لم يكن جلَّه.

575- لا تنس نفسك.

- في زحمة العمل والمساهمة في بناء الآخرين.. لا تنسى نفسك.. لأن ذلك دافع الاستمرار .. وهي أمانة عندك.. لا يزال المستقبل بحاجة إلى جهدك.. فوفر من حماسك ما يدفعك إلى المزيد من العطاء نحو الهدف.

576- شدة هبوب الريح تزيد شجرة البلوط قوة وإن الماس يتكون في أجواء ذات ضغط مرتفع.

- وكذا القائد الجوهرة رسوخاً ويقيناً في مواجهة الأزمات.. تصنع العقبات ويبنيه استغلال الفرص بإذن الله.

577- الخياط عاقل حقاً فهو يأخذ مقاس زبونه كلما جاء إليه.

- فالناس طاقات وقدرات تنمو... وفي نمو فريق العمل عبء جديد على القائد لينمي من قدراته ليستوعب النمو الفكري والمهني للعاملين، ويجدد من أساليب التواصل معهم.

578- إن التجربة معلم قاس لأنها تعجل الامتحان وتؤخر الدرس.

- ولكنها ممتعة متى كان أصحابها أصحاب رؤية بعيدة يرون أبعد من الأزمات فيجعلونها خطوة على طريق النجاح.

579- لا تصدر أبداً أمراً تعجز عن إنفاذه.

- ولذلك فإذا عجزت عن أمر أنت مؤمن به متصور لأهدافه فمن باب أولى أن يعجز الآخرون.. إن المستحيل وغير الممكن اليوم قد يكون ممكن غداً فانتظر الوقت المناسب.. عن أوامرك المدروسة ونجاحك فيها هو سر ثقة العاملين.

580- تول قيادة موظفيك.

- لا يقودهم غيرك فالإدارة الخفية هي أخطر أنواع الإدارات .. ولا يمكن القضاء عليها إلا من خلال استثمار ومشاركة الجميع.. والأخطر إذا سلمت أذنك لغيرك فقد سلمت القيادة له فقادك.

581- إذا مشيت بخطوات مريحة وبتأن فإنك لن تتعثر.

- وكل من خطط مشي مرتاحاً وارتاح معه الفريق بأمن عال وهدفية جيدة.

582- أنثر الابتسامات يميناً وشمالاً على طول الطريق فإنك لن تعود للسر فيه ثانية.

- القائد مبتسم دائماً وهي من أسرار نجاحه.. إنه بياع الأمل.. إنه مجتهد بحيث يجعل له في كل طريق بصمة من عمل وثناء وبناء.

583- إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكاناً.

- لأن السر في قبول الآخرين هو الابتسام.

584- عظمة القائد في مقدرته على الاستعانة برجاله دون أن يستسلم لهم.

- في توظيف قدراتهم والاستفادة من خبراتهم وكسب ولائهم لا لنفسه وإنما للأهداف المشتركة التي يسعون إليها جميعاً.

585- يطوف الجوع حول بيت الرجل العامل ولكنه لا يجرؤ أن يدخل بيته.

- لأنه يملك مقومات النجاح وهو روح ورغبة العمل مما يجعله عزيزاً ماكناً متمكناً يعيش بكرامته من عرق جبينه..

586- جوهر الإدارة هو التنبؤ قبل حدوث الأشياء.

- إن القائد الناجح يتنبأ بحدوث الأشياء بالتوقع وذلك لأنه يعمل وفق خطة مدروسة وتقييم مستمر لها.. والذي يرى المستقبل عادة يكون مستعداً.

587- علينا ألا نقرأ الوجه القاتم ولا النص الفارغ.

- لأن قراءتهم تأخر وتشاؤم والأمل يدعو أصحابه لقراءة صحيحة – نص داعم أو وجه مستبشر.. ففي القتم والفراغ ضياع للأوقات وتأخر عن المقاصد بالتأوهات.

588- حدد من البداية نقطة النهاية.

- والمخططون عادة هم من يرون النهاية من صحة البداية.

589- سلطتنا اعتبارية نحن لا نفرضها.

- إننا ندعو الناس إلى احترام سلطاتنا بشخصياتنا المحبوبة ووجوهنا المستبشرة وقلوبنا المفتوحة وكلماتنا البناءة وعملنا الدؤوب حينئذٍ تكون سلطاتنا أكبر سلطة وأوفاها.

590– أزل الثلج.

- أزله من التفكير .. أزله من طريق الناجحين.. أزله وحوله إلى فرص فهو سرعان ما يتحول إلى سائل بشرط أن تذيبه حماساً وعزيمة ورغبة وقدرة.

591– ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَّسْئُولُونَ ﴾ [الصافات: 24].

- القائد مسؤول.. مسؤول عن الرؤية.. مسؤول عن الرسالة.. أمين على تنفيذها.. هل هما على الطريق؟ هل الفريق في الاتجاه الصحيح؟ إنها مسؤولية عظيمة حقًّا.

592– أدر السفينة وأشرك غيرك.

- ولا تدع الآخرين يقودونها.. أشركهم في المشورة ..أشركهم في التقييم.. فكر معهم.. ولكن أدر السفينة أنت لان هذه مسؤوليتك.

593– ردد دائماً كلمة «نحن، كلنا».

- لأنها تدل على الفريق.. على الجماعة.. على الشراكة.. في ترديدها شعور الجميع بأنهم أصحاب هدف ورسالة ورؤية وخطة واحدة.

594- لا تلبس ثوب غيرك.

- القدرة مطلب.. وبناء النموذج في العين مهم.. ودراسة نجاحات الآخرين عامل نجاح.. خذ ذلك كله.. خذه بنفسك.. إلبسه على مقاسك.. وفق أهداف مؤسستك.. وانتبه أن تكون نسخة مكررة.. كن أنت باختصار.

595- تحديد الأهداف يمنحك القوة.

- لأنه يشعرك أنك على الطريق.. وفي الاتجاه الصحيح.

596- إنجاز الأشياء بسرعة ليس بديلاً عن عمل الصواب.

- فالصواب الخالص هو رأس الأعمال.. وإنجاز الأعمال في وقتها مطلب رئيس ومحبوب ولكن.. على شرك أن يكون صواباً.

597- عندما تضع في شرفتك قفير العسل فلا تحتاج لدعوة الفراشات لتملأ دارك.

- عندما تصنع المشكلات وتفتعلها بأسلوب مباشر أو غير مباشر أنت لست في حاجة لدعوة العداوات لتأتيك.. وكذلك حينما تفعل المحمود المحبوب دائماً لست في حاجة لدعوة الناجحين.. إن نجاحك داعيهم.

598- إن من الخطأ تحريك الناس من الأعلى إلى الأسفل وكأنهم دمى، بل ينبغي مشاورتهم.

- ولهذا لن تملك النجاح إلا مع الفريق.. تحترم آراءهم وتشاركهم في السير نحو الهدف.

599- دع الجوارح تنطق.

- دع وجهك ينطق بالابتسام والبشر.. ودع يديك تنطق بالسلام والمصافحة والعطاء.. ودع رجليك تنطق بالزيارات والواجبات.. دع صدرك ينطق بالصفح والسلام والعفو.. ودع لسانك ينطق بالكلمة الحلوة وهمتك تنطق بخدمة الآخرين ومساعدتهم.. حينها لا تحتاج لتكون خطيباً بارعاً.

600- داو جرحك لا يتسع.

- حل المشكلة مبكراً دواء ناجح لتفاقم الأزمات.. وإن من الحكمة الدواء وقت الحاجة.

601- «**يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها**».

- حقًّا إنها أمانة ومسؤولية وسؤال.. إلا من أخذها بحقها وأداها بأمانتها عرف حقوقها وواجباتها وكان حفيظاً عليماً ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: 55].

602- أول مبادئ الراحة النفسية أن تعرف أين يكمن الخطأ.

- لأن معرفة أين يكمن الخطأ هي بداية الحل. وكم من أناس فرضوا حلولاً دون أن يعرفوا جوهر المشكلة فكانت حلولهم مشاكل جديدة تزيد الطين بلة والأمر علة.

603- أحن رأسك للعاصفة أولاً.

- إن أول مراحل النجاح في مواجهة الأزمة هو استيعابك لها، فاحن رأسك للعاصفة لا هزيمة ولكن استيعاباً وتأملاً لمعرفة أين يكمن الخطأ؟ وكيف تكون المواجهة؟.

604- لا تقف عند الخطأ.

- إن وقوفك عند الخطأ طويلاً لعامل تأخير.. أدرس الخطأ وصحح المسار وواصل المسير وإياك والأخطاء المعقدة.

605- لا تخف على مكتسباتك. فأنت جزء من منظومة.

- إن شركاؤك في النجاح كثير فلا تخف فأنت جزء من مؤسسة .. لا يقعدك خوف الفشل انطلق إلى الأمام.

606- كافئ نفسك.

- قد لا يكافؤك الناس على نجاحاتك وقد لا يشكرك رئيسك عليها فكافأ أنت نفسك بنفسك «بإجازة» «بدعوة» «بشكر» «بنزهة مع الأهل» بأي طريقة ترسم البسمة على فيك ..كافأها ما دامت قادرة على الإنجاز.. ولا تربط المكافأة بالآخرين.

607- أجهزة الجسم تتعب لكنها تتلذذ بالهدف.

- النفس ما دامت تسير على الهدف فلا تعب ولا نصب ولا ملل.

608- كن ثروة للناس لا عبئاً عليهم.

- بمبادئك وأخلاقك وفكرك تكون ثروة للناس.. زائداً مع الحياة لا زائداً عليها.

609- لن تحصل على ترقية إذا تعذر وضع شخص آخر مكانك.

- حقاً لن تنتقل من مكانك أو تحصل على ترقية أفضل إلا إذا أعددت الفريق الذي معك وأعددت من خلالهم من يخلفك في مكانك ليواصل المسيرة.

610- المشقة تجلب التيسير.

- لا تشق على نفسك ولا تكلفها ما لا تطيق.. وتأكد أن كل مشقة تحمل في طياتها يسراً فتذكر.

611- بقدر الجهد المبذول تكون الثمرة.

- على قدر ما تقدم من جهد تكون الثمرة فأول باذر للنجاح هو أنت كما أن أول قاطف للثمار هو أنت فابذل.

612- وما المرء إلا بإخوانه كما يقبض الكف بالساعد
ولا خير في الكف مقطوعة ولا خير في الساعد الأجذم

- إنها دعوة إلى بناء فريق عمل واحد يدرك أهدافه ويعرف وجهته، وإلى أين هو سائر يقدرون بعضهم كما يقدرون أهدافهم.

613- إحدى يديّ أصابتني ولم ترد.

- قد يكون أحد شركاء العمل مخطئاً ولكن أحسن الظن فلعله لم يرد الخطأ... فقد يكون الخطأ من نفسك عليك.

614- وما الكف إلا أصبع ثم أصبع.

- إنها دعوة إلى التعاون فالأصابع بمجموعها كف ولكل منها عمل مع إخوانه... ولم عمل لوحده ما أنجز.

615- التاجر الرابح قد يخف نشاطه إذا انتهى الموسم لكنه لا يقفل متجره.

- الهدف المنظم المخطط له لا ينتهي بانتهاء الموسم إنه عمل مستمر.. نعم قد يخف أو يفتر صاحبه لكنه لا يقف إنه ينمو مع دوران الحياة.. وعظمة الغاية.

616- سيرة شخص في ألف خير من حديث ألف في شخص.

- في هذه المقولة دعوة إلى اهتبال قدرات الأشخاص كأفراد ولبناء المؤسسات فقد يكون في فريقك رجل بألف رجل هدفاً وسيرة.. فابنه فإنه قائد المستقبل.

617- المتفائل يرى في كل عقبة فرصة والمتشائم يرى في كل فرصة عقبة.

- إن المحن تحمل في طياتها منح.. وفي كل عقبة فرصة للتقدم والنجاح لا يدركها إلا من يقرأ الحياة قراءة صحيحة.. وهذا هو الفرق بين من عرف الفرص فاهتبلها ومن لم يعرف ذلك.. إن النفس المتفائلة ترى بإيجابيتها زواياً لا يتمكن المتذمرين أن يروها.

618- إن لم تزد شيئاً على الدنيا كنت زائداً عليها.

- فاختر لنفسك.. فمن الناس من زاد على الحياة نجاحات وبناء فرص ومنهم كان عالة على الحياة.. فكن دوماً في زيادة

والمنتجون هم من أثروا الحياة وأثّروا فيها. وما المرء إلا حديثاً بعده.

619- كلما ارتفعت نسبة الاهتمام كلما زادت الدافعية.

- الرغبة والاهتمام زاد دافع إلى مزيد من الرفعة والنجاح فأين نحن منها؟.

620- الدوافع أكثر ارتباطاً بالمهمات.

- فليكن دافعك إلى الأمام دائماً.

621- القائد يدق وتداً في الأرض ويقول: «ها نحن هنا».

- القائد لا يختبئ.. القائد لا يخجل.. القائد يقول بإنجازاته أنا هنا أساعد وأساند، أبني وأوجه.

622- لا تكن أسير العادة.

- فكثير من العادات مقعدة للهمم فلا تكن أسيراً لها.

623- ابدأ بنفسك.

- إذا وقف الآخرون عن إدراك وفهم ما تريد.. فابدأ أنت.. إن من الناس من يرغب العمل لكنه يخشي البداية فابدأ أنت.. فالناس بحاجة إلى قدوة.

624- ابدأ والنهاية معك تتخيلها.

- وهؤلاء المخططون.. فهم يدركون أن لا نجاح إلا بتخيل النهاية ومن بدأ صحيحاً وقوّم عمله انتهى صحيحاً على الطريق.

625- اخرج من الصندوق.

- كثيرون هم الذين تأخروا لأنهم تعودوا على العيش في صناديق تعودوها وألفوها وشعروا بها مكتسبات زعموا.. العقلاء القادة هم من طوروا أنفسهم فكانوا واضحين ناجحين.

626– كي تحافظ على توهج المصباح يجب أن تضيف له الوقود.

- راجع نفسك وحاسبها إذا أردت الحفاظ على توهجها.. إن التقويم للأعمال وقود إضافي للناجحين القادة.

627– إذا انقطعت الأهداف عن غاياتها ضلت الرسالة طريقها.

- وكم رسالة ضلت.. وكم من عمر انقضى هدراً.. وذلك لأن صاحبه ضل الطريق وضاعت منه الوجهة.

628– الحبر الضعيف خير من الذاكرة القوية.

- وهي دعوة إلى توثيق الأعمال.. وعدم أو ضعف التوثيق مرض كثير من الإدارات ..قد تكون الأعمال واضحة في ذهنها.. لكن تذكَّر أنك لن تدوم هنا.. فوثِّق أعمالك لمستقبل أهدافك.

629– تذكر أن لإبليس رسالة في حياته أعلنها ثم أصر عليها ثم تحدى في إنجازها ثم خطط لها ثم نفذها ويجددها دائماً.

- هذا وهو في سبيل الإغواء فكيف بمن هو على الغايات الحميدة يسير.

630– من قرأ التاريخ أضاف إلى حياته أياماً أخرى.

- فإن حياة الآخرين تضاف، وخبرات جديرة بالدراسة، وتجارب حري بالناجحين أن يدرسوها ويتأملوها.. ليضيفوا أعماراً إلى أعمالهم.

631- رحم الله أبو بكر كان أعلم مني بالرجال.

- هذه المقولة قالها عمر ﷺ وهو من نعلم همة وحكمة.. وهو بهذا يدعونا لنفتش عن الرجال القادة.

632- ابدأ حينما تكون مستعداً.

- والعالم يفتح يديه للمستعدين دائماً.. إن الفرص عادة لا يهتبلها إلا أهل الاستعداد.

633- الذي يجعل عمله هوايته لا يفكر في التقاعد.

- لأنه يشعر حينئذٍ بالمتعة ولقد قالها الإمام السفاريني رحمه الله «من عمل على الحب لم يصبه الفتور».

634- الصانع المهمل يلقي باللوم على أدواته.

- إن الذين يستفيدون من أخطائهم هم من يتجرأ على أن يقول الخطأ جاء من هنا ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: 165].

635- استمتع بالأشياء الصغيرة في حياتك.

- ففي نجاحها شعور بالمتعة والدافعية لمزيد من النجاح.

636- وجه النقد للسلوك واحترم الذات.

- إذا رغبت أن أقبل النقد فلا تتحدث عن شخصي أو ذاتي.. إن شئت تحدث عن السلوك الخاطئ حينئذٍ أقبل منك.. فالناس يدافعون باستماتة عن شخوصهم وذواتهم.

637- لا تستعجل فقد يرى غيرك ما لا تراه.

- فشارك الآخرين بالمشورة أو العمل أو النقد فلعلك على غير الوجهة.. إن في المشاورة نظر للأمور من عدد من الزوايا بأكثر من عقل، والشيطان من الواحد قريب وهو من الاثنين أبعد ولا يأكل الذئب إلا من الغنم القاصية.

638- من يخشى البلل لا يصطاد السمك.

- إن من أراد المعالي تحمل تبعاتها وصبر على أذاها.. حينئذٍ فقط يجد للنجاح متعة.

639- إصلاح الموجود خير من انتظار المفقود.

- كثير من الناس يشغله المفقود ولو كان قائداً.. لنشتغل بالموجود فقد يكون في عمله القضاء على المستحيل.. فمستحيل اليوم قد يكون هو ممكن الغد.

640- لا تأكل خبزك على مائدة غيرك.

- وعند أهل الإدارة والقيادة حاول أن تنضج خبزك وتجود عملك ولا يمنع أن تحتفل بنجاحك وتدعو الناس وتقدم لهم نموذجاً للنجاح.

641- ما كل بارقة تجود بمائها.

- لا تظن أن كل فرصة تحمل نجاحاً دائماً.. إن في رحم بعض الفرص اختبارات وابتلاءات فاقدر لها قدرها.. نعم لاهتبال الفرص ولكن على رشد وقدر واستطاعة.. ولا تنتظر من يجود عليك.. ابحث أنت.. ودع إنجازاتك تتحدث عنك.

642- من أحسن البدء قطع نصف الطريق.

- فاهتم بالبداية فهي التي تبني بعد فضل الله الثقة.. ولقد قال أسلافنا إذا أردت السفر فعتبه البيت السفر.. أي إذا جاوزتها فكأنك سافرت.

643- كن على دراية برجالك وانتبه لمن يتمتع منهم بمقومات القيادة . من يدري ربما تحتاجهم في القريب العاجل.

- الإعداد مطلب لجميع العاملين.. وفي وقت التخفف من الأعمال يصنع قادة المستقبل.. أعمل والمستقبل أمامك كأنك تراه بإذن الله.. فقد تحتاج بناء اليوم لنجاح الغد.

644- أخلص للعامل يخلص لك.

- إعطه يعطيك.. واحترمه يحترمك.. ولا تبخل عليه فلن يبخل عليك.. وكلما أخلصت له أخلص لهدفك وغايتك بشيء لم تتوقعه.. إن الآخرين ينتظرون منا الإخلاص والاحترام.

645- كل الأعمال العظيمة تم إنجازها على طريقة النمل شيئاً فشيئاً.

- التدرج مطلب إداري... وحكمه مطلوبة.. يعقلها من أدرك قيمة النجاح.

646- كلما خف حملك زادت سرعتك.

- إن توزيعك للأعمال وتوصيفك لها.. ومعرفة كل بحقوقه وواجباته مع تفويض الممكن من الأعمال.. إن ذلك كله يخفف حملك ويزيد من إنتاجك.

647- تكمن قيمة العمل في استكماله حتى النهاية.

- تخطئ حين تبدأ العمل وتستعد له بأمور مادية وتنسى أن عزيمتك هي رأس مال الإتمام.. فإن قيمة العمل وقبوله ليس في بدايته فحسب.. إن قيمته تكمن في رؤيته كاملاً ينتفع به الآخرون.

648- الرجل الذي يحاول أن يتمسك بكل الأشياء في وقت واحد ينتهي به الأمر ويده خاوية.

- وهذا لا يصلح أن يكون قائداً.. لأن القائد من سماته التفويض والثقة بفريق العمل ولذلك فهو لا يمسك في يديه إلا متابعة الرؤية والاطمئنان على الرسالة والقيام ببعض الأعمال التي لا يجيدها إلا هو ويدرِّب عليها.

649- ليست الشجاعة في أن تقول كل ما تعتقده، بل الشجاعة في أن تعتقد كل ما تقول.

- المبادئ إن لم يعتقدها أصحابها تبقى حبراً على ورق.. والأهداف عن لم يؤمن بها واضعوها تقف في وسط الطريق.. إن الهمة بمعناها التام أن تعتقد ما تقوله مسؤولية وعملاً ودعوة.

650- تولد الفرص من رحم العسر والمشكلات.

- الذين يأتيهم النجاح من غير تعب عادة لا يحافظون عليه.. ولا يشعرون بثمرة النجاح.. أما الذين لم يأتهم النجاح إلا بكد وصبر وتغلب على العقبات فهم أكثر حفاظاً على النجاح..

651- كن مرآة لفريقك.

- يرون فيك الثقة والعزيمة والهمة.. كن لهم مرآة تعكس الأمل والتفاؤل.

652- الحكمة هي التجربة مضافاً إليها التأمل.

- إنها وسط بين فكرتين.. ونجاح يعقبه بإذن الله نجاح.. إنه التأمل والتفكر والاستفادة من أهل الخبرة والتجربة.. ولا يندم حكيم أبداً- إن شاء الله-.

653- إننا نعيش لأنفسنا حياة مضاعفة حينما نعيش للآخرين.

- كما قال الشاعر:

وكن رجلاً إن أتوا بعده يقولون مرَّ وهذا الأثر

إن من يعيش للحق.. لا يرى فيه إلا مصلحة الآخرين.. فإنه يعيش مرتين حياته وبعد مماته.

654- الوسيلة الشريفة هي الطريق الصحيح للغايات الشريفة.

- فالغاية لا تبرر الوسيلة.

655- لا تحرصوا على كل شيء فتقدوا كل شيء! أين الأولويات؟!.

- إبن الأولويات.. العمر قصير.. والواجبات كثير ..وحينئذٍ عليك بالأولويات لتستغل العمر في أفضل وأجل الأعمال.. وحتى لا تغرق في الجزئيات.

656- كن واضحاً كالشمس.

- أليست المصلحة تقودك؟ أليس الهدف مشترك مع الآخرين؟! إذاً فلماذا لا تكون واضحاً؟ إن الواضحين في أهدافهم وغاياتهم وأعمالهم ينجحون ويثق بهم الناس.

657- إن أصحاب المشاعر العميقة لهم قدرة على تلوين الجو الذي يعيشون فيه وإطلاق أشعة تؤثر فيمن يقترب منهم.

- وهكذا فالقائد كما قالوا بائع للأمل.. رافع للتفاؤل.. يكسب من حوله الثقة.. يرون في ابتسامته زاداً وفي ثقته قوة.

658- إذا قصرت يدك عن المكافأة فليصل لسانك بالشكر.

- ليست كل المكافأة بسط اليد بالعطاء.. إن المكافأة بسطة في الوجه.. وحسن في المقال.. وبسمة مرسومة على المحيا ..كثيرون لا يريدون المال كمكافأة.. لكنهم يريدون الشعور بالقبول.

659- «**إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى**».

- قالها الصادق المصدوق ﷺ.. فخطط لعملك ..وراع أولوياتك.. وخذ من العمل ما تطيق وتستطيع.. فإن العقلاء أدركوا معنى قول الله: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: 16].

660- فما كل من يبدي المودة

كما ليس كل البرق يصدق خائله

ومن لم يدبر أمره ذو بصيرة

شفيق بكته عن قريب ثواكله

- إنها دعوة لمشورة الناصحين الصادقين أهل الفضل والحكمة فالعاقل المتعقل مع قلة علمه خير من العالم المتسرع في قوله وفعله.

661- خالف نفسك تسترح.

- فالنفس داعية للدعة والراحة.. محبة للكسل.. وكلما خالفتها زادت همتك وارتفعت عزيمتك.

662- لا تحملن على يومك هم غدك فحسب كل يوم همه.

- ولقد قيل عن العقلاء: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.. والمنظمون هم من يدرك أن لكل يوم عمل وفي تأجيله ثقل على الغد.

663- الأسد قد يهاب وإن كان مربوطاً.

- لأنه يحمل صفات تدفعه ليكون مهابًا.. شجاعة ..هدوء.. قيادة ..إن من القادة من يهاب لأنه كثير الصمت.. كثير العمل.

664- إن الوجوه إذا كثر تقابلها اعتصر بعضها ماء بعض.

- ولذلك قيل:

زر غبًّا تجد حباً فمن أكثر الترداد أضناه الملل

665- عذّب حسادك بالإحسان إليهم.

- وما وصل القلوب مثل الإحسان.. وما بنى القلوب والعلاقات مثله.. فالإحسان الإحسان تميل إلينا القلوب محبة.

666- لا تكونوا كالمنخل يمسك النخالة ويرسل الطحين.

- هناك من يكنز الذهب والفضة ويراها خير مطمع.. وهناك من يكنز للناس الحقد والضغينة والأولى به أن يحمل في صدره الحب للناس.. والدعاء لهم.

667- وما ينهض البازي بغير

ولا تحمل الماشين إلا الحوامل

- علمك وقدرتك وجهدك هي أجنحتك التي بهما تطير وحواملك التي عليها تمشي وما الآخرون معك في الفريق إلا من همتك وعزيمتك يستمدون فكن قائداً ملهماً.

668- إنما الدرر من الشوك وما ينبت النرجس إلا من بصل

قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

وتغاضى عن أمور إنه **لم يفز بالحمد إلا من غفل**

- الأذكياء القادة يحملون أحياناً نفوساً حساسة.. ومزاجاً غريباً.. لكن لقيمة نتائجهم وآثارهم نتحمل كل ذلك.. إن التغاضي والتغافل عن بعض الأخطاء إدارة.. بشرط ألا تكون له سلبيات أعظم.. أو ضرر يلحق بالآخرين.

669- عقل الفتى ليس يغني عن مشاورة

كعفة الخود لا تغني عن الرجل

إن المشاور إما صائب غرضاً

أو مخطئ غير منسوب إلى الخطل

لا تحقر الرأي يأتيك الحقير به

فالنحل وهو ذباب طائر العسل

- العقلاء هم الذين لا يستغنون بعقولهم عن عقول الآخرين.. إنهم يعرفون أن المشاورة نوع من بناء شعور الشريك.. فلا تحتقر الرأي من أي أحد.. فالسداد ليس له سن ولا لغة ولا لون ولا وطن.

670- لا تحسب الناس طبعاً واحداً

غرائز لست تحصيها وألوان

- فعامل كل فرد من فريقك ووفق ما أعطاه الله من قدرات، فليس كلهم على حال واحد.. ومعرفتك بقدراتهم دافع لك لاختيار

المناسب لهم من الأعمال والأفعال.. وحين تخاطب قدراتهم تنال أفضل ما لديهم.

671- أحسن إذا كان إمكان ومقدرة فلا يدوم على الإنسان إمكان

- يحب الناس من يحسن إليهم.. ينتهي القادة من مسؤولياتهم.. ويبقى لهم ذكر حسن من بعده.. كلما ذكرناهم دعونا لهم.. فلا تبخل بخدمة الآخرين ما دام في الإمكان.

672- أحب هذا الذي يحني ظهره لتستقيم ظهورنا ويلوي عنقه لترتفع وجوهنا نحو الأعالي.

- والناس يحبون من يخدمهم ويحسن إليهم ويدلهم على الطريق الصواب.

673- أنت في الحياة تسمو بقدر ما تعطي لا بقدر ما تأخذ.

- فكن معطاء ..«وليد العليا خير من اليد السفلى وفي كل خير» صدق رسول الله ﷺ. فأعط من خلقك ومن مالك ومن فكرك ومن مواهبك وقدراتك فأنت حين تفعل ذلك تكن شامة في عين الدهر وجبينه.

674- ألف قول لا يساوي في الميزان عملاً واحداً.

- فالعمل.. العمل.. به يقيس الناس النجاح.. فالذين يقولون كثر ولكن من يعمل؟. ويترك خلفه الأثر.

675- إن التمتع في أيام طويلة يوجد بالصبر على أيام قليلة.

- فخذ من راحتك لتعبك.. ومن يومك لغدك ..فنجاح الغد هو نتاج صبر اليوم.. فاحرص على العمل والعطاء وحسن الخدمة للهدف النبيل ما دام ذلك في الإمكان تترك خلفك بصمة صالحة.

676- الرئاسة لا تتم بحسن السياسة ومن طلبها صبر على مضضها.

- للقيادة عقبات.. من صبر عليها فاز.. ولا تهتم إلا بحسن السياسة للأنظمة والأفراد.. سياسة ومسايسة ..تنل منهم أجمل ما لديهم.

677- من تسلق الشواهق سخر من المآسي جميعها.

ومن يتهيب صعود الجبال　　　يعيش أبد الدهر بين الحفر

- وأصحاب الهمة لا ينظرون إلى العقبات وإنما ينظرون إلى النتائج.

678- النهر الكبير لا يحدث جلبة.

- والقائد العظيم لا يحتاج أن يقول أنا هنا.. إن إنجازاته تتحدث عنه.. وإن العين تسر بمرآه.. شواهده كثر أولهم فريق العمل الذي يعمل معه.. إنه لا يرفع صوته لأن نجاحاته ترى بالعين المجردة.. ويشعر بها كل أحد

679- لا تلق الحجارة على الشجرة المثمرة.

- إنها ثمارها تسقط يانعة.. لا تحملك جهداً إلا أن تراها وأن تتأملها.. وكذا القادة المؤثرون تتحدث آثارهم ويدافع عنها ثمراتها الصالحة وأياديها المعطاءة.

680- الشجرة التي تلامس السماء نمت من أصغر بذرة.

- ومعظم النار من مستصغر الشرر.. والشجرة من بذرة ..والجسم من خلايا ..المهم أن تبدأ وأن تحسن البداية.. وتعهد بالسقيا.. والنماء من الله.

681- الرجل العظيم يعمل قبل أن يتكلم وبعد ذلك يتكلم بحسب عمله.

- لأن عظمته علمته أن الإنجازات هي التي تتحدث عن أصحابها.

682- لا تتعجل قطف الثمار.

- فمن تعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.. خطط ..نظِّم عملك.. أصبر عليه قليلاً فسوف تستمع بثمراته ناضجة.

683- قد تغرس ويجني غيرك.

- الذي يغرس يتخيل عند بذر البذرة شكل الشجرة وكأنه يطعم ثمارها ويتعهدها ولكن ليدر في خلد البنائين أنه قد يبذر ويجني غيره، وقد يخطط وينظم ويقطف الثمرة غيره.. عند القادة لا يهم من يقطف الثمرة المهم أن تكون الثمرة صالحة يانعة.

684- القائد المتميز يتعامل مع الأزمنة فيتعلم منها، أما القائد العادي فهو يتأثر بها فقط.

- وهذا سر تميزه.. إنه يرى في العقبات فرص وفي رحم الأزمات فرج.. وفي أعطاف المحن منح.

685- لا تسمح للحرائق أن تشتعل ثم توظف طاقاتك لإخمادها، عليك دائماً أن تتوقع من أين يأتي الخطر؟

- القادة هم من يتوقع الأزمة ومن أين تأتي.. يتوقع المشكلة فيتوقى منها.. حينما يخطط وفريقه تجده يضع سمعه وبصره عند مواقع الخطر فيتوقاها ويحاول تلافيها.. ويحمي فريقه من شرها.

686- تعلم كيف تقود السفينة.

- وأعظم القيادة قيادة سفينة الحياة إلى برها بأمان.. فيكون منتجاً فاعلاً.. القيادة فن يمكن تعلمه واكتسابه بالصحبة والدربة وبناء النموذج بعد توفيق الله.

687- كن ثروة للناس ولا تكن عبئاً عليهم.

- ولا يكون ثروة إلا من عرف للناس حقهم.. فكان زيادة للحياة لا زيادة عليها.

688- لنتفق ابتداء.

- نقولها عند محاورة.. نقولها عند أي عمل مشترك.. لنقلها مع أنفسنا عند أول خطوة نجاح.. لنتفق ابتداء حتى لا نختلف في النهاية. لنتفق أن الحق هدفنا والصواب قصدنا ولا يهم على أي لسان يكون.

689- لننطلق من مكان واحد.

- فالشـركاء في الهـدف الواحـد.. والاتجـاه الواحـد.. والخطـة الواحـدة.. عـادة ينطلقـون ويصـلون إلى مكـان واحـد راشـدين هادئين شركاء.

690- التغابي الذكي سمة القائد الناجح.

- وسيد القوم حقاً هو المتغابي.. التغابي الذكي.. الذي هو لسبب تربوي.

691- أنت بداية الحل غالباً.

- فلا تنتظر أن بداية الحل عند غيرك.. إنه يبدأ منك.. فابدأ على بركة الله.

692- هناك مفتاح حل لكل مشكلة فابحث عنه.

- لا توجـد مشـكلة مـن غـير حـل غالبـاً، إن لكـل مشـكلة مفتـاح ابحث عنه تأمله ستجده إما في النفوس.. أو في الخطة.. أو في تجانس فريق العمل.. أو في أسنان المفتاح نفسه.. إن قليلاً من التأمل في المشكلة سيعطيك المفتاح المناسب لها.

693- الانفعال يطفئ مصباح العقل.

- وتـذكر قـول الرسـول ﷺ لمـا استنصـحه أحـد أصـحابه فقـال: أوصني، فقال: «**لا تغضب**» فردد مراراً فقال: «**لا تغضب**».

694- ضع هدفك أمامك ولا تنشغل بالمشوشين.

- فإن المشوشين على الأهداف الكريمة كثيرون.. لا تنظر إلى الخلف حتى لا يشغلك هؤلاء.. انطلق ما دمت واضح الهدف محدد الاتجاه.

695- استرح قبل أن يدركك التعب.

- إن ذلك دافع نحو الاستمرار.. إنه مكافأة النفس لتستمر راشدة.. وتأكد أن للنفوس إقبال وإدبار.. وكلل وملل. فخذها بالكدر والراحة معاً.

696- أضف لعملك ما يزيد استمتاعك به.

- أضف إليه كلمة جميلة تعلقها حولك تدفعك نحو النماء.. أضف إليه لقمة تأكلها وقت الحاجة.. أضف إليه سجادة تصلي عليها حينما تريد أن تجد قلبك.. أضف إليه ما تراه ممتعاً من قصة أو منظر أو مشهد خير أو تذكر لإحسان.. أو وقفة لتأمل ذاتك.

697- لا تحمل نفسك ما لا تطيق.

- فالذي يراعي طاقاته وإمكاناته ليبلغ المراد.. يتق الله ما استطاع.

698- كن أنت.

- بخلقك وعلمك وقدراتك.. كن أنت بشخصيتك وجاذبيتك.. كن أنت بمبادئك وقيمك.. كن أنت ولا تكن شخصاً آخر..

699- خذ الأمور ببساطة.

- وليس معنى هذا البساطة التساهل أو الترخص.. وإنما أخذ الأمور بارتياح واستمتاع.

700– اللوم سهم قاتل.

- فعلام اللوم؟ على فائت.. إنه لا يعود.. أم على أمر انقضى؟
- فحري معالجة أثره بدلاً من التلاوم.. لو أن ما نضيعه في العتب واللوم نقضيه في المعالجة لحلت كثير من أمورنا.

701– أبعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ.

- إنها دعوة للوضوح.. المجاملة لا تبني الشخصيات.. أحياناً قد نخطئ دون علم منا.. مهمة القادة إيضاح ذلك بحكمة ودون جرح للذات.

702– لا تفتش عن الأخطاء الخفية.

- اجعل الناس في غفلاتهم.. ما بدا لك عالجه.. لا تبحث عما خفي فلعل صاحبه يخفيه حياء فإذا ذهب الحياء فلا حياة.. ولكن لا تقف إذا عرفت وجّه وعالج بالأسلوب الحكيم.

703– الكلمة القاسية في العتاب لها كلمة طيبة مرادفة تؤدي المعنى نفسه.

- فاستبدل القسوة باللطف.. والزجر بالرحمة.. وما دام قاموسك إسلامي النزعة عربي اللغة ففيه لكل كلمة عتاب مرادف من الكلمات الطيبات فاستعملها تبني الأرواح والعقول.

704– كن مستعداً.

- لأن المستقبل والفرص يستغلها ويستوعبها ويهتبلها المستعدون.

705- تحمل مسؤولياتك.

- قم بها.. احمل همها.. المسؤولية تدفعك إلى القيام بالواجب لا تتأخر فقد يفوتك خير كثير.

706- أنت بداية العلاج.

- فابدأ بنفسك.. فالقدرة هي الدفع من الأمام وإلى الأمام.

707- ليعلم الجميع بهمك.

- خصوصاً فيما هو مشترك بينك وبين الآخرين.. اجعلهم شركاء في الهم.. شركاء في الحل ما دام ذلك ممكناً.

708- اربط قراراتك بمبادئك.

- فأصحاب المبادئ الحقة يزيد قناعات الآخرين بما يحقق فاعليتهم.

709- لا تدع الأمور التي تهمك تحت ضغط المواد الأقل أهمية.

- انتبه للأولويات ففيها استثمار الوقت بشكل أفضل وتوزيع المهام بشكل أكمل..

710- وازن بين أهدافك وقدراتك وإنتاجك.

- ففي موازنتها تحقيق للاستطالة والبناء الأمثل.

711- ليس هناك مشكلة وإنما فرص.

- الإيجابيون وحدهم من يجعل من المشكلات فرص ومن العقبات نجاح وذلك باستغلالها وتوجيهها إيجابياً.

712- جو الصداقة والشراكة يخلق نوعاً من المسؤولية الجماعية التي تحفز للعمل.

- فالشراكة مسؤولية.. الشراكة عطاء.. الشراكة نية صالحة حافزة.

713- لا تعالج جرحك بقطع يدك.

- ففي مساعديك طاقات.. وفي فريق العمل معك قدرات.. قد يخطئون.. فلا تعاقبهم بفصلهم.. القيادة تتطلب منك المعالجة دون القطع.

714- أنزل الناس منازلهم.

- احتراماً وتقديراً.. توزيعاً للمهام.. واعترافاً بالحقوق... أنزلهم منازلهم في الحب والثناء.. فإن النفوس جبلت على حب الثناء.

715- أظهر تقديرك للآخرين.

- إن تقديرك للآخرين يكسبك ولاؤهم وحبهم.. اختر الوقت المناسب لها.. ولا تتأخر بها عن وقتها إلا لحكمة.

716- لا تدع الهموم تستولي عليك.

- فالهموم ينشغل بهمه عن المعالي.. فلا تعطها أكبر من حجمها.. إنهها حتى لا تشغلك.

717- نم مهاراتك باستمرار.

- طور نفسك.. ابحث عن الجديد دائماً.. سيتجاوزك أفراد فريق العمل معك حين تقف دون تطوير.

718- كن إيجابياً في حياتك.

- حتى تستغل الفرص بأفضل ما فيها.. الإيجابيون وحدهم من يجد في العقبات فرص.

719- اعرف ما تريده تماماً.

- فإن الناس يقتنعون منك حينما يرونك عارفاً بمشروعك مقتنعاً به.

720- رأي الجماعة لا تشقى البلاد به
رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

- إنها دعوة للمشورة.. دعوة لنظام المؤسسة وبناء قيم المنظمة.. لا يرتبط بالفرد وإنما يرتبط بالمؤسسة نظاماً وقياماً.. إن الشركاء بالمشورة هم شركاء في الهم والهمة والنجاح.

721- سعادتك تنبع من إسعاد الآخرين.

- السعداء هم من يرون أن إسعاد كل الناس مهمتهم.. فيقضون الحاجات.. ويرسمون بفرشاة الإحسان البسمة على وجوه الآخرين دون النظر إلى قربهم أو بعدهم منه.

722- ليت الذي لم يكن بالحق مقتنعاً يخلي الطريق ولا يؤذي من اقتنعا

- ليست المشكلة فيمن اقتنع بالهدف والتوجه.. وليست المشكلة كذلك فيمن لم يتضح له الهدف فأحب أن يستوضح.. المشكلة كل المشكلة فيمن لا يريد أن يقتنع.. فليته يترك الطريق لغيره.

723- «إني أخشى أن أحمل الناس على الحق جملة فيرفضونه جملة».

- قالها عمر بن عبد العزيز رحمه الله داعياً إلى التدرج ومراعاة الأولويات.. إن في ذلك مدعاة للقبول.

724- إن العواصف التي تعجز عن اقتلاعي لا تزيدني إلا قوة.

- وكذلك العوائق والمشكلات تزيد صاحبها قوة.. المهم ألا يستسلم لها.

725- كثير من إنجازات اليوم لم يكن ممكن تحقيقها لولا جرأة رجال الأمس.

- فلندع لمن سبقنا منهم فقد مهدوا لنا الطرق ووضحوا لنا السبل وأهدونا التجارب.

726- الفشل موجود في عقولنا فقط.

- فلا تتصور الفشل فيكون.. إن الفشل أول ما يكون في تصوراتنا.

727- لا ترضى أن تعيش على هامش الحياة لا وزن ولا قيمة.

- إن الحي حقيقة هو من يعيش مؤثراً في الحياة زائداً فيها حكمةً وصواباً وتجارباً. إن من يعيش لا وزن ولا قيمة هو زائد على الحياة.

728- حل المشكلة خير من تركها تتعقد.

- نعالج المشكلات مبكراً فإن الذباب لا يعيش إلا بين القاذورات وكذلك الفاشلين المرضى لا يعيشون إلا في جو المشكلات.

729- قراراتنا هي التي تحدد مصيرنا.

- فكن قراراً ناجحاً.. فقرارك أنت غالباً.

730- الناس يحبون من يفتح لهم المجال لتحقيق ذواتهم.

- والقائد بائع للأمل.. فكيف وقد مكّن للناس وأحب لهم النجاح.

731- لا طعم للحلوى في فم تعود مذاق العسل.

- والنجاح لا يحافظ عليه إلا من تعب في تحصيله.

732- إذا لم تكن جزء من الحل فأنت جزء من المشكلة.

- والعاقل لا يرضى لنفسه إلا ان يكون الحل أو مساعداً فيه.

733- المرء حيث يجعل نفسه إن رفعها ارتفعت وإن قصر بها اتضعت.

وما المرء إلا حيث جعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

734- أوليته مني السكوت وربما

كان السكوت عن الجواب جوابا

- الصمت أحياناً من حكمة القائد.. والقائد الحكيم من يعرف متى يكون الكلام حكمة؟ ومتى يكون الصمت وزن.

735- إذا قلت في شيء نعم فأتمه

فإن نعم دين على الحر واجب

- نعم.. كلمة صغيرة لكنها تحمل في طياتها وعد ودين.. فلا تقل إلا بما تستطيع إنفاذه والوفاء به

736- لا تقولن إذا ما لم ترد أن تتم الوعد في شيء نعم

حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

- كثيرون هم من ضاعت أوقاتهم لأنهم لا يجيدون كلمة «لا» ولقد قالها الحكماء.. نعم في وقتها حكمة.. ولا في وقتها حكمة.

737- متى أتيت الأمر من غير بابه

ضللت وإن تدخل من الباب تهتد

- الذي يأتي للأمر من غير طريقة يضل.. ومن يدخل للأمور من غير أبوابها يزل.. والعاقل القائد من يعرف الباب وكيف يهتدي إليه؟.

738- لا تعتذر إلى من لا يجب أن يرى لك عذراً.

- الاعتذار مطلب عند الخطأ.. ولكن من الجميل ألا تخطئ بما يوجب الاعتذار.. خصوصاً عند من لا يقبل عذرك.

739- الابتداء نصف كل عمل.

- فأحسن الابتداء.. فالبداية تصنع النهاية.

740- السواقي الصغيرة تصنع الجداول الكبيرة.

- فلنعتن بجميع العاملين.. فكل عامل له دور في رسم لوحة النجاح.

741- من عتب على الدهر طال عتابه.

- حدد نوع الخطأ ثم حدد لمن يكن العتب.. إن القادة لا يكثرون من العتب ولكن الحمقى هم من يعاتبون الدهر على خطأ هم ارتكبوه.

742- انظر إلى ما قبل وليس إلى من قال.

- احسب ماهية القول لا تنظر من قاله.. لا يهمك مصدر القول.. المهم هل لهذا القول قبولاً.. ما مدى إيجابية هذا القول؟ وكيف يمكن الاستفادة منه؟.

743- فاتورة الهاتف أكبر دليل على أن الصمت حكمة.

- الصمت نعمة ولكن في حينه، والكلام نعمة في حينه، ففكر قبل أن تتكلم، ماذا خلف ما أقول؟!.

744- إذا كان عند رغيفان فكل واحد وتصدق بالآخر.

- فإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

745- الفشل هو الشيء الوحيد الذي يمكن تحقيقه من غير مجهود.

- من يمشي قد يعثر.. والواقف هو الوحيد الذي لا يعثر لأنه لم يفعل شيئاً.

746- القناعات لابد فيها من الحوار.

- فإذا كنت مع فريقك تعملون على بناء القناعات.. كان النجاح المشترك والهم المشترك والعطاء المشترك.

747- علم القيادة يعطيك طريقة حل المشكلة ولا يحل لك المشكلة.

- أنت القادر على حلها بالحب والوعي والإحسان.. فالقائد الناجح يعرف كيف يجعل من المشكلة بإذن الله فرصة جديدة لإحسان الأداء.

748- القائد يحمل هموم الآخرين.

- لأنه قائدهم.. موجههم.. باني النجاح معهم.. يرى ألا نجاح له إلا بمساعدتهم على تجاوز الضعف أو الهمم.. فكم من هم مقعد عن الأداء.

749- القائد قوة في غير عنف ولين في غير ضعف.

- قوة علمية.. قوة إدارية.. قوة فكرية.. قوة في الإقناع والتأثير. .لكن قوته موجهة للإنجاز دافعة للأمام.. راقية في الأسلوب.. لين في أسلوبه وطريقه حواره.. يحمل الكلمة البناءة.. والأمل الدافع.. والعمل المعزز.

750- لست وحدك على الطريق. إن معك آخرين. فأفسح لهم في الطريق.

- القائد يصنع القادة.. وهو من يفسح لهم الطريق لينطلقوا إلى مواقع البناء والترقي.. إنه يبنيهم ويطورهم.. بل أجمل شيء عنده صناعة القادة وصحبتهم.. فالناجح الحقيقي هو من يرى في صحبة القادة متعة وفائدة وتلاقح في الفكر.

751- عتبت على عمر فلما فقدته

وجربت أقواماً بكيت على عمر

- لا تفـرط في أفـراد فريـق العمـل.. لا تحـرص علـى فقـدهم أو التخلص منهم فإني أخشى أن يكون البديل أصعب فتبكي على الأول.

752- الذي لا يملك الابتسامة لا ينبغي له أن يفتح متجراً.

- فالابتسامة سلعة الحكماء يكسبون بها ما لا يكسبونه بأموالهم.. فالابتسامة تفتح القلوب وتُبهج النفوس.

753- لا تنظر لدموع عينيه ولكن أنظر على فعل يديه.

- لا تغرك الدموع التي تنزل.. اهتم بالفعل ما أثره.. فلقد جاء إخوة يوسف أباهم عشاء يبكون وهم من كادوا به.

754- اثنان لا تقربهما الشيخوخة الحب والوطن.

- فالحب ينمو ولا يشيخ.. والوطن هو الحب والشموخ.

755- من عمل على المحبة لم يصبه الفتور.

- فنم في فريقك حب العمل.. والاستمتاع به.. فالعمل بالحب وعلى الحب متعة كبيرة.

756- أعقل الناس أعذرهم للناس.

- وقبوله للعذر دليل عقله ورشده.. فلا يمكن أن تعيش مع الناس من دون التحمل والصبر.

757- حاول أن ترسل رسالة طيبة كلما سنحت الفرصة.

- كلما برقت لك بارقة فابتسم في الوجوه.. ابن هممهم بالكمات بانية.. أرسل لهم جملة فقد تكون دافعة إلى المعالي.. «**نعم الرجل عبد الله لو كان يقيم الليل**».

758- حاول اكتشاف الإيجابيات.

- الطيبون العقلاء وحدهم.. هم من ينظر إلى الإيجابيات.. لأنهم يرون أنفسهم نحلاً لا يقع إلا على العسل.. وإن كانوا يعلمون: لست بالخب ولكن الخب لا يخدعني.

759- لنعزل تصرفاتنا عن مشاعرنا.

- فما أساء في كثير من تصرفاتنا إلا المشاعر من حب أو بغض إذا لم تكن على رشد وغاية.

760- أولوياتك قد لا تكون أولويات الآخرين.

- الشريك لا يشعر أنه شريكاً إلا إذا كنت وأياه في هم واحد وأولويات واحدة.. حينها سيأخذ أفكارك كأنها له.

761- اصنع من الليمون شراباً حلواً.

- أصنع من المشكلة حلاً.. واخرج من العقبة فرصة.. حاول فقط فقد تشكر الأزمات حين تكتشف عضواً فاعلاً لم تكن تراه من قبل.

762- لا ترم النفايات في البئر فقد تشرب منه.

- وهي دعوة لكل عاقل أن يحسن تعامله مع الجميع فرب مرؤوس اليوم رئيس غداً.

763– السرير الفاره لا يمنع من الأحلام المزعجة.

- لابد لكل عمل من معوقات.. وقد يكون في وجود بعض المعوقات نماء وزيادة وتحريك لراكد الذهن.. فإن التجارب تحك الغارب كما قيل.. وفي الأزمات فرص.

764– الحق ثقيل فكيف إذا قدم بطريقة غير مناسبة.

- لأن لصاحب الحق فعالًا.. والمقالة قوة.. ونحن تعودنا على التمرد على القوة.. فكيف إذا كان الحق مع قوته يُقدم بأسلوب غير مناسب من خلال كلمة هادمة أو تأنيب أو عتاب أو لوم.

765– حاول أن تتعاون مع الآخرين.

- لأنك بتعاونك معهم تكون جمعت عقولاً وقلوباً مع عقلك وقلبك.

766– كن على طبيعتك.

- لا تبالغ.. لا تجامل.. لا تتصنع.. كن أنت.. ولا تتكلف فوق طبيعتك وقد قال الأول:

وتكلف الأشياء ضد طباعها   متطلب في الماء جذوة نار

767– ليس عيباً أن تبرر أخطاءك.

- ما دمت عرفت أن ما فعلته خطأ.. ففسر.. أو برر لا يهم.. المهم أن يزال الخطأ.. وفي إزالته الصواب.

768– ليس عيباً أن تتعثر حاول.

- إن التعثر محاولة على طريق النجاح.. لقد اكتشفت في طريقك حينما تتعثر طريقاً لا يوصل إلى هدفك فتجنبه.. أرأيت لقد كان في العثرة نجاحاً فاعرفه.. ثم حاول فقد يكون النجاح تحت قدميك فأبعد البحث عنه.

769- أصلح ما بينك وبين الله يصلح الله ما بينك وبين الآخرين.

- إذا صح منك الود فالكل هين.. صلاح ما بينك وبين الله دليل صلاح ما بينك وبين الناس.. والحب والثناء هو من حب الله عز وجل.. فكن مع الله تكن الحياة كلها معك.

770- كن بسيطاً.

- في كلمتك.. في شرحك.. في تكليفاتك.. في شخصيتك.. قد يكون نجاحك من سر بساطتك.. يأمنك الآخرون لأنك لهم بسيط وواضح في سلوكك وخلقك وجميل نفسك.

771- تقبل واقعك.

- تقبله كما هو.. ثم فكر كيف تعالج سلبياته؟ وكيف تستثمر إيجابياته ؟.. لا تعش خيالاً.. عش الواقع كما هو.. وتأكد بعد ذلك أن..

772- رؤيتك هي واقعك.

- قل لي ما رؤيتك.. أقل لك ماذا تريد؟ وأين تريد؟ وكيف تريد؟ ويكون الجميع معك.

773- دليل بذل الجهد الابتسامة.

- أهل الهمة والجد يتسمون بعد الجهد مكافأة لأنفسهم على ما قدموا.. إنها دليل نصر.. وحب للنجاح.. وتعبير عنه.

774- بداية اليوم هو كل يوم.

- وفي استقبال اليوم خبرة وتجربة.. فهل طورت يومك لصلاح غدك .. أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فإني لا أعود إليك إلى يوم القيامة. فاكتب في كل يوم إنجازاً جديداً تكن ذو بصمة واثر.

775- من كان متقلباً في عواطفه كان فوضوياً.

- تجره بسمة.. وتغره كلمة.. لا يرعى هدفه ولا يهتم برؤيته وغايته.. إن مثل هذا لا يحقق هدفاً ولا يعمل لغاية.. إنه حقاً كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً.

776- إن الذي يكل إلى الناس تقدير قيمته يجعلونه سلعة يتراوح سعرها بين الحاجة إليها والاستغناء عنها.

- وهؤلاء هم من لا يدرك الحياة.. إن جعل حياته وشخصيته للناس يبتذلونها أو يثمنونها.. فقد ظلم نفسه.. فكثير من الناس تقوده الحاجة والمنفعة.

777- كن كالنحلة إن أكلت أكلت طيباً وإن أطعمت أطعمت طيباً وإن سقطت على عود لم تكسره أو تخدشه.

- وهـذا اختبـار القـادة.. يعملـون طيبـاً.. ويوجهـون الآخـرين ويقودونهم.. ومع هذا لهم الحب والثناء والذكر الحسن.. حقاً إنه شبيه بالنحلة في ثمارها.

778– نقـاط المـاء تثقـب الصـخر.. لـيس بالقـوة.. ولكـن بالتواصل.

- إنها دعوة إلى العمل المستمر والجاد والمتدرج.. والمستفيد من جهود الآخرين.

779– إذا كنت جاداً في عملك قد يكرهك الكثير، وإذا كنت مهملاً يكرهك الكثير.. وما دام الأمر كذلك فكن جاداً..

- عادة يحبك كل من يحبون أعمالهم وأهدافهم.. إن الجادين عادة يميلون إلى مثلهم لأنهم معه يحققون أهدافهم.. وحب الجادين والتواصل معهم هو الزيادة في الحياة.

780– لا يجوز إلباس التحسسات الشخصية ثوب الفكر.

- من الأخطاء التي قد يقع فيها القادة أنهم يحسبون تحسساتهم والتعدي على شخصياتهم وانطباعاتهم يحسبونها فكراً يدير أعمالهم.. فمن تحسسوا منه أبعدوه وضيقوا عليه بحجة أنه لا يفكر جيداً أو لا يعمل بشكل ناجح والأصل غير ذلك.. إن هؤلاء عادة لا يحققون نجاحاً كاملاً.

781– المعرفة الكاملة صفح كامل.

- إن من يعرف يصفح.. إن من يعرف يثق.. بنفسه وبالآخرين.. القادة لا يشغلهم الحقد أو الخلاف أو أخطاء الآخرين نحوهم.. لا يهمهم ذلك.. إنهم يعرفون أهدافهم فلا ينشغلون عنها.

782- الخلاف الشخصي إذا طال أمده تحول إلى خلاف فكري.

- وواقع الحياة شاهد على ذلك.. فحاول معالجة أسباب الخلاف يمت في مهده.

783- عامل الناس بما يجب لا بما تحب.

- فقد تدعو النفس إلى خلاف ذلك.. وتذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**». فعامل الناس بما لهم عليك من حق.. حق الدلالة وحق التوجيه وحق المناصحة وحق إيضاح المنهج.

784- الثروة ليست ثروة المال بل ثروة الرجال والبناء.

- وهذا ما أدركه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ لما تمنى أصحابه أمنيات مع عظمتها إلا أنه تمنى رجالاً من أمثال أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. وبهذا نفهم أن الإنسان هو أعلى وأعلى ثروة متى استثمرناها.

785- تعامل مع أسرتك بالحب اللازم، وتعامل مع أعمالك بالحزم اللازم.

- وكلاهما أنت ..بشخصيتك التي تحمل حباً وحزماً تستعملها متى رأيت أحدهما أو كلاهما مناسباً.. إن الدافع إليهما الحكمة والفكر وليس العاطفة والميل.

786- وليس العمى طول السؤال وإنما

تمام العمى طول السكوت على الجهل

- الصمت في ذاته حكمة.. ولكن المشكلة أن نبقى جاهلين بسبب الصمت ..الكلام في وقته حكمة.. والصمت في حينه حكمة.. فتقدم بالبحث والسؤال وطلب الجديد الحكيم بما يُؤثر على عطائك.

787- «لو قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن يغرسها فليغرسها».

- وفي هذا الحديث الشريف دعوة إلى العمل الجاد حتى النهاية .. فليس شعور القائد بأنه وصل على تحقيق أهدافه أو أغلبها التوقف.. إن ذلك دافع لمزيد من النجاحات المستمرة النافعة.

788- كن الأفضل دائماً.

- لا افتخاراً.. وإنما رغبة في تجويد العمل.. ومراجعته وتقويمه.. كن الأفضل في خدمتك لفريقك.. الأفضل في توظيف القدرات الأفضل في الوضوح للأهداف.

789- لا تجعل هدفك غامضاً.

- فيتوه عنه العاملين.. لا يحددون ملامحه.. لا يستطيعون مراجعته وتقويمه.. كلما كان الهدف واضحاً كان النجاح ممكناً بإذن الله.

790- استخدم فرشاتك في تلوين لوحتك، ولا تدع أحد يلونها لك فقد لا يملك إلا اللون الأسود.

- إن الصورة الأخيرة للوحتك التي يحكم الناس عليها هي التي ترعاها أنت بنفسك تختار ألوانها وإطارها وإبرازها للآخرين مشاركة مع فريقك وببصمتك الأخيرة.

791- حاول دائماً ولا تدع الآخرين يثبطون همتك.

- حاول دائماً.. ولا يثبطك ضعف الهمة.. أو عقبة في الطريق .. أو ضعفاً في الإمكانات.. حاول ففي المحاولة بإذن الله النجاح.. المهم حاول.

792- انطلق من الواقع.

- لا تنطلق من الخيال.. من المثاليات.. ادرس واقعك.. اعرف إمكانياتك.. ثم خطط لتنطلق مع فريقك.

793- أدر وقتك بنفسك.

- ولا تدع الآخرين يتحكمون في وقتك لحساب أوقاتهم.. لقد كان العقلاء يحرصون على أوقاتهم حرص الشحيح على دراهمه.

794- التقويم سلم النجاح.

- من الناس من ينجح وهو لا يشعر بنجاحه ولا تقدمه.. وسبب ذلك أنه لا يقف مع نفسه مقوماً.. أين أنا الآن؟ وأين أريد أن أكون؟ وما أدوات النجاح؟.

795- الأعمال يتلفها الرياء والسمعة.

- ذلك أن ما كان لله يبقى ويثبت في الأرض وينتشر.

796- أنت ورثت مكان غيرك وسيأتي من يخلفك.

- فاجعل من يخلفك يكمل المسيرة ولا تشغله بتصحيح الأخطاء.. إن مكانك الآن ليس ملكاً لك إنه ملك للهدف المصاغ.. تقوم به أنت اليوم ويقوم به غيرك غداً فهيئة ولا تبخل.

797- الماء يتجدد بالحركة وإذا بقي يأسن.

- فطيب حياتك بالتجديد والتطوير.. تنجح في عملك وتحقق أملك بإذن الله.

798- الرصد الفعال للإصلاح والتقويم والتحسين وليس للانتقام.

- وهذا عند من يقدر لصلاح القلوب قيمتها.. إن النفس الكبيرة بأهدافها وغاياتها ليس فيها مكان للتشفي أو الانتقام.. إنها تصلح وتقوم العمل للرقي به.. نقداً وتقويماً للسلوك لا للذات.

799- التحفيز وقود الأعمال الرائدة.

- شكراً.. جزاك الله خيراً.. بارك الله فيك.. لا عدمتك.. وغيرها كلها ألفاظ دافعة.. ووقود يدفع نحو الهدف.. إن كثيراً من

العاملين الناجحين لا يحتاجون من قائدهم إلا أن يراهم ويشعر بهم ويحفزهم.

800– لست الأفضل ولكني أسعى إلى الأفضل.

- ومن ظن أنه الأفضل فقد اغتر.. ومن اغتر فقد تأخر.. وإنما كلنا نسعى للأفضل.. والأفضلية نسبية من شخص إلى شخص.. ومن عمل إلى عمل.

801– إذا أردت مكانك فتحرك بسرعة عالية في كل اتجاه.

- فإن الذي يأسر الناس.. وتتعلق أعينهم به.. هو القائد المتحرك في كل اتجاه من أجل تحقيق أهدافه.

802– لا تستحق النجاح إذا رضيت بأقل منه.

- فكن صاحب همة.. وهامة همته في الثريا.. فإن من الناس من روحه تحت العرش.. ومنهم يرضى بالدون فتطوف روحه حول الحش.. فكن مع همتك من نجاح إلى نجاح أعظم وأكبر.

803– ابدأ بالممكن ..يستسلم لك المستحيل.

- إن الذين يعملون الممكن اليوم.. قد يجدون المستحيل ممكناً غداً.. فإن المستحيل ابن الممكن متى عملناه.

804– إذا حشرت القط في الزاوية انقلب أسداً.

- لأن ليس أمامه إلا أن يكون أسداً ليدافع عن نفسه.. وكذلك الحرص على كشف الأخطاء وفضح أصحابها يجعلهم ينقلبون إلى قاسين في حديثهم ودافعهم عن ذواتهم.

805- قد يصعب عليك شيء واحد.. ويسهل عليك ألف شيء آخر.

- فابدأ بالممكن.. والنجاح يبدأ بخطوة.. فلا تعتذر بالفشل.. ابدأ فالممكن كثير.

806- قائمة الممكنات بلا حدود، وقائمة المستحيلات محدودة جداً.

- وعند عمل الممكنات يستسلم لك المستحيل.. واليأس إحدى الراحلتين.

807- القصور المبينة على الرمال، سرعان ما تدمرها الريح وكذلك النجاحات القصيرة.

- ليس صعباً أن تنجح ولكن الصعب جداً أن تحافظ على النجاح أمام ريح الكسل والفتور.

808- كل ضغط جديد يحمل لك فرصة جديدة.

- فتفاءل بالعقبات فإن فيها فرصاً ونجاحات للمستعدين.

809- كل الفرص تمر على الجميع بالتساوي فيهملها الفاشلون ويستغلها الناجحون.

- الناجحون فقط هم من يبحث في رحم الفرص عن نجاحات فكيف إذا مرت بهم.. وهذا الفرق بين الناجحين والفاشلين.

810- كن مرناً مع خططك.. مع نفسك.

- فإن المرن يستوعب المستجدات.. ويتجدد في حياته.

811- حاسب نفسك بتجرد، لتتجنب محاسبة الآخرين لك.

- وهذه سمة العقلاء.. محاسبة وتجرد ووعي.

812- النوعية وليست الكمية هي ميزان نجاح الأعمال.

- الكمية مطلوبة أحياناً.. ولكن النجاح هو صنو الكيفية أو النوعية ولم تتقدم الأمم بأعدادها بقدر تقدمها بالنوعية في جميع أعمالها.

813- الأخطاء الصغيرة تصنع الكوارث.

- متى لم نعالجها؟.. متى أهملناها؟.. ولقد صدق العربي الأول لما قال: ومعظم النار من مستصغر الشرر.

814- دع الآخرين ينقذوا ماء وجوههم.

- فأعطهم الفرصة.. وامنحهم الوقت.. لا تقفل عليهم جميع الأبواب.. لا تفرح بأنك تفهمهم ومرامي كلماتهم.. لا تفرح بذلك.. إن الواجب أن تعطيهم الفرصة للاعتذار والتعديل ليستمروا شركاء.

815- ثبت أولاً.

- قبل أن تصدر أحكامك.. قبل أن تبني على ما سمعت.. قبل أن تضع خطتك.. قبل أن تغير استراتيجياتك.. قبل ذلك كله.. تثبت..

816- اعرف حدودك.

- لست وصياً على أحد.. إن قيادتك ليس معناها التجاوز على الآخرين.. إذا عرفت حدودك بمعرفة صلاحياتك وواجباتك وحقوقك لن تتعدى على أحد وسيحترمك كل أحد.

817- لا خير في وعد مبسوط وإنجاز مربوط.

- فالعبرة بالنتائج.. والأعمال الناطقة.

818- الرد الجميل أحسن من الوعد الطويل.

- فقد لا يتحقق الوعد الطويل.. بينما الرد حسن في حينه المهم أن يكون جميلاً.

819- ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمورهم.

- ولقد قيل: ما خاب من استشار، ولا ندم من استخار.

820- تنفس بهدوء.

- وفي ذلك التركيز والاسترخاء وبناء الأمل.. بعقلية هادئة.. وصدر سليم.

821- وجود المقاومة يعني نقصان الألفة.

- والألفة لا تكون إلا بالقيادة الحسنة.. والهدف المشترك.

822- ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.

- كلما شعر فريقك بالهدف والغاية وبنى معك الرؤية والرسالة.. وعرف أنه لك شريك، كلما كان مهتماً كالثكلى الباكية على وليدها حينها ينجح، أما إذا شعر أنه أجير فغاية قصده الأجرة.

823- اكتشف نفسك.

- لعل لديك قوة لم ترها.. لعل لديك مصدر طاقة لم تره.. أطلب من الآخرين مساعدتك على رؤية نفسك.. قوم ذاتك باستمرار.. قف مع نفسك نهاية الخطة أو نهاية العام وحاسبها.. قد تكتشف فيها شيئاً جديداً لم تره من قبل.

824- عش إمكانياتك.

- فأنت وليس غيرك من يستفيد.

825- لئن تسير بسرعة السلحفاة في الطريق الصحيح خير من أن تسير بسرعة الأرنب في الطريق الخطأ.

- العبرة ليست في السرعة.. العبرة في الإنجاز الصحيح وبالهدف الصحيح في الوقت الصحيح.

826- التزم الجودة.

- في الكلمة.. في الأعمال.. في النجاح.. في الخطط.. «**إن الله يحب من أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه**».

827- ليس المهم أن تعمل ما تحب ولكن أن تحب ما تعمل.

- فبالحب نقطع المفاوز وتهون أمامنا العقبات.

828- أصعب الأمور تسويق الأفكار.

- فالفكرة الحسنة قد تضعف عندما لا تحسن عرضها وتقديمها.

829- إلبس دوماً ما تحب أن تُرى أنك تلبسه.

- فأول من ينتقدك من العيون.. عيونك أنت.. المهم كيف ثقافتك المجتمعية.. ما رسالتك.. ما رؤيتك..

830- اقرأ جمهورك.

- المستفيدون من خدمتك.. الآملون منك فائدة.. هم مكسبك فاقرأهم جيداً.. قد لا تحتاج جهداً كبير إذا عرفت من تخاطب.

831- الغضب يفقد الزمام.

- حينما تغضب يكون تيارك بيد غيرك.. ولقد قالها ﷺ حينما غضب رجل أمامه فقال: «**إني لأعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما به.. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

832- حافظ على استراتيجيتك.

- راجع مع فريقك دائماً.. الهدف.. الرؤية.. الرسالة.. ليكونوا مرتبطين بها.. وعلى وضوحها يكون النجاح.

833- كن أمام الناس قدوة.

- ولا يكون قائداً من لم يكن أمام أتباعه قدوة.. فالعين لها الحكم الأمثل.

834- أذب فرديتك في المجموعة.

- فالناجحون هم من يقود الفريق قيادة مؤسسية.. يفكر الجميع ويخرجون بحل مشترك.

835- كل ما لا يقاس لا يمكن تحسينه.

- فالهواء لا يمسك.. والماء لا يبقى بين الأصابع.. جدد هدفك أولاً.. ثم قوّم النجاح.

836- إذا أردت الازدهار مائة عام فاصنع الإنسان.

- فالإنسان بإذن الله هو صانع الإنجاز.. وكاتب التاريخ.

837- بادر فأنت قادر.

- المبادرة هي روح الناجحين.. الناضج يحتاج لمبادرة.. الأعمال الناجحة تحتاج لمبادرة.. وما دمت قادراً فبادر لعلك تنجز شيئاً.

738- ليس كل قديم سيئ ولا كل جديد جيد.

- فقوّم بتجرد كل ما تجده من أفكار وأعمال.. فالعبرة بالثوابت ..وما دونها فالاجتهاد صائغ.

839- تاريخ الرجال مدرسة الأجيال.

- فاقرأ التاريخ إذ فيه العبر.

840- كل إنسان فيه جوهرة ثمينة تنتظر القائد الماهر الذي يستخرجها.

- هذه مهمة صعبة يقوم بها القائد.. إذ هو مراقب لفريقه يرى قدراتهم وإمكاناتهم فيكتشفها ويبني عليها.

841- تريد أن يعطوك أفضل ما لديهم وتبخل بما عندك عليهم.

- القائد معطاء.. العيون معلقة به... عجباً له إذا كان يأخذ منهم إبداعاً ونجاحاً ومبادرات ولا يعطيهم تحفيزاً وتدريباً وتطويراً.

842- تستطيع أن تأخذ الحصان عنوة إلى النهر ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب.

- نعم إنك تستطيع أن تأخذ المعلم إلى الفصل.. أن تأخذ المهندس إلى المصنع.. أن تأخذ الموظف إلى المكتب ولكن لا

تستطيع أن تجبره على العمل.. تستطيع ذلك بالإقناع والمبادرة والتطوير والتحفيز والشراكة.

843- أنا لست أذكى من أحدكم ولكني أجيد التأمل.

- هذه المقولة قالها أديسون مخترع الكهرباء.. وحقاً إن المتأمل في الأشياء يكسب صاحبه فكراً متألقاً.. وجدّة دائمة وخيالاً دافعاً.

844- لا وسادة خير من ضمير حي.

- الذي ينام قرير العين على وسادته هو صاحب الضمير الحي.. الذي قدم كل ما يستطيع وبذل كل ما يمكن.. فإذا جاء فراشة محاسباً وجدها قدمت وبذلت فنام قرير العين هانيها.

845- العظماء هم الذين يستفيدون من الموارد.

- يستفيدون من الموارد بأنواعها.. المادية.. والمعنوية...والبشرية.. الممكنة.. يوظفونها التوظيف الصحيح فكأنهم يملكون ما لا يملكه الآخرون.

846- لا يكتشف المرء أراض جديدة إلا إذا كان مستعداً لفقد الشاطئ الذي جاء منه.

- ولا أن يرى نجاحاً جديداً إلا إذا كان مستعداً لمغادرة نجاحه الأول الذي حبسه.. كثيرون يخافون على المكتسبات فلا يغادرون شاطئ النجاح.. وكان حري بهم أن يبحثوا عن نجاح

جديد في فرص جديدة.. وعند مغادرتك للشاطئ لا تنس إعداد البديل لك فلا يمكن أن تحصل على ترقية بدون بديل.

847- لا يمكن للضعيف أن يصفح لأن الصفح من صفات الأقوياء.

- والقوى المقصود هو من يصفح عند المقدرة.

848- عندما تجتمع حكمة الرأي مع روعة الشخصية يولد القائد العظيم.

- جاذبية.. كلمة أديبة.. رأي سديد.. حكمة.. توازن ..ثبات.. خطة.. مشاورة ..مشاركة.. مبادرة.. خدمة ..تلك هي روعة القائد المحبوب حين يجتمع فيه ذلك كله.

849- شجع بالثناء على الإنجاز.

- فمن العاملين من لا يحتاج منك إلا كلمة داعمة أو بسمة حانية.. أو توجيه أبوي ثم حاسب على الإنجاز.

850- إن رحلة المليون ميل تبدأ بخطوة.

- فكن ثابت الخطوة.. وتأكد بين فترة وأخرى هل أنت على الطريق.

851- كل قوة ضعيفة ما لم تكن موحدة.

- فالقوة في التعاون.

852- إذا اتحد أفراد القطيع نام الأسد جائعاً.

- فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.. التي تند عن القطيع ضانة أنها كبرت أو استغنت.. فتؤخذ من مأمنها.. وكذلك من يتمرد على سلطة الفريق.

853- ثق لكن يجب أن تتحرى.

- ليس معنى المتابعة والتقويم للأعمال فقد الثقة.. إنها مزيد من النجاح والوثوق بين القائد أفراد فريقه.. فثق ولكن بمتابعة.

854- ابن الهوية الواحدة بين فريقك.

- ليشعروا أنهم وحدة واحدة.. واتجاه واحد.. وهدف واحد وشعور واحد.

855- أتقن عملك تحقق أملك.

- ففي الإتقان النجاح والجودة.

856- افعل الأشياء طبقاً لأهميتها.

- الأهم.. ثم المهم.. تلك هي فكرة الأولويات عند الناجحين.

857- اجعل الشخص الآخر يشعر بالأهمية.

- حينما تبني الشراكة معه.. حينما تشعره بدوره.. تحترم قدراته.. تحصل حينئذٍ على أفضل ما لديه.

858- أنت خرجت من نفسك وحقك إلى حقوق الآخرين.

- وما دمت قائداً فحقك وفهمك ووعيك هو خدمة للناس ونجاحاً لك معهم.

859- قد تتغير حياتك بكلمة فلا تبخل بها.

- قال ابن المبارك رحمه الله لما سئل إلى متى وأنت تكتب؟ فقال: أكتب لعل الكلمة التي أنجو بها لم تكتب بعد. فلا تبخل بكلمة بناءة.. أو فعل رشيد.

860- الشدة تقتل الولاء.

- فلا تكن قاسياً.. فإن القساة ينفض الناس من حولهم.

861- إذا أفسدت على أحد دنياه أفسد عليك آخرتك.

- فلا تقل إلا حقاً.. ولا تفعل إلا ما يرفعك عند الله.. حب للناس ما تحب لنفسك.

862- لا يمكن أن يتسم سلوك القادة بالكفاءة إطلاقاً إلا إذا كانوا متميزين في أعمالهم.

- يتخذهم الناس قدوة ونماذجاً يُحتذى بها.. فالقيادة سلوك.

863- إذا مدحك امرئٍ بما ليس فيك فلا تأمن أن يذمك بما ليس فيك.

- فالزيادة مثل النقصان سواء بسواء.. والقادة الحقيقيون لا يغرهم مدح مادح ولا نقد ناقد.. إنهم ينظرون لمقالة الناس في أعمالهم.. فإنجازاتهم شواهد.

864- أوصل رسالتك للآخرين شخصياً.

- إذا أوصلتها بنفسك وثقت في وصولها سليمة من التشويه أو التحريف.. إن ذلك دليل على قناعتك بها.. فالناس يقيسون

قناعتك برسالتك على قدر إقناعك للآخرين ووضوحها في ذهنك.

865– احترم التزاماتك.

- فالذين يحترمون التزاماتهم ووعودهم.. يكون لهم مزيد من الاحترام.

866– عندما تجف البئر ندرك قيمة الماء.

- عندما تفقد النجاح.. عندما تفقد قدرة الإنجاز.. تدرك مقدار نعمة النجاح والتأثير في الحياة.. فاحترم قدرات وطاقات وفكر العاملين معك.. فعند توقفهم لأي سبب .. تندم أنك لم تسجل أفكارهم ولم تستثمر طاقاتهم.. كثيراً ما حدث فأدركنا قيمة الماء والإنسان والحياة.

867– لا تكلف فريق العمل ما يشق عليهم حتى وإن كنت تطيق ذلك.

- ﴿ **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا** ﴾ والناس طاقات وقدرات.. وما تستطيعه أنت.. قد لا يستطيعه غيرك.

868– قدر الفوارق بين العاملين.

- القائد الذي لا يقدر الفروق الفردية بين الأفراد يأتي بالعجائب.

869– عبر عن امتنانك تجاه من يحسن تأدية عمله.

- القائد الحق هو من يستطيع دعم العاملين وتحفيزهم ومن ذلك الشكر على الجميل.. والحرص على رؤية العاملين معه على عمل ناجح.

870- اسأل العاملين معك عن احتياجاتهم.

- حاول تلبيتها قبل أن يطلبون ذلك.. اخدمهم.. إن ذلك دليل اهتمامك بهم.. وحرصك على تهيئة الجو المناسب لنجاحهم.

871- الفوضى ليست من ثوابت النفس.

- دعوة إلى التغيير إلى الأحسن.. فلا تكن رقيقاً أسيراً لعادة خاطئة لبستها زمناً فالفوضى ليست ثابتة في النفس فلا تتخلق بها.. فالفوضى أو النظام نابعة من ثقافة شخصية.

872- القائد الفذ هو الذي يخاطب قلوب أتباعه لا عقولهم.

- فالقائد بائع للأمل.. دافع للتفاؤل.. بان للرغبة.. يبحث عن الكلمة والعمل الذي يصل إلى القلوب مباشرة.

873- أعط الصلاحية على قدر المسؤولية والمهام.

- إذاً فهو التفويض المسؤول.. لاستغلال كل القدرات على وعي وفهم.

874- لا تجعل العلاقة الشخصية الاجتماعية تطغى على العلاقة العملية.

- فالعقلاء القادة هم من لا يربط بين العلاقة الشخصية الاجتماعية والعملية قرباً أو بعداً.. لقد لاحظنا كثيراً من

الأعمـال توقفـت بسـبب هـذا.. العمليـون يحترمـون الأشـخاص ولكن ليس على حساب العمل والأهداف.

875- حب السلطة سمة تبنت في تربة الضعف.

- الضعفاء هم الذين يستمدون سلطتهم من وظائفهم.. القائد هو مـن يأخـذ سـلطته مـن قدرتـه وشخصـيته وجاذبيتـه مـع سـلطة وظيفته وشرعيته ورسميته..

876- لا تكن مديراً دقيقاً إلا إذا كنت ترغب بربح دقيق.

- فإن القائد الناجح لا يغرق في التفصيلات.. إنه يرى الكل .. ويتابع الكل.. بعيون الكل.

877- احتفظ بمسافة مناسبة بينك وبين العاملين معك.

- ابن حاجز مع العاملين معك.. حاجز لا يبعدك عن العاملين.. ولا يذيب شخصيتك بينهم.. إنها شعرة معاوية.

878- إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

- فالهمـة قائـد إلى المعـالي «**إن الله يحـب معـالي الأمـور ويكـره سفسـافها**» إن موقعـك الصـحيح هـو مـع النجـوم والزاهـرة في السماء هدفاً ورسالة.. دون وجل ولا تأخر.

879- لن تستطيع اكتشاف المحيطات ما لم يكن لديك الشجاعة لمغادرة الشاطئ.

- فبـادر بالبحـث عـن الجديـد... ومـع الجديـد ولا يكـن ذلـك إلا بتطوير نفسك وأفرادك لاستثمار الفرص.

880- بعد العناء والحزن تأتي الراحة.

- والراحة لا تنال بالراحة.. ومن رغب الراحة الأبدية فليحسن منهج العبودية لله تعالى.

881- من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال.

- من لم يعرف التعب والعقبات لن يشعر بطعم الراحة والنجاح.. فأمل أن تصل لما تريد مع قلة جهدك ما دمت على الطريق صابراً قادراً متوكلاً.

882- «أيظن أصحاب محمد ﷺ أن يسبقونا؟ والله لننافسهم فيه».

- قالها أبو مسلم الخولاني – رحمة الله-: وهو يدعو إلى الهمة والعزيمة لمسابقة الصحابة مع أنه التابعي.. دعوة منه إلى العمل الجاد للتنافس على جنة الفردوس.

883- السلطة تعتمد على الاحترام لا على الخوف.

- الذي ينتزع سلطته من الخوف لا يعدو أن يحترم عند وجوده أما الاحترام المعتمد على الحب والثقة فهو النجاح بعينه.

884- الرجل الذي يحاول أن يتمسك بكل الأشياء في وقت واحد ينتهي به الأمر ويديه خاوية.

- فتمسك بما تستطيع أن تفعل وتقدم ففيه غنية وكفاية لك، وتأكد أن التعويض نجاح وقيادة.

885- لا تلقي مسؤولياتك ومهامك على الآخرين.

- أنت أعلم وأعرف بها.. الناس لا يحبون أن يلقي عليهم الآخرون مسؤولياتهم المنوطة بهم.

886- إذا قبلت بأقل مما تستحق حصلت على أقل مما قبلت به.

- وهي دليل ضعف الشخصية.

887- الأكفاء لا يدورون حول المشكلات بل حول الفرص.

- لأنهم يعلمون أن المشكلات محيرة ومقلقة ومشتتة فلا يتأخرون عندها إنهم يبحثون عن الفرص.

888- من لم يبالي بالأعداء لم يسلم من الفشل.

- احترامك للأعداء دليل عقلك.. فلو لم تحترم تفكيرهم لا تتوقع من أين تأتيك ضرباتهم في المستقبل.

889- ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط.

- لأنه يعيش صغيراً ويموت صغيراً ولا يؤثر في الحياة.. وهو زيادة عليها.

890- الجهل بالنظام لا يعف من عقاب خرقه.

- التدريب وإعادة تأهيل العاملين هو من فكر القادة نحو النظام.. مراجعة ومتابعة.. فلا يحق للقائد وفريق العمل معه أن يعتذروا بالجهل.. فالجهل غير مسوغ عند القادة الناجحين.. إنهم يؤمنون بالتطوير المستمر.

891- انظر للناس من وسطهم.

- حينها تكون قيادة.. فالذي ينظر من الوسط يرى الأمور على حقيقتها.. من بين العاملين. يرى احتياجاتهم فيعالجها.

892- الأقرب للمشكلة هو الأقدر على حلها.

- لأنه الأعرف بها وما حولها وما يؤثر عليها.. فيتخذ القرار الأحكم.

893- السيف أهول ما يرى مسلولاً.

- أما من يجعل السيف في غمده مع الحاجة إليه فهو جاهل بقيمة السيف.. وقد يكون السيف النظام أو السلطة أو قدرة التأثير...

894- التخطيط هو الخطأ على الورق.

- عندما تخطط وتتأمل خطتك فإن ذلك اكتشاف للخطأ قبل وقوعه.. حيث يمكن مراجعته وتعديله.

895- إذا طعنت من الخلف فأنت في المقدمة.

- ولا يعترض الناس أو يحاولون الضرر إلا بالناجحين...ومن يطعنك من خلفك إذا لم يرده دين فاحش منه.

896- قُد مَن أمامك.

- بالقدوة.. بالعمل.. بالأسوة.

897- سريع إلى ابن العم يلطم وجهه

وليس إلى داعي الندى بسريعي

- وهذا هو الخطر والخطأ الشنيع أن يكون أحدنا إلى أمته أو وطنه أو أسرته ناقماً متشجعاً.. فإذا جاء الكرم ومعالي الأمور كان متأخراً.. وهذه هي النفوس المريضة.

898- السفينة التي تبحر بلا هدف لن تنال ثقة راكبيها.

- فحدد هدفك ففيه تحديد للوجهة والجهة.. به تعرف أين تريد؟ وكيف؟.

899- لا تكن القائد الذي يسمح للحرائق أن تنشب ثم يوظف كل طاقاته لإخمادها.

- لذا فعلى القائد توقع الخطر.. من خلال النظر للمستقبل وتأمله والتخطيط لإدارة الأزمات.

900- كثير من الناس يدينون بالنجاح العظيم الذي حققوه للمشكلات الصعبة التي واجهوها.

- لأن المشكلات تصنع الإبداع عند تأملها.. وتخرج الطاقات الكامنة.. المهم ألا تشغلك المشكلة عن البحث عن حلول.

901- كل قوة ضعيفة ما لم تكن موحدة.

- التعاون سمة القادة المتطلعين إلى النجاح.. والعمل المتعاون هو العمل الناجح.. والشيطان من الواحد قريب وهو من الاثنين أبعد.

902- إن ضعفنا ليس هو مصدر معاناتنا.. بل نتبع معاناتنا بسبب ما في أذهاننا من أوهام.

- حقاً إن التخلص من الوهم هو خطوة هامة إلى النجاح.

903- الانضباط هو السر وراء نجاح أي مبادرات أو أفكار أو أطروحات إدارية.

- الذين لا ينضبطون بأفكارهم وأعمالهم وحياتهم لا يقدمون مبادرة ولا ينجحون في الحياة.. ضعفهم في فوضويتهم.

904- القادة لا يخشون من الأشخاص الذين يمتلكون نقاط قوة فيما هم يفتقرون إليها.

- القادة الحقيقيون هم من يستثمر هؤلاء ويستفيد من قوتهم لإكمال النقص الواضح.. ولذا سمي القائد قائداً.

905- أعظم اللذة أن نفعل ما يقول الناس أنه غير ممكن.

- وعلى ذلك ينظر الناس إليك.. الممكن يعمله الجميع.. أما غير الممكن أو المستحيل فلا يتجاوزه إلا القادة بإذن الله.

906- كن على دراية بمن يعمل معك وانتبه لمن يتمتع منهم بمقومات القيادة.. من يدري ربما تحتاج أحدهم قريباً.

- القائد من صنع القادة.. يتأملهم .. ينميهم.. يدربهم.. يفرح بهم.. حقاً القادة صناع القادة.

907- إظهارك للثقة لا يقويك فحسب وإنما يدفع الآخرين للثقة بك.

- وهـذا مـن سمـات الـواثقين بإمكـاناتهم.. إن مـن معـك في فريـق العمـل يكتسـبون مـن نجاحـك وثقتـك أكثر ممـا يكتسـبون مـن حديثك.

908- أفعل ما تقدر عليه.

- فلم يكلف الله نفساً إلا وسعها.. ومن عمل ما لا يحسن أتى بالعجائب.

909- يواجـه النـاس التحديـدات إذا كانـت هـذه التحـديات تخصهم.

- فقُد التحديات من حولك لنكون نحو الهدف.. ولا تكن أنت أمامهم تحدياً.. إعطهم الفرصة للعمل في جو من الأمن والثقة.

910- الراحة المتاحة قد تكون هي العمل الأهم والأكثر إلحاحاً في يومك.

- النـاجح هـو مـن يكـافئ نفسـه في خضـم العمـل الشـاق أحيـاناً تكـون الإجـازة هـي المهـم في حياتـك لأن بعـدها التجـدد والتجديد.

911- تستطيع الحصول على ما تريد إذا أعنت الآخرين على الحصول على ما يريدون.

- لأنهم حينها سيصبحون شركاء.. والشريك حريص على نجاح شريكه لأن المصير واحد فيزيد الهم المشترك.

912- لا تبذل من الوعود وإلا ما تنوي الوفاء به.

- الوعد كالعهد والعقلاء لا يعدون إلا بما يستطيعون الوفاء به ويملكونه أثناء وعدهم والفقهاء قالوا: لا يجوز بيع الطائر في السماء ولا السمك في الماء لعدم امتلاكه.. إن ما تعد به يحاسبك الناس عليه وينتظرونه منك فلا تتأخر.

913- التناقض في المواقف يحرمك ثقة الناس.

- فالناس لا يثقون بالمتردد في قوله أو فعله فهذا يدل على أنه لا يفكر قبل أن يقرر.

914- إن الناس يطّلعون على أخطائك، فتحمل مسؤولياتك ولا تلقي بتبعاتك على الآخرين.

- الشجاعة ليست في الانتصار على الآخرين والجرأة عليهم، الشجاعة حقًا أن تعترف بأخطائك وتتحمل مسؤولياتك وتعتذر عما تحدثه للآخرين.

915- وكن رجلًا أن أتو بعده   يقولون مرَّ وهذا الأثر

- هذا الأثر الكريم الذي تخلفه وراءك .. فقد تنتقل إلى موقع آخر.. أو تموت.. أو تغادر.. ويبقى أثرك شاهداً.. فماذا تركت خلفك حتى يذكره الناس لك ويدعون.

916- عامل كل فرد على أنه مهم فلا يوجد إنسان بلا قيمة.

- حين تعامل العاملين وفق أهميتهم يحبوك ويجلوك ويعطوك.. أنقد السلوك ولكن انتبه فما لا أسمح به أن تنتقد شخصي.

وعــظ

917- الضمير خير من وعظ ألف شاهد.

- فأوقظ الضمير.. فوخزه أشد على الصادق من الشوك والإبر.. ولا وسادة خير من ضمير حي.

918- الكلمة مجموعة من الحروف تآلفت ولكنها قد ترفع صاحبها عند الله ثم الناس، أو تهوي به.

- الناس يزنون بكلمة.. ورب كلمة قالت لصاحبها دعني.. ولقد تمنى أحد الحكماء أن يكون له عنق بعير.. فقيل له لم؟ فقال: حتى أزن الكلمة قبل أن تخرج.

919- قال الحسن: ما ضربت ببصري، ولا نطقت بلساني، ولا بطشت بيدي، ولا نهضت على قدمي، حتى أنظر أعلى طاعة أم على معصية، فإن كانت على طاعة تقدمت وإن كانت على معصية تأخرت.

- وهكذا النية.. فهي مدار العمل.. وعليها القبول.. فهل تأملنا في كل عمل تقدمه؟ حتى نعان على أمورنا.. ولقد قالوا: أول مراحل النجاح النية، فلنحسن نوايانا ونتعهدها.

920- قال أبو الليث: كان بعض الصالحين لا يأمر ولده مخافة أن يعصيه في ذلك فيستوجب النار.

- شفافية صادقة.. ونفوس عالية.. ليس الأمر لمجرد الأمر.. ولا الطلب لمجرد الطلب.. إنما هو القبول والإحسان في العمل وعدم الإعانة على معصية.

921- «يستدل على عقل العاقل بسكوته وخفض بصره وحركاته في أماكنه اللائقة به».

- وفي هذه السمات دليل على العقل والحكمة والاتزان (سكوت.. سكون ..خفض ..بصر.. عدم إتيان الشبهات وأماكنها).

922- «إن فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله».

- إن فيك خصلتان لا يتحلى بهما إلا عاقل.. حلم على السفهاء ..وصبر على الجهلاء.. وأناة في اتخاذ القرار والحكم على الآخرين.. حينها يكون صاحبها محبوباً.

923- كفى بالموت واعظاً.

- جعله عمر بن الخطاب ﷺ شعاره ونقش خاتمه ليتذكر دائماً أن طريق الموت ولابد.. فأمام كل مصيبة كفى بالموت واعظاً.. أمام الخطأ..

924- قدم دائماً حسن الظن.

- تعش سالماً.. تعش محبوباً.. على شرط ألا يكون حسن الظن غفلة.

925- ما صعد إلى السماء مثل الإخلاص ولا نزل مثل القبول.

- ولا ينـزل القبـول مـن السـماء إلا بإخـلاص في العمـل لأن ذلـك مهـر القبـول.. فلنعمـل أعمالنـا لله ليس معه في الإخـلاص أحـد غيره.. ينزل لنا في الدنيا قبولاً وفي الآخرة فلاحاً.

926-خليلي قطاع الفيافي إلى الحمى

كثيرٌ وأما الواصلون قليل

وجوهٌ عليها للقبول علامة

وليس على كل الوجوه قبول

- الذين يسيرون في الطريق إلى الله كثير.. ولكن من المقبول؟.. من الواصل إليه؟.. إنه من أخلص لله عمله وأمله.. وحينها يا لحسن عطاء الكريم الرحيم الودود سبحانه.. اللهم تقبل منا.

827- سارت مشرقة وسرت مغرباً شتان بين مشرق ومغرب

- مصـيبة المصـائب وبليـة الـبلايا أن يكـون أحـدهم يسـير عكـس أهدافه ومبادئه وقيمة تسير مشرقة ويسير مغرباً.. شتان بين هـذا وذاك.. من عرف طريقه فلزمه ومن لم يعرف هويته بعد.

928- النـاس رجـلان، رجـل نام في النـور، ورجـل اسـتيقظ في الظلام.

- رجـل نام في النـور فأحلامـه نـور.. وغـايته نـور.. وأحلامـه نـور.. لأنـه مـع أهدافـه الواضـحة دائمـاً يتخيلهـا ويتعشـقها .. وآخـر استيقظ في الظلام فلم يعرف النور ولم يحدد الوجهة فهو يتخبط يمنة ويسرة من غير هدى.

929- عرفت فالزم.

- عرفت الحق.. الفضيلة.. الشرف.. الكرامة.. فلزمتها ومن لزمها عاشها فحري به ألا يتأخر عنها.

930- أين الله؟

- أسأل نفسك دائماً.. في السكون.. في السكوت.. في الظلام.. في الخلوة.. في الجلوة.. في الأعمال.. في الأهداف.. دائماً يسأل نفسه كما كان ابن عمر ﵁ يسأل «أين الله».

931- احذر أن يتوقف قلبك وأنت حي.

- فلا ينبض بالحرقة على ما يحصل للمسلمين.. ولا يتحرك شوقاً إلى غد مشرق.. ولا يتحمس رغبة في هدف سليم وغاية نبيلة.. انتبه أن يتوقف قلبك فإن كثيراً توقفت قلوبهم وهم أحياء!.

932- لقد عاد بوجه غير الذي ذهب به.

- كان يقولها المشركون حينما يعود إليهم من يرسلونه لمحاورة رسول الله ﷺ فيقولونها وهم يستغربون حيث أن من يذهب يعود بوجه مختلف وقلب مختلف ولسان مختلف يتملكه الذهول والإعجاب ومع أنه قد لا يُسلم لكن لا يخفى ذهوله واهتمامه فهل نحن في بناء النفوس كذلك.

933- «رحم الله امرئٍ أهدى إليَّ عيوبي».

- قالها عمر بن الخطاب ﵁ .. موجهاً من حوله وهو القائد، إلى نصيحته ومساعدته على تجاوز مسؤوليته بشكل أمثل .. فعد

كل من ينصح له كأنه مهدياً هدية لا ناصحاً نصيحة فقط مما جعل عصره وقيادته تمتلك الشفافية بدرجة عالية.

934- متى يجد العبد طعم الراحة؟ فقال: عند أول قدم يضعها في الجنة.

- ولقد صدق الأول وهو يقول:

طبعت على كدر وأنت تريدها صفواً من الأقذاء والأكدار...

935- «الراحة لا تنال بالراحة، والنعيم لا يدرك بالنعيم»

- ولي هناك مستراح إلا تحت شجرة طوبى.

936- «ما ظننت عمر خطا خطوة إلا وله فيه نية».

- ليكسب الأجر والإنجاز وخدمة الهدف وتحقيق النجاح في عمل واحد... ولذا فالنية...

937- أول مراحل النجاح.

- العبرة بالبدايات فابدأ بنية صالحة لله يهون عليك الطريق ويسهل عليك المسير.. ولا تنس أن تراجع نيتك بين فترة وأخرى.

938- «من سامى نفسه فوق ما يساوي رده الله إلى قيمته».

- فكن متواضعاً.. ومن تواضعك رضاك بما قسم الله لك.. فلا تجعل نفسك فوق حقها أو حجمها ففي ذلك خطر على نيتك وعملك وأملك.

939- إن المعونة الغيبية يستحقها من لم يفرط في الأسباب العادية.

- قالها ابن رجب رحمه الله دالاً على أن اتخاذ السبب هو التوكل ولا ينافيه فبذل السبب إيمان كالتوكل تماماً... وإن لم يكن كان التفريط والتواكل.

940- أيها المسافر: هل أعددت زاداً ليلة صبحها يوم القيامة؟

- فهل أعددت جواباً لسؤال تلك الليلة؟ ماذا سنقول عن أماناتنا ومسؤولياتنا؟. رحماك...رحماك.

941- وإذا أحب الله باطن عبده ظهرت عليه مواهب الفتاح
وإذا صفت لله نية مصلح مال العباد عليه بالأرواح

- صحح ما بداخلك.. راجع نيتك.. عد إلى نفسك وذاتك ..ستجد أن ذلك دافعاً للنجاح.. يرعاه الله تعالى ويسدده.. ويميل الناس إليه حباً ومودة.. وذلك لأن الله أحبه.

942- إذا لم يكن للحي إلا وصية الميت فالحي هو الميت.

- وكيف له أن يشعر أنه حي وهو عالة على الحياة.. غير مؤثر في سيرها.. ليس له عمل ولا هدف.. إلا انتظار أب غني يموت.. أو سمعة طيبة لوالد يستغلها فيقول أنا ابن فلان.. حينئذٍ فالحي هو الميت.

943- خذ من الرزق ما كفا ومن العيش ما صفا
كل هذا سينقضي كسراج إذا انطفى

- شعور المؤمن العاقل بأن رزقه له.. لن يذهب لغيره.. ما دام قد اتخذ الأسباب وتوكل على الله.. شعور يجعله يستمع بالحياة وإن

كان ما في يديه قليلاً من رزق أو جاه.. ثم هو يعلم علم يقين أن هذا سينقضي قل أو كثر مثل السراج إذا انطفئ.. ما دام كذلك فعلام الحقد والضغينة ومنافسة الآخرين منافسة غير كريمة.

944- «نعم الرجل عبد الله لو كان يقيم الليل».

- قالها رسول الله ﷺ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما سئل عنه.. لم يذم بأبي هو وأمي.. لم يجرده من إيجابيته ويذكر سلبياته.. لا ..ليس كذلك.. إنه محمد عليه الصلاة والسلام ..بدأ بالإيجابية أولاً ليكسب قلب صاحبه.. ثم ذكر ملحظه ..فوقعت في قلب ابن عمر رضي الله عنهما فما ترك قيام الليل حتى مات.

945- لا تغبطوا من لم يبتلى في هذا الطريق.

لله در الإمام مالك رحمه الله ،فقد قصد بهذه العبارة أن من يبتلى في طريقة إلى الله بنفس أو سلطان أو شهوات ثم ينجوا منها بفضل الله إن هذا دليل على ثباته و قوته وحب الله له ..وفي العقبات زيادة قوة وثبات.

946-لقد طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت العلوم ونفذت الرسوم وما نفعنا إلا ركيعات كنا نركعها في السحر.

يقول أحد علماء السلف :أن الجاه .. والمال .. والكلمات .. و ثناءات الناس والنياشين .. والمدح كل ذلك انتهى لما يدخل المرء قبره ..وما ينفع إلا ركعات كانت تصلى في السحر .. وطاعات كانت تقدم ..وصدقات وزكوات كانت تؤدى .. فالعمل الصالح .. الصالح.

947- وإنما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى

ما تريد أن يتحدث به الناس عنك بعد موتك .. اعمله في حياتك .. إحساناً لهم وحسن خلق معهم .. هو حديثهم عنك.

948- المشقة تجلب التيسير.

هذه قاعدة من قواعد الفقه الإسلامي .. تحمل في طياتها التيسير ..وأن كل مشقة تجلب في طريقها تيسيراً .

949- قيل للربيع بن خثيم: ما نراك تعيب أحداً ، قال : لست عن نفسي راضياً فأتفرغ لذم الناس .

نفوس عالية .. وصدور كريمة ..وقلوب أبية .. هي عن نفسها ليست راضية وكيف تتفرغ للناس ذماً.. إن أصحاب المبادئ الكريمة والقيم العالية والأهداف النبيلة لا يُشغلون بذم الناس إنما هم أوفياء لأهدافهم بها يشغلون.

950- لقد أدركت أقواماً لو شاء أحدهم أن يأخذ المال من حله أخذه .. فيقال لهم : ألا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالاً ؟ فيقولون لا، إنما نخشى أن يكون أخذه فساداً لقلوبنا.

إنه الهدف السامي .. لا يشغلون عنه بتوافه الأمور .. ولا ببنيات الطريق إنما هي الوجهة الكريمة و التوجه الصالح ولا شيء غيره.

951- لا يمكن أن يوجد حل كامل في مجتمع ناقص.

فلنسعى لتكون أعمالنا نافعة متعدية لمجتمعنا ..بناءه لدورها .. إن الحلول المثالية مع جمالها لا يمكن أن تنجح والمجتمع غير مستعد لها فاهم لأهدافها .. فالمجتمع الصالح أولاً.

952- كم مرة حفت بك المكاره خار لك الله وأنت كاره

لا يكره من أمر الله شيء .. إن المكاره التي تحف بك قد تكون خيراً لك وأنت لا تدري .. لعلها خير لك .. فاحمد الله عليها .. ولا تجعلها تؤخرك.

953- الشجاعة صبر ساعة.

- وهذا ما كان يتميز به عنترة بن شداد البطل الشجاع.. حيث يقول: أتخيل وكأن أصبعي في فم عدوي وإصبعه في فمي وأقول:

الآن يترك وأنا أهم بالترك فأرى أنه ترك قبلي بلحظة فيراها الناس شجاعة.

954- «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله».

- والله يقول: «**أنا عند ظن عبدي بي**» فليكن ظنك بالله حسناً في حياتك وعند مماتك.

955- ألم يعقبه لذة خير من لذة يعقبها ألم.

- قالها ابن القيم رحمه الله.. وإن شئت فاسأل: إنسان عمل معصية وتلذذ بها.. ماذا أعقبها اسأل من أخذ المال من غير حله.. ماذا في نفسه بعد حصوله.. خير من ذلك ألم وتعب ثم لذة نجاح وإنجاز.

956- لا تجعل الله أهون الناظرين إليك.

- فإنه تعالى يعلم ما تسر وما تعلن.. وهو بك خبير.. وبعلمك عليم.. فاتقه عز وجل في قلبك.. في عملك.. في العاملين معك..

957- «خير الأعمال ما كان ديمة».

- وخير الأعمال أدومه وإن قل.. ولا يكن أحدنا كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

958- في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.

- فالتاجر.. والموظف.. وجميع العاملين لا يمكن أن يعود لهم الناس ثانية مع حاجاتهم ما دام هناك البديل إلا بحسن خلق.

959– إن الله يحب العمل النقي من الشوائب المكدرة.

- دعوة للإخلاص لله تعالى فهو أغنى الشركاء عن الشرك في العمل.

960– النية الصالحة روح كل عمل.

- فعمل بلا نية صالحة لا روح له ولا قبول.

961– إن الناس إن لم يجمعهم الحق شعبهم الباطل.

- فأجمعهم على الحق.. فإن الحق مثل الزيت يطفو دائماً.. وعليه مدار القناعات المشتركة.

962– احذر ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

- ومن لم يكن لنفسه وهدفه نافعاً فلا خير فيه.. والحذر منه هو العقل.

963– خوف الله يجلو القلوب.

- يعالج صدأها.. ويريح النفس مع الناس.. من خاف الله اقترب منه.

964– إني لأستحي من الحق إذا عرفته ألا أرجع إليه.

- وهذه سمة العقلاء الأوابين.

965– ما عالجت شيئاً أشد عليَّ من نفسي.

- النفس شرود.. وإذا لم يكن خطامها في يدك شذت.. فألجمها بالتقوى فهي خير زاد.

966- قيل لحكيم: هل تعرف أجلَّ من الذهب؟ قال: نعم المستغني عنه.

- ولذا أحب الناس الحسن البصري رحمه الله حباً عظيماً ..وذلك لأنه استغنى عما في أيدي الناس ولم ينافسهم فيه.. ولذا فهو وأمثاله أجلَّ من الذهب والفضة.

967- قيل لعبد الله بن المبارك: إلى كم تكتب؟ فقال: لعل الكلمة التي تنفعني لم أكتبها بعد.

- الكلمة.. الفعل.. العمل.. لعلها لم تكتب بعد.. فأكثر من العمل الصالح والقول الصالح والفعل الصالح ..فإنك لا تدري بم تكون النجاة.

968- قيل لأحمد: على كم تتعب نفسك؟ قال: راحتها أريد.

- ومن أراد الراحة.. ورام طريقها.. فليتعب الآن.. ليتعب في الشباب ليرتاح كهلاً.. ليتعب في الإرادة لتحسن له القيادة.. ليتعب في الدنيا ليرتاح في الآخرة.

969- واحذر من المظلوم سهماً صائباً

واعلم بأن دعاءه لا يحجب

فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي

فالنصح أعلى ما يباع ويوهب

- انتبه من الظلم.. فهو ظلمات يوم القيامة.. ينام الظالم قرير العين بينما المظلوم منتبهٌ.. متيقظٌ.. يدعو ودعاءه لا يحجب .. وكل من عمل عملاً فيه خدمة.. فليتنبه من الظلم.

970- من استعان بغير الله في طلب

فإن ناصره عجز وخذلان

فاشدد يديك بحبل الله معتصماً

فإنه الركن إن خانتك أركان

- أنت ضعيف .. أنت قليل.. أنت محتاج.. أنت فقير.. إلى الله تعالى.. فاقترب منه واستعن به.. واشدد يديك بحبله فإنه الركن لا يتخلى عنك ويسددك.

971- قالت ابنة حاتم الأصم لأهلها: «مخلوق نظر إلينا فاستغنينا فكيف لو نظر الخالق إلينا».

- تعامل مع الله عز وجل.. ولا تنسى أنك معه سبحانه.. وإذا كان الله معك فأنت إلى خير دائم.

972- ما أنت محدث القوم حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم.

- فحدث الناس بما يعقلون.. بما يعرفون.. وتدرج معهم في بناء المعلومة حتى تُعقل وتُفهم على وجهها الصحيح.

973- ترك الذنب أيسر من التوبة.

- التوبة حق وجميل ولكنا مدعو لها.. ولكن أليس أفضل من التوبة ألا نخطئ ألا نقع في المعصية فإن قدرنا على ذلك فهو خير وأيسر عملاً.. وإلا فالتوبة مع صعوبتها.

974- من ركب الهوى هوى.

- هوى من حيث قد يريد الإحسان أحياناً.. وما أسقطه إلا هواه.. فعالج الهوى بضده.. العقلاء هم من نظر إلى الهوى بنظر المخالفة.

975- «إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم، ولو غدرت الناس جميعاً ما غدرتكم».

- والقائد.. والإداري.. والمتصدر.. والعقلاء بعمومهم لا يكذبون أهلهم في هدف أو غاية.. في رؤية أو رسالة.. وحين يرى الناس رائدهم حولهم هم وهمة وعزيمة وصدقاً فإنهم سينطلقون على همة وعزيمة وثقة.

976- «رحم الله رجلاً توقف عند همه فإن كان لله أمضاه، وإن كان لغيره أمسك».

- هل تغضب لنفسك؟.. هل همك لذاتك؟.. ليومك؟.. للحظتك؟.. هل همك همه؟.. هل هو لله؟ وفي الله؟ وبالله؟.. راجع قلبك.. إلى أين أنت ذاهب.

977- «كلام الأقران يطوى ولا يروى، فإن ذكر تأمله المحدث فإن وجد له متابعاً وإلا أعرض عنه».

- وعلى كل إداري أو قائد أن يحي هذا الملمح.. وبالتجارب والخبرات تلحظ أن كثير من المشكلات بين العاملين تبدأ من كلام الأقران وفتح الآذان.. أنت العاقل تأمل كل ما تسمع.

978- إني لأكره أن يمر الذباب بجليسي مخافة أن يؤذيه.

- حسن مرهف.. وحب صادق.. وأخوة كريمة.. إن فعلها الصديق مع صديقه دامت صدقاتهم وإن عملهم المدير أو القائد أو المعلم مع من حوله نجح هدفه.. وتحققت غايته إن شاء الله.

979- رأى أبو بكر ﷺ رجلاً يبكي فقال: «هكذا كنا حتى قست قلوبنا».

- الخوف كل الخوف على الناجحين في حياتهم من أن يرى أحدهم نفسه كاملة فلا يشعر بنقصها.. وكذلك كان أبو بكر ﷺ يشعر.. انتبه لا تشغلك الحياة ولذتها عن قلبك وبنائه لتنجو عند الله.

980- أيها الناس لا تضمروا لنا بغضاً فإنه والله من يضمر لنا بغضاً ندركه في فلتان كلامه وصفحات وجهه ولحات عينيه.

- من يضمر البغض.. فهو مريض القلب والصدر.. لا يكون محبوباً عند الناس.. ومهما أخفى ذلك فإن الله سيفضحه على تقاسيم وجهه أو على فلتات لسانه.

981- لا تأخذ أكثر مما تعطي.

- فالناس يحسبون ما يقدمون.. فكن لهم وفياً.

982- عذب حسادك بالإحسان إليهم.

- وكلما أحسنت إليهم جعلته أمام أنفسهم في صراع.

983- الذهب يمتحن بالنار، والرجال بالتجارب.

- والعاقل من جعل من تجارب الآخرين زاداً له.

984- سوف تكون أقدر بكثير على إقناع الآخرين عندما ترى دخائل نفوسهم.

- الصادقون وحدهم من يشعر بذلك.

985- قال سهل رحمه الله: «حرام على قلب أن يدخله النور وفيه شيء مما يكرهه الله عز وجل».

- فاهتم بقبلك.. ففيه يولد النجاح.

986- قال ﷺ : «قلت كلمة قبل أربعين سنة تمنيت أن لم أقلها».

- فيا ليست شعري كم من الكلمات ندمنا عليها.

987- من غض طرفه أراح قلبه.

- ومن مد بصره إلى ما وفق الله به غيره تألم.. أرح قلبك بالرضا بما قسم الله لك.

988- من لا سيف له ذل.

- وقد يكون سيفك فهمك.. وعيك ..فكرك ..خططك ..همتك.. فكن راعياً بالحياة.. تكن ناجحاً بإذن الله.

989- كل آتٍ قريب.

- ما دمت تعمل لإتيانه وتحرص على مجيئه.

990- الإشارات تغني اللبيب عن العبارات.

- والحر تكفيه الإشارة.

991- النفس مولعة بحب العاجل.

- وقد يكون مع المستعجل الزلل.

992- لئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك.

- قالتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها للحجاج بن يوسف لما قتل ولدها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، وهي دعوة لكل من ظلمه ظالم، إن لك في حكمة الله بلاغاً.

993- السعادة رحلة.

- رحلة طويلة نحو الاستمتاع بالحياة والنجاح في استغلالها.

994- الشكر ترجمان النية ولسان الطوية.

- ولا يشكر الله من لا يشكر الناس.

995- ومن نكد الدنيا على كل
أنها تخص بإدراك المني

- الناجحون لا يجزعون من ذلك.. مع أنه مؤلم أن ترى من لا يفقه شيئاً أصبح بيده كل شيء ولكن تأكد أن العبرة بالخواتيم.

996-شفعت على نفسي بنفسي
من الغيض واستعطفت بعضي على

- لا تظلم نفسك.. إن الخطأ وارد.. ومن منا لا يخطئ وما دام كذلك فأرض نفسك بنفسك.. ما دمت لا تتعمد الخطأ وتبحث عن الصواب.

997-سقتنا المنايا كل شيء فلا ترع

بما زخرفوا من نقطة لك أو خط

- الصغار وحدهم من يغرهم الثناء عن أداء المهام.. والكبار يضعون كل شيء في نصابه لأن الحكمة تتطلب ذلك.

998- الصبر نبتة مرة ولكن ثمارها حلوة.

- ولم أر مثل الصبر أما مذاقه فمر.. لكن عواقبه أحلى من العسل.. فاصبر تفز.. فالفوز صبر ساعة.

999-وما هذه الدنيا سوى جسر عابر يمر صحيح فوقه وسقيم

- وهكذا هي الحياة جسر عابر.. وخبر غابر.. يمر عليه الجميع كقنطرة.. فاعمل للباقي ودع الفاني.

1000- اللهم لا تجعلني عندك صغيراً وعند الناس عظيماً.

- قالها عتبة بن غزوان ﵁ حينما رأى مدح الناس له فخشي على نفسه.. وهي دعوة للناجحين لا تغتر بالثناء.. أدع الله في القبول.

الفهرس